

[1و]

من متملكات العبد الفقير حسين الوفاء^(١)
خادم فقراء تكية الشيخ أبي بكر الوفاء سنة ١١٥١

الزا

تقيم [البهام] الخنصر وهي فرق بين الرء والزين كأنها نقطة.

السين

تفرق بين سائر الأنامل الذي هم إشارة الرء مع طي البهام تحت.

الشين

تفرق بين سائر الأنامل مع البهام فالبهام فارق بينما ما قبله.

الصاد

وضع بطن البهام على بطن السبابة.

الضاد

إقامة السبابة على ظرف^(٢) البهام.

See pp. 15-16 of the preface.

(١)

(٢) كذا في الأصل، والصواب «طرف» أو «ظفر».

الطاء

تحلّق السبابة في أصل البهام من قبل حرفه من ناحيتها.

الظاء

إقامة السبابة على أصل ظهر البهام في إشارة ما قبله.

العين

إشارتها كنعل تريه ما بين البهام والسبابة أو كهلال.

الغين

ردّ إشارة العين بعكس المذكورة.

الفاء

تخرج طرف البهام من بين السبابة [والخنصر] والوسطى.

[1ظ]

القاف

تخرّج البهام من بين الوسطى والبنصر.

الكاف

تمدّ السبابة والوسطى على [...] منحرفات وتقيم البهام.

اللام^(٣)

تقيم السبابة كأنك تشهد وتمدّ البهام والباقي مضمومين.

الميم

تقبض طرف ظفر البهام تحت سائر الأنامل مضمومون.

النون

تمدّ بطن الأنامل وتكسر البهام في أصولهم من بطن الكفّ.

(٣) كذا، والصواب: اللام.

الهاء

تضمّ سائر الأنامل قائمات لم يبين ضوء إلا تحت البهام.

الواو

تمد السبابة <والوسطى> والبهام على منطقتي الخنصر والبنصر بالضاد.

اللام ألف

تصلّب السبابة والوسطى عليها.

الياء

تمدّ الأنامل سائرهن كأنك تشير لضرب رقبة.

[3و]

وفتحت المصحف الشريف فطلعت من هذه الآية:

قوله تعالى^(٤):

﴿والأنعام نصيبًا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون﴾ >كما ضمّرتة<. من الأنعام.

Poem

شعر

الموت احلا للفتى من عيشة فيها الكدر
وكذا التكدر فتنة بين البصيرة والبصر
حرر في ٢٩ ربيع الأول سنة ٩٩٧ كاتبه

Obituaries of a primary school teacher and others

في أوائل ربيع الثاني سنة ٩٩٧

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٣٦.

مات الشيخ نعمة الله الكردي مؤدب الأطفال^(٥) بمسجد بن رقبان^(٦) خارج بانقوسا. > قيل إنه كان يعمل صدر الحمام فوفق له الدرس. <
ومات في ٦ درمش جلبي المحاسبجي.^(٧)
ومات في ٧ الشيخ حسين الفتال^(٨) وهو من المعمرين.
الشيخ <—> ابو بكر البكري^(٩) الذي بحلب توفي في خامس رجب سنة ٩٩٧.

فيه كان اجتماعنا بضيافة المشيخة للزين الأحذب.^(١٠)
وفيه اجتمعنا بالشيخ [سميعيل] احمد الحموي^(١١) بالدباغة.
ومات سليمان باشا ابن قباد باشا^(١٢) في دمشق الشام جاء خبر وفاته قبلاً
من بعض جماعته في أواسط رجب الفرد سنة ٩٩٧.

Fire in Aleppo

حريق حلب شاهد ناره نزلت من (الجو)^(١٣) رجل من الدراويش الرومية
٩٨٧.

We could not identify this man in other sources. (٥)

This place is not easily read in the manuscript and supplemented with points, but most convincing at this point is to assume an as yet unidentified Masjid Ibn Raqbān. The name would be referring to the person who erected it, and indeed we are fortunate to have outside the walls of Aleppo northeast to the Bānqūsā mosque just as described here another endowed structure of that name, erected just in the years when Ni'mat Allāh al-Kurdī worked in his masjid: the Ḥammām Raqbān, endowed by one Ḥasan b. Ḥusayn Ibn Raqbān at the beginning of Jumādā I 981 / 1573 for the benefit of a *maktab* and *sabīl* that also bore his name (see for the inscription on the *ḥammām* Gaube: *Arabische Inschriften*, pp. 21, 144; for the *maktab* and *sabīl* see al-Ghazzī: *Nahr al-dhahab*, vol. II, p. 395 and Ṭalas: *al-Āthār al-islāmiyya*, p. 260). (٦)

We could not identify this man in other sources. (٧)

See also the chronogram on his death on fol. 5v. On him, see al-'Urḍī: *Ma'ādin al-dhahab*, 54. (٨)

We could not identify this man in other sources. (٩)

Also mentioned on fol. 30r as: Zayn al-Dīn Shihāb. (١٠)

Aḥmad al-Ḥamawī al-'Alwānī (d. 1017 / 1608-09 in Aleppo); see p. 22 in the preface. (١١)

See Ibn Ayyūb: *Kitāb al-Rawḍ al-'āṭir*, pp. 53-55. (١٢)

Reading uncertain. European pagination is written over the word. (١٣)

[3ظ]

*Khusraw Aghā⁽¹⁴⁾*خسرو^(١٥)

أخبرنا عمر صاحبنا في الله أنه زوج خنجي لي خاتون^(١٦). وهذا خسرو المذكور كبس وهو بقلعة حلب و (انسجن / اسخن) يفنيه^(١٧) وهذا شيء لم يجز إلا له من الجميع. ثم إنه عزل وجاء عرضه الذي كان قبله بأي الدكاكين قبال باب القلعة بحلب.

Khusraw Aghā telling stories to the author

الأغا بقلعة حلب الشهباء أي دزدارها يومئذ خسرو أغا الآخذ عن اسماعيل أغا^(١٨) الذي عمر العمائر وعمل القسطل قبال باب القلعة سابقاً. اجتمعت به مرتين في الأولى ما أطلت المصاحبة معه وفي الثانية الذي هي ٢٨ ربيع الأول سنة ٩٩٧ وقت الظهر أخذت له قماشاً. وذاكراته مذاكرة من بلعا^(١٩) وجاوب عليهما أن مشتاقين إلى المصاحبة تفرقا واجتمعا فاستطردنا بالمذاكرة حتى قال لي: «جاءني اليوم رجل من عامة الناس وقال لي: «رأيت رؤيا كالبيت^(٢٠) طائف بالرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة واقفون والملائكة مزدحمة وجسر رفيع من مستغيث فاستيقظت.» واستطرد حكاية نظيرها قال: «كنت عند شيعي بالروم فقال لي «أنتم ما انتم دراويش. خذوا انظروا هذه الورقة رؤياي حرمة من فقرائنا.» ففتحناها نجد أنها: رأيت واد من نور ترابه الزعفران وريحه

This passage is written in the margins of the following narration. (١٤)

This commander of the citadel of Aleppo is not mentioned in other contemporary literary sources at our disposal. (١٥)

We could not identify this woman in other sources. (١٦)

كذا في الأصل. (١٧)

al-'Urḏī: *Ma'ādin al-dhahab*, p. 54 (he financed the erection of the shrine for Abū Bakr b. Abī l-Wafā' which will later be headed by the possessor of this manuscript, Ḥusayn al-Wafā'ī). (١٨)

كذا في النسخة. (١٩)

في النسخة: كالبيت. (٢٠)

المسك وإذا بالملائكة الكرام جاءو بقطعة^(٢١) من ياقوت [4و] كالصندوق لونه أحمر. ثم جائوا بتابوت فيه ميت وإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم تقدم وصلى عليه والصحابة وراءه والملائكة الكرام فلما فرغوا من الصلاة عليه غاب عنها واستيقظت. قال: «فلما فرغنا من قراءة الورقة نجد أذاناً في المواذن ولم يعلم أحد من مات. فبعد ساعة وإذا بقائل يقول: [كسي باشا] >كور بالي باشا^(٢٢) صح< «مات الذي كان باشا وله كذا كذا غزاة قتل ولم يكن في أيامه مغازياً غازي مثله في آل عثمان وولوه ديار الشام باشاوية». فقال: «لا أنا في آخر عمري أروح أتقاتل مع إخواني المسلمين بالشام الذي بدا دين الاسلام من عندهم. أنا مستغن من فضل الله.» فعينوا له من بيت مال المسلمين فلم يقبل لأنه كان له محصول بالحلل. وإذا بأحد بجماعته جاب للشيخ صرة وقال: «إذ أستاذ أوصى لكم بها وإنكم تلفتوه وتحضروا جنازته.» قال: «فسرنا جميعاً وجهزناه أحسن تجهيز رحمه الله تعالى آمين.»

[4ظ]

Poem

شعر لبعضهم^(٢٣)

مكنك الدهر سبال الورى فاحلق لحاهم آمناً وانتف
خلا لك الديوان من ناظر مستيقظ العزم ومن مسرف^(٢٤)
فاكسب وحصل واكتنز وادخر واسرق وخن وابطش وخذ واخطف
واغتم^(٢٥) الفترة من قبل أن يرتفع الإنجيل بالمصحف

(٢١) في النسخة: قطعت.

We could not identify this man in other sources.

(٢٢)

(٢٣) 'Umāra al-Yamanī (d. 569/1174). These lines are found in his *Dīwān* in the oldest

surviving manuscript, Copenhagen, Det Kongelige Bibliotek, Cod. Arab. 266, fol.

126r.

(٢٤) نسخة كوبنهاجن: مُشْرِف.

(٢٥) نسخة كوبنهاجن: واستغنم.

Who is the best poet?

فأئده

عن أبي عمرة^(٢٦) الشيباني^(٢٧) قال: دخلت على المأمون^(٢٨) فقال لي: من أشعر الناس؟ قلت: اختلف في هذا فقليل:
إمرء القيس^(٢٩) إذا ركب * وزهير^(٣٠) إذا رغب * والنابعة^(٣١) إذا رهب *
والأعشى^(٣٢) إذا طرب

Chronogram on the construction of a bath in Constantinople

تأريخ لعمارة حمام في القسطنطينية العظماء وهو
هي بقعة مشحونة بملاح وزحامها كالضوء بالمصباح
جنات عدن فجرت أنهارها تأريخها هي راحة الأرواح^(٣٣)
سنة ٨٧١

Chronogram on the death of Jān Birdī al-Ghazālī

تأريخ قتل الغزالي^(٣٤) سنة ٩٢٧
ولد كلب ذهب لجهنم

(٢٦) كذا في النسخة، والصواب: عمرو.

(٢٧) Abū 'Amr al-Shaybānī (110/728-206/821), grammarian and ḥadīth-transmitter.

(٢٨) Abbasid caliph (r. 198/813-218/833).

(٢٩) Imru' al-Qays al-Kindī, pre-Islamic poet and king.

(٣٠) Zuhayr b. Abī Sulmā, pre-Islamic poet and father of Ka'b b. Zuhayr, the latter contemporary of the first century AH/7th century CE and famous for his poem Bānat Su'ād in praise of the Prophet.

(٣١) Ziyād b. Mu'āwiya, known as al-Nābigha al-Dhubayānī, pre-Islamic poet.

(٣٢) Maymūn b. Qays b. Jandal, known as al-A'shā (d. after 625), pre-Islamic poet.

(٣٣) هي = ١٥ راحة = ٦٠٩. الأرواح = ٢٤٧. Chronogram that adds up to 871.

(٣٤) Jān Birdī al-Ghazālī, a Mamluk who defected to the Ottomans upon Sultan Selim's conquest of Egypt and was appointed governor of Damascus, then after Selim's death instigated a doomed rebellion against the Ottomans.

[5و]

The names of zajal-patterns

فائدة

أسامي الزجل وترتيبها بطريق الرسم والناظم المناظر
يتخيله في النظم والخاطر

غصن	شذرة واحد شذرة وهما غصن	وهما المطمع غصن	شذرة الخطين اسم كل
	شذرة		شذرة

اغصان
اغصان
اغصان
خرجة وهما خرجتين

مثل ذلك

اغصان
اغصان
اغصان
الخطين كل منهما

مثلك ذلك

فائدة

كل شيء إذاكثر رخص إلا العقل فإنه إذاكثر غلا.

[ظ5]

Chronogram on a massacre in Tabrīz

right margin:

تأريخ قتل عام تبريز لدزدار قلعة حلب خسرو أغا: [وفريقا يقتلون] سنة ٩٩٣.

Nobility in the entourage of the ruler of Moscow

قل إن عظيم المسقو الذي بالروميلة يمشي في ركابه اثني عشر ألفاً من نسل ملوك أبناء ملوك ما عدا من يكون أمير بن أمير وقيل غير ذلك. أخبرنا دزدار قلعة حلب الشهباء هكذا في ١٥ ربيع الثاني سنة ٩٩٧.

From a document by the Ottoman sultan Murād

مما وجدته في جنك ما هو خط السلطان مراد^(٣٥) أشبه رسم معناه.

٦٦

تلاخيص توحيه اولنه

بحيث لو قوبل ما نسخته^(٣٦) منه لما حصل إلا بالخصوصية.

Poem by the author

لكاتبه

قلت للأصحاب لما الفجر ثوب الليل شقه
أيها الأصحاب قوموا أخذ المجلس حقه

Chronogram of the author on the death of Husayn al-Fattāl

ولكاتبه تأريخاً لوفاة الشيخ حسين الفتال^(٣٧) سنة ٩٩٧ في ربيع الآخر:
حسين الفتال لما انقضت أيامه من ربه ناجحة

Murād III (r. 981-1003/1574-1595).

(٣٥)

(٣٦) في النسخة: نستخه.

See p. 16, fn. 15, and p. 23, fn. 28.

(٣٧)

فقل لمن يطلب تأريخه اقرأ عليه دائم الفاتحة
سنة ٩٩٧

[٦و]

Countries conquered from the Safavids by Sultan Murād

البلاد الذي فتحت من العجم للسلطان مراد أدام الله أيامه إلى تاريخ سنة
ست وتسعين وتسعمائة:

قارص * راوان * نخچوان * تبريز * رومي * تفليس * تومانس *
لوري * شماخي * ارش * دمرقبو * چلدر * كوري * همدان * شروان *
اخسقه * اغجه قلعه * اخركل * كنجه * نهاوند * ديناور * تسبل * وقمله *
قره باغ^(٣٨)

left margin:

سلماس^(٣٩) تأسو خوي مَراغَه دوخرغان خرطيس شيطان قلعه سي
الجملة عدد ٢٣
٧
٣٠

فائدة

قد وصف الحسن البصري^(٤٠) بن آدم في قوله: مسكين بن آدم مكتوم^(٤١)
الأجل مكتوم الأمل مستور العلل يتكلم بلحم وينظر بشحم ويسمع بعظم أسير
جوعه وصريع شبعه تؤذيه البقة وتنتنه العرقة وتقتله الشرقة لا يملك لنفسه ضرراً
ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً.

آداب الدنيا والدين^(٤٢)

Qarabāgh seems to be a later addition to a list of originally 23 territories. (٣٨)

Salmās is the name of a town in Azerbaijan. (٣٩)

The mystic and traditionalist al-Ḥasan al-Baṣrī (d. 110/728). (٤٠)

كذا، والصواب: محتوم. (٤١)

Although Kamāl al-Dīn calls his source *Ādāb al-dunyā wa-l-dīn*, the work is actually *Ādāb al-dunyā wa-l-dīn* by al-Māwardī (d. 450/1058); see al-Māwardī: *Ādāb al-dunyā wa-l-dīn*, p. 103. (٤٢)

فائدة

يقال قَسَّ الأيادي^(٤٣) بكسر الهمزة نسبة لطائفة من العرب اياديه.

[6ظ]

Refined Ottoman expressions, euphemisms for drugs etc.

اصطلاحات ظرفاء الروم

دلي بامي: خمر * مجال: اقچه * شوربده احمد: بوزون * أبو الفضيل:
عرب شربتي

اورس خمره: بوزه * مولا سنان: افيون * قصه خوان ندان: برش *
بسيط: افيون

قره تحود: جبّ * امير چلبه: أسرار * كلابى بك: دربلر لبي * بهادر
خضر: تاتوله

تتار محمود: تتار بوزه سي

مثل

قنده اش حاضر باش

قنده ايش قچ سويش

فائدة

أمهر الحَسَّاب من لم تدر أنه حسب أو كتب.

مثل

الناطور أحسن من صاحب الكرم.

مثل

إذا بطل العمال ضاقت به الأحوال.

مثل

إذا حضر الأسد بطل حكم الذيب.

right margin:

مثل

بيت برا الصور ما يسوي عصفور.

ومثل

اشتري واندم ولا تبيع تندم.

حكمة

قوي قلبك يذهب كربك.

مثل

مؤنث لو ردتكى يا مقره ما أخذت عليكى أخرى.

مثل

لا أرحمك ولا أخلى من يرحمك.

حكمة

من عمل بعد آن الشيء ما كان احتاج إلى ما لم يكن. هـ

مثل

إذا جاء نهر الله بطل نهر عيسى.

[7و]

On preventing insect infestations

فائدة

في البق الذي يعتري الدفوف ويأوي في الحصر وهو الذي تسميه العوام فس فس. وذلك أنه اعتري بيت الوزير الأعظم سياوش باشا^(٤٤) بالديار الرومية

Siyāwush Pasha (d. 1010 / 1602) was Grand Vizier from 990 / 1582 to 992 / 1584 and (٤٤) again from 994 / 1586 to 997 / 1589.

فلما لصقت في عتبة الباب الذي يدخل منه من داخل لم يبق شيئاً وهي هذه:
طفقل شفق مل ما تل باق.

Story of a hashish addict

يحكى

أن بليغاً زيهاوني^(٤٥) اشترى حمصاً من الحمصاني في زبدية منه برهن كي لا يتهاون في ردها. فلما وصل إلى بيته قال لأهل الدار: «إذا أنا قمت صباحاً قولوا لي: خذ الزبدية!» فلما أصبح لبس ثيابه وهم بالطلوع وإذا بقائلة: «خذ الزبدية!» وكان الوقت وقت لم تتعارف فيه الوجوه فمد يده ليأخذ الزبدية (سعى) ان (لصعاره) مستعملة جاء ليأخذ الزبدية أخذ المستعملة تحت أبطه. وكان الحمصاني بقدرة الله غفل عن عادته فلم يزل ينتظره حتى جاء. فناوله ما تحت أبطه فاخذها الحمصاني وطلّ رأيها مستعملة جرى وراءه لحقه فقال له: «عافاك! والله أين زبديتي؟» فقال: «اعطيظكها^(٤٦)!» فلم يزالا يتشاجرا حتى أن بن الزهاوي استيقظ رأى أن أباه غلط حمل الزبدية وهو لاحق لأبيه وإذا بهم في نزاعها فعلم أنها سهوة الزيهاونية.

[7ظ]

لكاتبه

تركنا التصابي في الأمور بأسرها ودآء التصابي لا يزول ولا ينسى
ومن شيمه الشهم الكريم ارعواؤه عن الميل للذات أو تركها رأساً

Cf. the form الزهاوي later in the same story. It is clear already from Kamāl al-Dīn's own (٤٥) use of the term in several locations (see the stories on 22v and the judge on *hashīsh* on 58r) that it must have something to do with drug abuse. And a connection is apparent with زيه which Ṣafī al-Dīn al-Ḥillī used to mean "hashish." In his commentary on al-Ḥillī's verse, C. E. Bosworth (*The Mediaeval Islamic Underworld*, vol. II, p. 309, v. 11) noted the following: "Zīh 'hashish' is a common term in the literature of hashish consumption from Ayyūbid and Mamlūk times onwards, with *zayyāh* occurring for 'hashish addict' (...)"

(٤٦) كذا، والصواب: أعطيتك إياها.

مقول لكاتبه على لسان حال بعضهم مدلاً فيه
 وكنا نراعي للعيون أقارباً فلما مضت صاروا قليلاً يسلموا
 وقد كان قبل اليوم طبعهم الدعا بأني وأحبابي نعيش ويغنموا
 فمن يأمن الدنيا فإني سبرتها غرور وتلوين وصحو موهم

فائدة في الحاجة

إذا قال لك قائل «إن الحاجة ما معناها؟» فقل له: «ضرب من السجن له
 شوك والجمع حاج».

وقال الراجي

حلق القذي الحائل في حجاجها من مسك البلغة أو من حاجها

Heraclius and the prophecy of the oak

فائدة

سبب ظهور السنديان. يقال إن هرقل^(٤٧) عظيم الروم جيء له بورق
 السنديان، فقال: «ما هذا؟» فقالوا: «أنباتاً لم نره قط إلى اليوم.» فجمع العلماء
 بدين النصرانية وسألهم فقالوا: «هذا نبات يدل على ظهور نبي آخر الزمان.»
 وشكه في رأسه وخرج للنوروز لأنه كان يوم ديوان فاخر.

[٨و]

شعر^(٤٨)

لا تخش من غم كغيم عارض فلسوف يسفر عن إضاءة بدره
 إن يمس عن عباس حالك راويا فكأنني بك راوياً عن بشره
 ولقد تمر الحادثات على الفتى وتزول حتى ما تمر بفكره
 هون عليك فرب امر هائل دفعت قواه بدافع لم تدره
 ولرب ليل بالهموم كدمل صابرته حتى ظفرت بفجره

Flavius Heraclius, Emperor of the Eastern Roman Empire (r. 610-641 CE).

(٤٧)

Ibn Nubāta: *Dīwān*, p. 225.

(٤٨)

Conjoined twins and double-headed calves

وفي ما بعد الثمانين والتسعمائة للهجرة المحمدية ما شاهده محرر الحروف أن امرأة ولدة^(٤٩) ذكرين ملتصقين الظهر في بطن واحد. ولما شاهده أيضًا أن جاموسة ولدة^(٥٠) عجلاً برأسين في عنق واحد وعاشا^(٥١) ثلاثة أيام وماتا.^(٥٢)

Fate of a slave, sold and separated from his wife

في أواخر جمادى الأولى سنة ٩٩٧

أخذ مملوكًا أيضًا بسبعمائة سلطاني <مشتريه حسن التركماني^(٥٣)> لكونه رشيقي القد أحمر الخدي ثقيل (الدوقين) خفيف الحركات رقيق الخصر ممشوق القوام. وكان قد أخذه سيده بمائة وخمسين <دينارًا> بحق ما كل يوم عشرة قطع وكل أربعة أيام قبرصي. فلما كبر وحسن لمحتة العيون وأشارت لديه الحفور. وما أخذ إلا قهراً على سيده لعلمه ان لم يبعه وإلا لم يعد يراه. وكان قد زوجه سيده بجارية اشتراها فجاءت تبكي لما كتب حجة ثمنه والحكم لله.

right margin:

ثم إن المذكور قلعت عينه في سنته لأنه أخذ قهراً وقيل من دعاء العشاق أصيب.

[8ظ]

Grammar

فائدة

في إضافة الشيء إلى صفته فمثاله

(٤٩) كذا، والصواب: ولدت.

(٥٠) كذا، والصواب: ولدت.

Corrected in the ms. from: عاشوا.

(٥١)

Corrected in the ms. from: ماتوا.

(٥٢)

We could not identify this man in other sources.

(٥٣)

صلاة الأولى * ومسجد الجامع * وجانب الغربي * وحبه الحمقاء *
وتعالى جد ربنا *

وكتاب الكامل * ودار الآخرة * ويوم الجمعة * وحق اليقين * وحماد
عجرد * وعنقاء مغرب

فائدة

ومن إضافة الشيء إلى جنسه
خاتم فضة * وثوب حرير * وكر شعر * ورطل زيت

فائدة

في الأسماء الذي لم تستعمل إلا تابعة قول العرب
فلان جائع نائع * وفلان ساغب لاغب * وفلان عطشان نطشان * وفلان
خب ضب
[8أ] وفلان خراب يباب * وفلان حسن بسن * وفلان شجاع لجاع *
وفلان كاتب لاتب

On words with enantiosemic meanings

فيما استعمل للشيء وضده كقولهم
الجون الأبيض والأسود
والقرء الطهر والحيض
والصريم الليل والصبح والحيلولة الشك واليقين
والنداء المثل والضد * والروح الذكر والأنثى
والقانع السائل والذي لا يسأل
والباهل العطشان والريان

فائدة

الأتباع من الإنس والاشياع من الجن.

[8أظ]

عجيبة

قيل إن رجلاً وقف قبال قلعة دمشق الشام ما ينوف عن ثلثين يوماً وليلة لم
يقعد أبداً. قيل
إنه مأمور بذلك من الدجال ولا عجيب. حرر في سنة ٩٩٧.

A man dies falling from his horse after belittling a holy man

في جمادى الأولى سنة ٩٩٧

صدم رجلاً من فارس على جواد له فوق مستلق على قفاه ووقع الفرس
والفارس عليه. فأقام لحظة من الليل ومات. وقبض على الجاني قبضاً بليغاً وسجل
عليه. قيل إنه استخف بحال الشيخ محمد الفراء الطاهر^(٥٤) قبل تاريخه بحلب.

Verses from the author

لكاتبه

يقول الراكد التعبان لما تمنى جحشته بعد الكديشة
إله العرش خذ روحي فإني سليت الروح من هدى المعيشة
حكمة قال بعض العارفين

الأولاد تقوى قلب الإنسان على الكد في رزق الكسب من السعي فيما
سخره الله عليه.

[9و]

قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لمؤمن أن يدل نفسه

We could not identify this man in other sources. He is mentioned again on fol. 16r. (٥٤)

اختصم رجلان الى سعيد بن المسيب^(٥٥) في النطق والصمت أيهما أفضل؟ فقال: «بماذا أبين لكما؟» فقالا: «بالكلام!» فقال: «أبين الفضل له.» وقيل: لا ينبغي للعاقل أن يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه عليه ممتنعة. فائدة في الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم إذا قال القائل: [إن الله وملائكته يصلون على النبي يأيتها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما] قد صلى عليه الله وملائكته فما صلاتك أنت؟ الجواب: الصلاة والسلام عليك يا رسول الله م.

لبعضهم

وانزلني طول النوى دار غربة يجاوزني من ليس مثلي يشاكله
فحامقته حتى ينال سخية^(٥٦) ولو كان ذا عقل لكنت أعاقله

left margin:

من الرائية

اقطع علاقة هم فيك عالقة إن المعلق محروم من الظفر

[9ظ]

On musical performance of the Qur'ān in the early centuries

الحمد لله

فائدة في الأصوات^(٥٧)

قال سليمان^(٥٨): خطبنا علي يومًا فذكر خطبة طويلة وذكر فيها فتنة

Sa'īd b. al-Musayyab (d. 94/712-13), Medinan ḥadīth-transmitter. (٥٥)

Several anonymous versions found on the internet have: سجية. (٥٦)

The passage is found in al-Ṭurṭūshī: *al-Ḥawādith wa-l-bida'*, pp. 186-189. In the following, differences with the edition are only mentioned when none of the variant readings support Kamāl's version. In fact, Kamāl al-Dīn's text follows in many – though not all – instances the readings of manuscript *dāl* in the edition, which refers to MS Dublin, Chester Beatty Library 5010 which, however, was copied only in 1013 AH. (٥٧)

(٥٨) في الطبعة: سلمان.

قرائها^(٥٩) وقال: «فيها تضيع حقوق الرحمن ويتغنى بالقرآن ذو الطرب والألحان.» فأما أصحاب الألحان فإنما حدثوا في القرن الرابع منهم محمد بن سعيد صاحب الألحان والكرماني والهيثم وأبان. فكانوا مهجورين عند العلماء فنقلوا القرآن الى أوضاع لحن الأغاني فمدوا المقصور وقصروا الممدود وحركوا الساكن وسكنوا المتحرك وزادوا في الحرف ونقصوا منه وجزموا المتحرك وحركوا المجزوم لاستيفاء نغمات الأغاني المطربة ثم اشتقوا لها أسماء فقالوا:

شدر^(٦٠) ونبر * وتفويق^(٦١) وتعليق * وهز وخز^(٦٢) * وزمر وزجر * وحذف^(٦٣) وتشديق * وإسجاع وصياح

ثم يقولون: مخرج هذا الحرف من الأنف وهذا من الرأس وهذا من الصدر وهذا من الشدق فما خرج من القحف فهو صياح * وما خرج من الجبهة فهو زجر * وما خرج من اللهوات فهو نبر * وما خرج من الأنف فهو زمر * وما خرج من الحلق فهو خرير وشدر^(٦٤) * وما خرج من الصدر فهو هرير^(٦٥)

[10و] وسموها لحوناً ثم جعلوا لكل لحن منها اسمًا مخترعاً. فقالوا: اللحن السفلي^(٦٦) وإذا قرأوا قوله تعالى ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾^(٦٧) يرقصون يرقصون في هذه الآية كرقص الصقالبة بأرجلها وفيها الجلاجل ويصفقون بأيديهم على إيقاع الأرجل ويرجعون الأصوات بما يشبه تصفيق الأيدي ورقص

(٥٩) في الطبعة: قَرَّبَهَا.

(٦٠) في الطبعة: شذر.

(٦١) في الطبعة: تفريق.

(٦٢) في الطبعة: جز.

(٦٣) في الطبعة: حذف.

(٦٤) في الطبعة: شذر.

(٦٥) في الطبعة: هدير.

(٦٦) في الطبعة: الصقلي.

(٦٧) سورة الجاثية، الآية ٣٢.

الأرجل كل ذلك على نغمات متوازنة. ومن ذلك الراهب^(٦٨) نظروا في كل موضع في القرآن فيه ذكر المسيح كقوله تعالى ﴿إنما المسيح عيسى بن مريم﴾^(٦٩) فمثلوا بأصواتهم فيه أصوات النصارى والرهبان والأساقفة في الكنائس. ومن ألقائهم في القرآن البريطي والرومي والحساني والاسكندراني والمصري والكازيقيدي^(٧٠) والراعي والديباح^(٧١) والياقوت والعروس والدرمون والمرج^(٧٢) والمجوسي والزنجي^(٧٣) والميميم^(٧٤) والسندي وغيرها كرهنا التطويل بها. فهذه أسماء ابتدعوها في كتاب الله تعالى ﴿ما أنزل الله بها من سلطان﴾^(٧٥). والكلام^(٧٦) طويل والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا تم.

[10ظ]

Titles of notables

ألقاب أعيان

فخر التجار المعبرين * فخر الأعيان المكرمين
ودخر الأكابر المفخمين * زين الأخيار المتحرمين
دخى الأكابر المفخمين * صدر الأجلاء المبجلين
عين الأعيان المعظمين * صاحب الحشمة الرائقة
ذو الحرمة الزائدة * رايس^(٧٧) الإخوان مالك الإحسان

(٦٨) في الطبعة: من ذلك فعل الرهبان.

(٦٩) سورة النساء، الآية ١٧١.

(٧٠) في الطبعة: الكاروندي.

(٧١) في الطبعة: الديباح.

(٧٢) في الطبعة: المرجي.

(٧٣) هذه الكلمة ساقطة من الطبعة.

(٧٤) في الطبعة: المنمنم.

(٧٥) سورة يوسف، الآية ٤٠ وسورة النجم، الآية ٢٣.

The quote from Ṭurṭūshī ends here.

(٧٦)

(٧٧) كذا، والصواب: رئيس.

The harsh winter of 997/1588

فائدة

في الشتاء الصعب الذي كان في سنة ٩٩٧ الذي فيه تاريخًا لكتابه المتقدم ذكره:

الشتامد سيله وأرسل الثلج من وراه
قلت للناس ارضوا عامكم ابيض بهاه^(٧٨)
سنة ٩٩٧

ما وقع بحلب أفردته في رقعة وأتبعها بما سمعته من غير البلاد وأما الروم فقليل من ثلثين عام ما وقع شتاء مثله وكذا الشام وحماة وعيتاب^(٧٩).

[11و]

Greed and forging money

عجبية

تتعلق بالحرص مما شاهدته ووقع لي وذلك أن رجلاً ملكيته ما بتوف^(٨٠) عن ستين سبعين ألف دينار. وهو من ديار بكر ومجنه في حلب كل نهار إذا قل قل خمسة دنانير وهي التي سلته عن وطنه. وله ثلث أربع شبان أصغرهم يعلق المشط بدقته. حاصل الأمر قبضت منه نقصان ثمان وأربعين وفيهم شاهية أثقل من الذي قبضتهم خرنوبة. وكان الوقت بكرة النهار فبعد وقت الظهر وإذا بمملوكه جاء وعرقه ينقط من وجهه وقال: «إن سيدي قد نسي شاهية ثقيلة وقد أرسلني لأجلها. خذه هذه الشاهية وأعطونا الشاهية المذكور». فالحمد لله الذي لما أصرفت المبلغ المذكور وخطر لي خاطر رحماني من أنه ربما يرسل يطلبها فكان ما لحظنا اليه و (...).

(٧٨) كذا، والصواب: بهاؤه

(٧٩) = عيتاب

(٨٠) كذا، والصواب: ينوف.

في ٣ جماد ٢ سنة ٩٩٧

وجد عند رجل كان يتعاطا اقلاب^(٨١) كل أمر الوكالة والحسبة سبع سكك من الحديد التي تقطع بهم الدراهم.

وفيه فتحت كارخانه فيها ضربوا يوالا^(٨٢) وقماشًا والقماش لرجل من من أخذ عنا علوم وطغي حتى أخذ من عرضنا.

[11ظ]

Virtues of paper

إمضاء وإثبات من حجة

طرس شرح وصدق * وبالحق نطق

من	جلس	مع	ثمانية	أصناف	من	الناس	زاده	ثمانية	أشياء	وهي
مع الثمانية	مع السلطان	مع الصبيان	مع الصالحين	مع الأغنياء	مع الصالحين	مع الأغنياء	مع الصالحين	مع الأغنياء	مع الأغنياء	مع الأغنياء
حصل له الشكر والرضا بالذي يغنيه الله	زاده الكبر والفسوق	زاده الله الجهل والشهوة	ازداد اللهو والمزاج	ازداد من الجرة على المعاصي والذنوب	ازداد في الطاعات	ازداد العلم والورع	زاده الله حب الدنيا والرغبة فيها	ازداد العلم والورع	ازداد العلم والورع	ازداد العلم والورع

امانات: The word might also read:

(٨١)

(٨٢) كذا في الأصل.

Coin reform

right margin:

لما كان <ن> نهار الخميس الحادي والعشرين من شهر رجب المرجب من شهور سنة أحد وأربعين بعد ألف أمر سليمان باشا^(٨٣) باشة حلب يومئذ على العثمانة بأن الزيوف لا تجري بعد إخراج عثمانة ضربوه كل مائة بقرش ريال وتسعين بقرش أسدي وذلك في زمن السلطان مراد السبع عشر من بني عثمان عز نصره محررة بتاريخ علاه.

[12و]

A miracle-working marble and a hidden treasure

فائدة

قيل إن الذي يتفزر في أسافل الظفر المسمى بعروق الملح سببه إذا شرب الإنسان من إناء الطهارة يطهر فيه ذلك وأعجب من ذلك أن ببلدة حلب داخل باب النصر في الجدار المطل للقبلة رخام فيه نقورة صفار إذا ادخل الذي فيه تلك العلة تبرى بإذن الله تعالى وهو رصد صنعته الأوائل وقيل إن تحته كنزاً شديداً طلسمه والله سبحانه وتعالى أعلم.

فائدة

يجتمع في النظم شيئاً لم يمكن إلا فيه من عدة علوم.

مثاله

إذا تخيل النظام في نظامهم لما يشرعوا فيه فلا يجنحوا إلا أحسن ما يقدرون عليه فبهذا يحصل شيئاً كثيراً لمن يرى.

This governor is not known to al-Ṭabbākh: *I'lām al-nubalā'*, vol. III, pp. 198-9.

(٨٣)

والثاني

إذا أخذ العالم في شرح قصيدة أو أبيات يجزل تعكره ويفصح عن عدة اصطلاحات علمية وعملية واستطردية.

[12ظ]

A majlis of the Baylūnīs, the Daftardār's son, and a one-handed young scribe

الحمد لله

أعجب مجلس ضياء بدره يتوقد وأكمام زهر رياضه قد تعقد الجمعة المبارك مع البيلوني اخي في الله أعنيه الشيخ احمد^(٨٤) وذلك ٢٨ من جمدى الأولى من شهور سنة ٩٩٧. فكان ما رأيته من العجيب الغريب والغريب العجيب النجل السعيد والطفل الفريد من له النسب النسيب المتصل الى السهروري^(٨٥) ابي النجيب احمد جلبي ابن يحيى افندي الدفتردار^(٨٦) زائراً الشيخ محمود^(٨٧) والشيخ احمد البيلوني العقيلي ومن وجد منهم من بنيه لالتماس الدعاء من احمد جلبي نيابة عن المتوكل أخيه. فكانت ساعة نشاتها كالسلسال ولمشاهدها سل سال فلما ختمت الحضرة بالدعاء المقبول والظفر بالمأمول تذاكرانا بعدهم في حلية الأدب التي تزين بها هذا الطفل من الصغر شيء يفرح القلوب ويدهش البصر أفاد حضرة الشيخ بالنسب المذكور وأن يحيى افندي^(٨٨) صائم الدهر والشهور على ما هو فيه من المصالح السلطانية وعظم الخلقة [13و] البهيّة لله دره على تقواه ونفعنا به وبأقرب الخلق الى رضاه. ثم بعدما حصل الانصراف وانتهت تلك الأوصاف حضر شاب من الشباب حسن الصورة نقي الأثواب

D. 1022/1613-14, see the references on p. 21 of the preface.

(٨٤)

(٨٥) = السهروردي؟

We could not identify this man in other sources.

(٨٦)

D. 1006/1598, see the references on p. 21 of the preface.

(٨٧)

We could not identify this man in other sources.

(٨٨)

طالب من الطلبة بيد واحدة كاتب من الكتبة يكتب بالأجرة للناس لأنه جاء ومعه كراس فكنت أعرفه من سنين ولم أعرف اسمه ولا أنه معدوم الشمال موجود اليمين.^(٨٩) فسألت الشيخ احمد عن اسمه ونحن في المكان فقال لي: «اسمه سليمان».^(٩٠) فقلت حينئذ للأصحاب والأحباب: «سبحان مسبب الأسباب!» وكان ذلك بتاريخ شهر جمادى الآخرة من شهور سنة ٩٩٧.

A divorce case in court the writer attended

فائدة

إذا سافر وطلق زوجته ولم يعلمها ثم أنه لما بعد أرسل خبرًا بطلاقها ولم يكن له وكيل وأرادت طلاقها. فحينئذ يأتي إليها رجل راغب في تزويجها ويطلبها بأمر الحاكم فتأتي بالشهود الواقفين على ما قال زوجها من لفظ الطلاق فإذا ثبت ذلك لها أن نفى عدتها وتزوج. وقد وقعت في دعوى حَصَرْتُهَا في اوائل جمادى الآخرة سنة ٩٩٧.

[13ظ]

Sultanīc order on taxes

صورة عرض

الأمر الوارد في جرد مال قابل الله من نوي فيه إلا الإصلاح، مضمونه تركي وإذا نقلته أبدل ما يتعلق بالعدد رقمًا.

اولدر كه سنة ٩٩٦ هجره استانه سعادتدن دركاه عالي چاوشلرندن عبد الله چاويش يندنه امر شريف جهانمطاع وحكم منيف لازم الاتباع وارد اولوب مفهوم همايون سعادت مقروننده عموما ممالك محمية عثمانيه ولايت محروسه اسلاميه ده لا زالت مصونه بعنايت خالق البريه اموال سكه سلطانيه مختل ونظام وانتظام بيع سرا مشوش اولوب خزانه عامره يه (واخي) كلي ضرر

(٨٩) Kamāl al-Dīn seems to be referring to the fact that this scribe has only one hand, the right one.

We could not identify this man in other sources.

(٩٠)

واقع اولمغله تصحيح سكه سلطانيه [مختل] [وشام] وامر مهم اولدغي اجلدن اعلا و اوسط و ادني اعتبار نجه هر دكاندن عدد ١٠٠ اقچه وهر قهوه خانه دن عدد ١٠٠ اقچه وهر فرندن عدد ١٠٠ اقچه وهر حمامدن عدد ١٠٠ اقچه وهر عوارض خانه سنده داخل اولان خانه لردن عدد ٤٠ اقچه و خارج اولان اولردن ادم باشنه عدد ٢٥ اقچه و كفرة نك هر برندن خراج دفترى (مو جمجمه) عدد ٢٥ اقچه > ويهوديلردن عدد ٦٠ اقچه < جمع و تحصيل اولنوب ايصال خزينة اولمسي فرمان المغير امتثالا للامر العاليى بود خصوصتك حصوله مزبور چاويش قوللريه [14و] مباشرت النوب مأمور اولنان اوزره مدة قليله ده جمعا طقوزكره يوز بيك والتمش بيك سكسن اقچه جمع و تحصيل عدد ٩٦٠٠٨٠ اولنوب لكن مزبور چاويش قوللري يدنده بر امر شريف اولوب مضمون منيفنده تحصيل و تكميل اولان اقچه چاويش قويم ايله ارسال اولنه (ديبو) فرمان اولنوب و حالا مزبور چاويش قوللري اطراف و نواحي يه تحصيل مال ايچون چقوب كتمكين مبلغ مزبور اوج ايدن زياده حلب قلعه سنده امانت وضع اولنمشدر هر نه قضيه اوزره فرمان عالي ديك ار اولورسه انك ايله عمل اولنه باقى امر و فرمان دركاه عالي عدله (...).

Poem of the author

شعر كاتبه مع التضمين

سأطلب من إلهي أخذ روحي فكم يضني الفواد وبيتليه
ولا أطلب من الاندال للاً ولا أرضى مخاطبة السفیه
فإن أبصرتم دلال موت بسوق الضيق دلوني عليه
أذكره نظاماً قيل قبلي ألا موت يباع فاشتریه

الل هو بضم المشددة: هو الفتيل الذي يوجد في سفلى جيب الإنسان إذا خلى من المال.

نظمت في أواسط جمادى الآخرة من شهور سنة ٩٩٧

[14ظ]

Note on the pronunciation of qirsh / ghurush

right margin:

القرش يقال له غرش بالغين كذا ترسمه أرباب ديوان المعاملة للسلطان مراد.

A learned artisan

توفي محمد بن عفان^(٩١) في نهار الثلاثاء ثالث جمادى الآخرة سنة ٩٩٧. كان رحمه مسناً وله دكان في محلتنا بالدلالين بحلب. واشتهر بالقاضي لأنه كانت دكانه موحش شمالاً مطلة على البرية فيكونون الصغار ترتع وتلعب والخيالة قادمة عليهم فيعط عليهم خوف دوس الدواب. ولا يرضى بالشناعات وعاش ثمانيناً. وهو بقال في دكانه ولم يزن وزنة ناقصة ولا أعطي لمحتسب درهمًا قط وكنا نستعير الحرير العنداري^(٩٢) بميزانه في البقالة فلم يفرق أصلاً وكم مرة يزن القرش فيه مع أنه كبير منصوب على المعبر وبيع به كثير من الحرير. وكانت بضاعته أحسن البضاعات كالزيت والشيرج والسمن وما يتعاطاه. وكان يفتح دكانه للغداء ثم يدور لقرب العصر ويفتحها للعشاء وإذا سكر دكانه يقف متوجهاً إليها لأنها للقبلة ويقرأ الفاتحة وينصرف. وكان ديدنه معرفة الشهور الرومية والعربية والانتقالات والقراءات بحيث أنني كنت أتعاني الحرف والقاعدة فلما أمتحنه [15و] لم يخالف حسابه حسابي فتركتهما >بسببه وعند الاحتياج أسأله صح<. وإذا كرر عليه من حساب حلها لمن سألها وكان طول ما هو ماشي تسأله الناس علماً وامتحاناً فلا يزمق ولا يضجر بل يفهم كل على قدره. وكان طويل ليس بالشاهق ويلبس عباءة ومداساً لم يلبسه أحدًا إلا القليل

(٩١) We could not identify this man in other sources.

(٩٢) This was one of the four categories of northern Syrian silk, indicating variations in thread width. The other three types were شطّي، أبلق، بلدي; see Masters: *The Origins*, p. 196.

لأنه بسيرين^(٩٣). وكان لا يبيع الحطب حتى يبيسه ولا زال يفتكر حتى يحسب الذي له والذي عليه على الذرة. وخلف ولدًا مجذوبًا اسمه ناصر الدين^(٩٤) وآخر اسمهم حسين^(٩٥) شايبين. ومن ما وقع له معنا أن دارنا كانت قبالة ولنا مربع عالي قديم البناء لبنًا وكنا نخاف من علوه في ليالي الأمطار. ففي ليلة دق علينا الباب قائلاً يا أولادي لا تنامون تحته فانتقلنا منه إلا الوالد فإنه قال: «أنا متوكل على الله!» فقلنا «كلنا كذلك أليس أن رسول الله صلى عليه وسلم ركد من حيط مائل؟ فقالوا: يا رسول من القضاء؟ قال: الي القضاء. صح». فلما صلينا العشاء الأخير وانقطعت الرجل وإذا به وقع حتى أيقظ النائم من بعد وبالأمر المقدر النصف الذي وقع ما هو في موضع منام الوالد. فسلمنا الله جميعًا بواسطة رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح الجنان بمحمد سيد ولد عدنان.

[15ظ]

A preacher in Bānqūsā and his sermon on master painters at the Ottoman court

الحمد لله

لما أننا زرنا الشيخ محمود البيلوني وما تقدم في الجمعة الماضية زرنا الشيخ محمد الموز^(٩٦) بعد صلاة الجمعة سادس جمدى الآخرة سنة ٩٩٧ وذلك بجامع بانقوسا لأنه الخطيب به. فإذا خطب وصلى بالجماعة يصعد لكرسي الوعظ ثم بعدما يأخذ المجلس حقه يختمه وينزل لإقامة الذكر كما هي عادته

Sayr: leather strap, belt.

(٩٣)

We could not identify this man in other sources.

(٩٤)

We could not identify this man in other sources.

(٩٥)

Al-'Urḍī: *Ma'ādin al-dhahab*, p. 347, where "al-shaykh Muḥammad al-Mawz" is referenced in a debate about the permissibility of alchemy, although this episode is dated very imprecisely as having occurred between him and the father of Khalīl b. Muḥammad b. Khalīl (d. 1038/1628-9). He may also be the copyist of MS Berlin, Staatsbibliothek, Petermann II 45, completed in Rabī' II 974 / 1566. The scribe calls himself "Muḥammad al-Mawz al-ṣaghīr", which could mean that there were several generations with the same name.

(٩٦)

من حين ما تولى خطابة الجامع بل وقبل. فلما كان في حضرة وعظه حضرناه فكان مجلساً يحيي رميم الفؤاد * ويأخذ بالقلوب الرائعة في أودية التقا^(٩٧) إلى ألف وإد * حتى كاد السامح من لذة الانشراح يتمنى تطويل المقال * والحال أن المطاوالات [كذا!] فيها الملal * ومن أعجب ما أورده مما لم يسبق إليه حكاية حكمية * جديدة بكرية >بطريق ضرب المثل صح< وهي أن السلطان سليمان * العاشر من بني عثمان كان عنده >بالروم صح< نقاش باشي منفرد في عصره * وواحد في مصره * فورد عليه معلم مثله أستاذ * من أبناء العجم الأمجاد * فثاكفا^(٩٨) في فنهما بكل نقش نفيس * وكل يروم أن يكون هو الرئيس * [16و] فاتفقا أن يأخذا كل واحد نصفاً من خلوة السلطان جديدة العمارة * ويطلب >من< من علم آدم الاسما أنصاره * ثم جعل بينهما حائل كالستر لثلا يطلع هذا على ما يعمل رفيقه * وبدأ كل واحد يظهر تزويقه * فكان العجمي يدخل ساعة يصقل جدار قسمه * والآخر يعمل طول نهاره في رسمه * وأرباب الوقوف تقول للعجمي إن الرومي في أقدام وافر * يعمل من اول النهار للآخر وأنت لم تعمل غير الصقال * وقد قرب ذلك الكمال * وهو ساكت لا يتكلم * ولا يجيب * حتى علم أن الرومي صار عمله قريب * أعلم السلطان وأرباب الدولة بالحضور * ليقاطعوا بينهما في خير الأمور * فكان عمله الصقال لا غير فلما رفع الستر الذي بينهما كان جميع ما عمله الرومي وأتقنه * بأن^(٩٩) في عمل العجمي والصقال عليه زيادة حسنة * فظهر للعجمي التأييد والنصرة * وحركة أستاذية نال بها الفخرة * ثم بعدما قاطعوا بينهما أصلحاً باطنهما والظاهر * فكم ترك الأول للآخر * ومما وعظه وهو في محله يقرأ * جذبة الشيخ محمد الفراء^(١٠٠) * لأنه كان حادث في حاله * والناس من أمره كل في قيل وقاله *

(٩٧) كذا، والصواب: التقي.

(٩٨) وربما الصواب: ثاقفا.

(٩٩) كذا، والصواب: بأن.

(١٠٠)

فاورد [كذا!] ما زاد الاعتقاد في المجازيب بلا إنكار * وجاب على ذلك شواهد
أو أخبار * الى أن اتمّ الكلام ونزل للذكر وفتح كل مقام * والسلام. حرر في ٦
جمد ٢ سنة ٩٩٧.

[16ظ]

في ضرب المثل

فرج عبر موضع رأى فيه يسير مربوط في عامود وعقلو خرج
فانحل من عامود لعامود سعيد وحل من عامود لعامود فرج

المنادى المضاف منصوباً كقولك: «يا امير المؤمنين» وغير المضاف: «يا
زيدُ ويا رجله».

فائدة

تحذف الألف من ابن إذا وقعت بين علمين كمحمد بن احمد ومثاله:
«وصلها محمد ابن الصباغ» أو «احمد بن [كذا] الشيخ حسن» وما اشبهه.

Drought and rain in 997/1588 and 998/1589

نيسان في سنة سبع وتسعين وتسعمائة

كان وافر المطر في محلة الدالين بحيث أن نهار الأربعاء ١١ جمد ٢ سنة
٩٩٧ في نيسان المزبور ستة عشر يوماً والأخضر لم ييس لأن يقال كل خميس
وخمسين وكل أخضر ييس ولتاريخ المذكور كلما له في زيادة إخضرار وخميس
مطره زخار.

ثم لما كانت سنة ثمان وتسعين وتسعمائة كان آدارها قليل المطر وأشرف
الربيع على اليبس حتى أرادوا الاستمطار ففي أواخره جاءت الأمطار من لطف
الواحد القهار وغالب نيسان مر بالمطر الوافي الكافي ورد الشيء كما يراد
والحمد لله.

[17و]

*Author's zajal in praise of a Christian merchant, Ni'ma*الحمل الذي نظمته لنعمة بن خوجه سفر المسيحي^(١٠١) في سنة ٩٩٧

نعمة في سما اوصافوا	يحكي البدر وغيرو النجمة
والعالم تقول بالاجمع	نعمة لم يزل في نعمة
نعمة عيسوي لكنه	لو في الوصف حسن التمثيل
شعرو والدرر في سلطو	قد خلتو بحال الاكليل
ما بين النصارى مثلو	والعذرا وما في الانجيل
اهلوا تفتخر في عقلو	والعالم تقيم لو حرمة
والعالم تقول بالاجمع	نعمة لم يزل في نعمة
يا نعمة جمالك حضره	واحكي الخد وردو جُوري
والشعر العذار الاسي	في نظمي غزل منشوري
يا نعمة سفر عن اصلك	عم الخال شقيقو نوري
والطلعة رياض الجنة	تبدي عن ازاهر جمة
والعالم تقول بالاجمع	نعمة لم يزل في نعمة
يا نعمة بحق العذرا	ام النور وما في الناسوت
والحي المسيح من احيا	للميت الرميم في التابوت
يا نعمة بما ريت ^(١٠٢) مريم	ما جا في الهياكل مثبت

left margin:

والاسقف رقاك والمطران	والبترك وقس الذمة
والعالم تقول بالاجمع	نعمة لم يزل في نعمة

See on him and his family the preface, p. 24-25.

ري=ra'at, corrected from ري.

(١٠١)

(١٠٢)

[17ظ]

يا نعمة بقول الشماس
يا نعمة بحرمة بولص
والناطق صغير في مهدو
يا نعمة <بقدس القداس> (١٠٣)
والعالم تقول بالاجمع
يا نعمة نهارك أعياد
يا نعمة بما في التحريم
انك شهم عارف كامل
في الحي الكمال يسترجيك
والعالم تقول بالاجماع

وما في الديورة مرهون
والرهبان وحالة شمعون
والنخلة وما في الزيتون
او ما في الصليب من رسمه
نعمة لم يزل في نعمة
يا نعمة وليلك ميلاد
والتحليل الذي لو اسناد
ابن الجود ونسل الاجواد
مع سيدي علي في همه
نعمة لم يزل في نعمة

وانظر نحو جارك جارك
هو سيدي <على صح> مداحك
لا تمطل مطالب عمرك
كم تنصب على رفع الحال
والعالم تقول بالاجمع

رب الخلق عالي المقدار
في الغيبة وبين الحضار
لان الظلم مطل التجار
مضموم الثنا في ضمه
نعمة لم يزل في نعمة

[18و]

يا نعمة الكمال يتمنى
جزئيه ثناها كلي
خدها واعطي شاهيات
يا نعمة وفاك ينشدنا

تصرف له قطع بالفضة
نصف الالف قطعة فضة
في ساعة تكون القبضة
ما بين الكرام والأمة

والعالم تقول بالاجمع نعمة لم يزل في نعمة^(١٠٤)
 وانا هو كمال المسلم مداح البنين بأجمع
 الامـدح طه احمد عندي في نظامي اصنع
 والحي المسمى عيسى واموا يرتجوا من يشفع
 وانا هو الكمال لي منظوم قد نلتو بحسن الخدمة
 والعالم تقول بالاجمع نعمة لم يزل في نعمة
 تمت
 بحمد الله وبركاته
 لمحررها (...)

Verses on partition of inheritance (?)

مواليا في ما إذا قطع القطعية^(١٠٥) صاحب الفرض ورام عليها زيادة قطعة
 في تاريخ جمد ٢ سنة ٩٩٧:
 قالوا الدراهم شفا ييري من الوجعة
 نعم وتنصب مقام الكسر الى رفعه
 قصدي قطيعة على الجيبة بلا طمعة
 لان عيني شمت ريحة القطعة

Prelude to a zajal the author composed on the capture of the Christian merchant's brother, Nūrī

left margin:

مطلع زجل عملته
 لما قبض على نوري^(١٠٦)

Kamāl al-Dīn, who is named in the first line of this quintet, appears to be asking (١٠٤) Nī'ma for money.

(١٠٥) والصواب: قطيعة

Nūrī walad Safar (d. Ramaḍān 1013 / January-February 1605), see the following folio (١٠٦) and the preface, p. 24-25.

الباشا قد راح الى الصيد صادف محابيب امارا
وامير شكار راح وراهم غلط وجاب النصارى
جرى في تاريخ ربيع الأول من شهور سنة ٩٩٧

[18ظ]

The wedding of the Christian merchant's brother, Nūrī

الحمد لله

وهذه أبيات عملتها في فرح ولد الخوجه سفر المسيحي وذلك لغرض
فيه فائدة كلية وشفاعة قبلت بسبب وصول النظم اليه. ولعمري ما بين المسلمين
وبينه إلا كلمة الشهادة وقيل إنه قالها خفية. والنظم هو مع تضمين التاريخ الذي
للزواج وهو عجيب فيما وضع له في قول قارن البدر للقمر بتاريخ جمدى
الآخرة سنة ٩٩٧. واسم الولد نوري.

عرس التهاني قد ظهر	في دولة الخوجه سفر
<والدهر أوفى وعده	والصبر عقباه الظفر >صح
وبدت لويلات الهنا	والوقت راق من الكدر
وعرايس الافراح قد	جاءت لتجلي بالفخر
قل للنصارى نوركم	من نور نوري قد بهر
من بعد عيد خميسكم	عيد الزواج لقد ظهر
واتى الكمال مهنيا	بسعادة الخوجه سفر
قل ارخوه جاءه	البدر قارن للقمر

right margin:

توفي نوري في تاريخ أواسط رمضان سنة ١٠١٣، خنقوه ورموه في
الخنق.

وقد حضرت داره بعد انقضاء العرس لمصلحة من بكرة يوم الجمعة

سادس جمادى الآخرة من شهور سنة ٩٩٧. فرأيت المنتظرين على بابه ما يقارب الثلثين والأربعين. ووالله من غير مبالغة أقول منهم [19و] المسلمون والنصارى واليهود والفرنجة. ثم داخل الدار كذلك. وكل من هو مرسول في مصلحة متعلق قضاء تلك المصلحة على يده. ورأيت مهتار باشي^(١٠٧) صاحب دار السعادة باشة حلب يومئذ يقول: «قد أخذنا منه ستين سلطانيًا ونريد أربعين سلطانيًا تمام المائة وجوخة خلعة لأننا اثني عشر نفرًا منهم المطبل والزامر والنقارازان والبورزان» أي الذي ينفخ في النفير. فقلت لعمرى هذا المبلغ يزوج إنسانًا ويقيم عرسًا ويفضل منه رأس مال للعريس في بعض خلق الله سبحانه الباعث الرزاق.

Author's verses concerning collection of a claim against the Christian merchant Safar

ثم نظمنا له هذه الأبيات لغرض مطالبة لنا بذمته وقبضها في أوائل جمادى الآخرة من شهور سنة ٩٩٧:

الا قولوا الى سفر المسيحي	مقالا صادفا في كل واجب
لغيرك من النصارى جود كل	وجودك وانك منه السحاب
فما قصدي التصنيع في كلامي	ولكني احب ثنا الحباب
فخذ نظمي وما قدمت قليلا	وعجل بالعتاء لصب راغب
فصحب كتيما [اليكم] الجود	وقاصدكم يرى جودا [..] مناسب
فيعطوك النحاس وياخدوه	فصانعي كتيما ثنا المواهب
فلي فيكم ثنا ليس يحصى	ف فوق ثنا الاحاييب والاقارب
فان قبضي في الحال يبقى	مؤرخة بتاريخ العجايب

We could not identify the holder of this office in the sources. See on the office of (١٠٧) *muhtār bāshī* in the Ottoman period Ibn Kannān: *Ḥadā'iq al-yāsīmīn*, pp. 181-2; al-Khaṭīb: *Mu'jam al-muṣṭalahāt*, pp. 411-2. The latter describes a narrowing of this officer's role from that of the head of a household's administration to the head of a musical troupe in the employ of the sultan, governors and high dignitaries. This would fit very well the enumeration of instruments by this *muhtār bāshī* to Kamāl al-Dīn.

[19ظ]

Death of an Ottoman vizier

الحمد لله

يوم الخميس ١٢ جماد ٢ سنة ٩٩٧

شاع بحلب أن أناتولي بلكلر باكي^(١٠٨) قد قتل بسبب قيام عامة العساكر الرومية. وصار عزل وتولية من الوزراء العظام وأن سنان باشا صار وزيراً أعظماً.

margin above this note:

وقيل احترق جانباً من الروم^(١٠٩).*A rich Aleppine merchant and a Sufi*

حكاية

قيل إن الخواجه ابراهيم القرمانى^(١١٠) الذي كان كالشاه بندر بحلب قبل سيدي الخوجه مرعي الحلبي الشهير بابن العلبي^(١١١) كان في خان خير بك. وكان بحلب رجل يقال له دلي يونس^(١١٢) مذمن الخمر معدود من الرجال المسمية جاء للخوجه ابراهيم وهو بخانه وقال له: «يا خوجه اعطيني مالاً!» فقال: «يا غلام جب كيساً من المال!» فجاء به وفرغه قدامه فقال: «هذا لا يكفي». فقال للغلام: «جب له كيساً آخرًا!» فجاء به وفرغه قبالة فلما تحقق دلي يونس

Doğancı Mehmed Pasha; see Kafadar: *Les troubles monétaires*, p. 386. (١٠٨)

On the fire, a reaction to the revolt of April 1589 by the supporters of its victim, (١٠٩)

Doğancı Mehmed Pasha, see Börekçi: *Factions and Favorites*, pp. 194-5.

Ibrāhīm b. Khidr al-Qaramānī (d. 964/1557), see Ibn al-Ḥanbalī: *Durr al-ḥabab*, vol. (١١٠)

I, pp. 88-90; al-Ṭabbākh: *I'lām al-nubalā'*, vol. VI, pp. 26-8; Wilkins: "Ibrahim ibn Khidr al-Qaramani"; Fitzgerald: *Ottoman Methods of Conquest*, pp. 207-10.

According to Wilkins: "Ibrahim ibn Khidr al-Qaramani," p. 146, Mar'ī b. Aḥmad al- (١١١) 'Ulabī was al-Qaramānī's son-in-law and would take over the administration of his pious foundation, the Qaramāniyya-mosque.

We did not find any reference to this man in the sources.

(١١٢)

مقاله قال للخوجه ابراهيم: «خذ مالك! ما أردت إلا امتحانك.» وهذا من أعجب ما يكون بشرط أنه سكران طينه. وهذا الرجل أصله من قلعة حلب ووقع له أمور من المراجل كأخذه للكبسات حتى أنه كان يوقف الخيالة ويقول لا يقدم إلا هو بنفسه ويرميها للهلاك وينجوا منه وينحى من معه مات في ما بين السبعين والثمانين وتسعمائة.

[20و]

فائدة: سبعة حكام في وقتهم من الأنبياء صلواة الله عليهم أجمعين

آدم صفي الله	نوح نبي الله	داوود نبي الله	ابراهيم خليل الله	يوسف نبي الله	سليمان نبي الله	زكريا نبي الله
يخترق فباطل القرآن فمن احترق قربانه علم أنه حق وإن لم	سفيته إذا وضع يده عليها وتحركت فباطل وإلا فحق	سلسلة من وصلت يده اليها كان الحق معه وإلا فغلبه	النار يوضع عليها اليد فمن احترق فباطل وإلا فحق	صاع ذكره الله يوضع اليد عليه فيصبح على الباطل ويسكت إذا كان الحق	الخفرة في صومعة سليمان فإذا وضع رجله فيها وأخذتها كان باطلاً وإلا فحق	له القلم الحديد بين الخصمين فكتب عليه فإذا رسب كان باطلاً وإن طاف حقا

فلما بلغت نوبة محمد صلى الله عليه وسلم قال: «البينة على المدعي واليمين على المنكر» كيلا يهتك ستر من كذب في دعواه في الدنيا فكيف يهتك ستر من [كد] صدق بشهادة لا إله إلا الله في (العقبى).

ان قدرت لا تعرف ولا تعرق^(١١٣)

[20ظ]

Announcement on coinage and exchange rates

في نهار الأربعاء ١٨ جماد ٢ سنة ٩٩٧

نودي على المعاملة بسبب ما وقع من ما قتله السلطان مراد في الديار الرومية. وكان سببها المعاملة فبقت الناس في قلق شديد وكل من عنده شياء^(١١٤) يريد دفعه عنه من غير مناد حاكم شيء من غير عادة. ولا شك أنَّ ألسن الخلق أقلام الحق. فبعد يومين ثلثة نادى الحاكم نداء بالغاً فوقعت الناس في القال والقال وقالوا نودي من غير أمر سلطاني. فلما كان نهار الخميس ١٩ جمده ابرزو أمراً سلطانياً مضمونه أن الغرش الواحد بثمانين عثمانياً وكان درجه أربع وتسعين عثمانياً^(١١٥) ونصف حساب ثلثة وستين قطعة حلبيه والذهب الأحمر بمائة وعشرين عثمانياً^(١١٦) وكان درجه قبل مائة [ولربعة] وتسعة وثلثين عثمانياً^(١١٧) ونصف <عثماني> من حساب ثلثة وتسعين قطعة والشاهيات سبعة <ونصف صح> بستين عثمانياً وكان درجها كل سبعة بستين عثمانياً^(١١٨) والقطع على حالها وهي لو كان غيرها معاملة خردة لم يمسكها أحداً بيده لسفالة عيارها والعثمانية لها ذكر من غير وجود. ثم إننا نسخنا صورة الحكم فلم نجد ذكرًا إلا للغروش والذهب فقط وتاريخه في أواسط جمدى الأولى سنة ٩٩٧.

right margin:

وقد تخطت المعاملة في الفلوس بمدينة مصر القاهرة وتغيرت المعاملة

(١١٤) كذا، والصواب: شيء.

(١١٥) تصحيح الكاتب من «عثماني».

(١١٦) تصحيح الكاتب من «عثماني».

(١١٧) تصحيح الكاتب من «عثماني».

(١١٨) تصحيح الكاتب من «عثماني».

وحصل للناس ضرر عظيم ثلث مرة^(١١٩) كما أخبرني السيد حسين^(١٢٠) في رجب سنة ٩٩٧.

Formular and ceremonial of the pledge of allegiance for an Abbasid caliph

[21و]

صورة مبايعة خليفة أو سلطان أو ملك

إلا أن هذه صارت للمسترشد بالله^(١٢١)

وهي منقولة من تاريخ يقال له المنتظم^(١٢٢) قال صاحب التاريخ:

ثم مددت يدي فبسط لي يده الشريفة فصافحته بعد السلام وبايعت فقلت: «أبايع سيدنا ومولانا أمير المؤمنين المسترشد بالله على كتاب الله وسنة رسوله وسنة الخلفاء الراشدين ما أطاق واستطاع وعلى الطاعة مني». وقبلت يده وتركتها على عيني زيادة على ما فعلته في بيعة المستظهر تعظيمًا لتوحده من بين سائر الخلفاء فيما نشأ عليه من الخير.

Maqrīzī's poetic excuse for the shortcomings of an author

فائدة لمن يعتذر عن حاله ويبرز من تأليف مقاله كما قال المقريزي في خطبة تاريخه المسمى بالمواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والاثار:^(١٢٣)

(١١٩) كذا في النسخة، والصواب: مرات.

This Sayyid Ḥusayn seems to have served as Kamāl al-Dīn's informant on Egyptian (١٢٠) affairs twice in the notebook. In a marginal note on fol. 20v, Kamāl relays information from Ḥusayn about Egyptian monetary affairs. On fol. 28v, he notes that Ḥusayn had returned from Egypt and relates a story he brought from there. Both notes indicate that the two men spoke sometime in Rajab 997. Furthermore, a death recorded for 22 Ramaḍān 997 on fol. 31v may be connected to him. The note reads "and his son Sayyidī Ḥusayn," which would make his full name Ḥusayn b. Yaḥyā al-'Ulabī. His death would have thus occurred only two months after chatting with the author in Rajab.

(١٢١) كذا في النسخة، والصواب: بالله.

Ibn al-Jawzī: *al-Muntaẓam*, vol. XVII, p. 162, the report is a citation taken from Abū (١٢٢) l-Wafā' b. 'Aqīl.

al-Maqrīzī: *al-Mawā'iz wa-l-i'tibār*, vol. I, p. 5.

(١٢٣)

شعر

وما أبرئ نفسي إنني بشر

[٠] أسهو وأخطئ ما لم يحمني القدر^(١٢٤)

ولا ترى عذراً أولى بذي زلل

من أن يقول مقراً إنني بشر

ومنه في ذكر الروس^(١٢٥) الثمانية:

إعلم أن عادة القدماء من المعلمين قد جرت أن يأتوا بالروس^(١٢٦) الثمانية قبل افتتاح كل كلام وهي: الغرض والعنوان والمنفعة والمرتبة وصحة الكتاب ومن أي صناعة هو وكم فيه من الأجزاء^(١٢٧) وأي أنحاء^(١٢٨) التعاليم المستعملة فيه.^(١٢٩) وكل من هذه لها تبين في أول الكتاب المزبور أعلاه فمن أراد.

The patron saints of several professions

[21ظ]

فائدة فيما نضبطه من بير كل ما يمكن إعطائي صوابه.

بير السمرجية حسان [—] <لحكاية> جرت <في بعض الغزوات أسلمت أعيان كثيرة وكانوا قد طهروهم وسافروا قبل ختم الجرح فعمل حسان صفة القفص الذي على السمر ويذاكرهم إذا ركبوا في ذلك ذكاؤه منه>.

والشهود بيرها دانيال لحكومته فرق بين شهودها.

بير الصيادين الذي يصطادوا بالشواهين فريدون.

بير الكتبة القلم لأنه أول ما خلق الله القلم.

^(١٢٤) كذا في النسخة، وفي تحقيق أيمن فؤاد سيد: قَدَر.^(١٢٥) كذا في النسخة، والصواب: الرؤوس.^(١٢٦) كذا في النسخة، والصواب في تحقيق أيمن فؤاد سيد: الرؤوس.^(١٢٧) في تحقيق أيمن فؤاد سيد: أجزاء.^(١٢٨) في النسخة: أنحاء. وفي تحقيق أيمن فؤاد سيد: أنحاء.^(١٢٩) al-Maqrīzī: *al-Mawā'iz wa-l-i'tibār*, vol. I, p. 6.

Several poems of the author

مما نظمته في أوائل شعبان المعظم من شهور سنة ٩٩٧
 صرافنا الذي ورا همي نقد
 ان رام اجرة اعطوه بالمود
 وله
 صرافنا بنقده اعجبني معقوله
 قولوا له عدي لنا فان ابي عدوا له
 من الرائية
 إذا مررت بدرب ما لا نفاذ له أليس لي مرجع فيه على أثري
 [22و]

من الخطط للمقرئزي في سنة ٦٦٥:
 أمر بإراقة الخمر وإبطال المنكرات وأبطل ضمان الحشيش^(١٣٠)
 فقال القاضي ناصر الدين بن المنير:
 ليس لإبليس عندنا أرب غير بلاد الأمير مأواه
 حرمت^(١٣١) الخمر والحشيش معا حرمة مأواه^(١٣٢) ومرعاه
 وقال الأديب الفاضل أبو الحسن الجزار:^(١٣٣)
 قد عطل الكوب من حبابه وأخلي الثغر من رضابه
 وأصبح الشيخ فيه^(١٣٤) يبكي على الذي فات من شبابه^(١٣٥)

(١٣٠) “wa-ubṭila ḍamān al-ḥashīsh” is preceding the previous sentence in al-Maqrīzī: *al-Mawā'iz wa-l-i'tibār*, vol. I, p. 284.

(١٣١) في تحقيق سيد: حرمة.

(١٣٢) في تحقيق سيد: مأوه.

Abū l-Ḥusayn Yaḥyā b. 'Abd al-'Azīm al-Jazzār (d. 679/1280).

(١٣٣)

(١٣٤) في تحقيق سيد: وهو.

al-Maqrīzī: *al-Mawā'iz wa-l-i'tibār*, vol. I, p. 285.

(١٣٥)

Poem of the author for the head of the Damascene Janissaries

الموليتان اللتان نظمناهما في سردار ينكجيرية دمشق^(١٣٦) الشام وهو
 بحلب لقصة ذكرت في رابع ورقة أعلاه. الموالية الأولى:
 اوصاف عدلك معمر ايها السردار
 وباطنك بالصفاء خالي من الاكدار
 اسمك وفعلك حسن يا مقصد الاخيار
 وفي حلب مع دمشق الشام لك تذكّار
 الثانية:

قالوا حسن في حلب سردار اهل الشام
 فخرة زمانى او في يوم اللقا هشام
 صاحب مروة ولو همات مع اقدام
 وفي جميع الاماكن منزله قدام
A word-game for refined persons

[22ظ]

لطيفة تتعانه أبناء الظرافة

تقول: «عندي غنمة، ما لك فيها من الصناعات؟» قصابة ثم شوا ثم طبخة
 ثم رواس ثم شحام ثم وتار ثم سلاخ ثم لبايدي ثم بسطي. بشرط مهما توردت
 الطرفاء كل من يسأل يجيب ما لا يجيبه الآخر وإذا تفكر المسؤول يرى صناعاته
 تطول ولا يخفى ذلك لمن سلك ما هنالك.

Story of the executed vizier Doğancı Mehmed Pasha and chronogram for his death

تأريخاً للذي قتله السلطان مراد أدام الله عدله على سائر العباد. وذلك

Besides his name, Hasan, mentioned in the poem, we could not identify this man in (١٣٦) the sources.

أن محمد باشا حامي باشوية أناطولي بالجهة الرومية وهو مصاحب السلطان ومسكنه بإستنبول فوق الأقران إلى أن حدث ما حدث في قصة نذكرها ونذكر فيها مبدأ وصول من آغته ييري بك^(١٣٧) وحبه للصيد وتربيته لأربع وعشرين كلباً وما وصله للسلطان سليم وللسلطان مراد وهو شاه زاده وكذلك لما تسلطن إلى أن تغافل عن عدة قبائح أوجبت قطع رأسه في جمادى الأولى سنة ٩٩٧:

في <ديار الروم> باشا قطعوا راسه مذ كان للحرب يبوء
غفلت مقلته عن ربه وتلاهني عن صلاة ووضوء
قتلوه قتل من فات له مثلما ارختها قتلة سوء

سنة ٩٩٧

On drug addicts

right margin:

فائدة

لا شك ولا خفي في أن الزيهاي لا بد له من نكبته نقصته في المال وهو
من والدين وبكل واحدة ربما عشرة.

A forger of sultanic orders

[و23]

ولما نودي على الچاويش^(١٣٨) الذي كان ابتدع الجرائد على اسم
السلطان وأذاق الرعايا أنواع البلايا بالتفتيش في تكية العادلة في قصة ذكرناها
في غير هذا المحل مع صورة الأمر الذي أبرزه فقلنا مواليا تتضمن غضب الله
عليه بكلمة هي تأريخ تفتيشه في أواخر جمادى الآخرة من شهور سنة ٩٩٧،
وهي هذه:

On Pīrī Ḥusayn, the chief steward of Doğançı Mehmed Pasha, see Börekçi: *Factions and favorites*, p. 192.

This story may be referring to fol. 13v (where the *jāwīsh* is mentioned) or fol. 20v. (١٣٨)

الظلم والجور يرمي العبد في الذلة
 وبدعة السوء لا تخلوه من العلة
 حين فتشوا عن بدع چاويش عبد الله
 <مع فرد قد صابه تاريخ> خشم الله
 <من غير تسعة بدا تاريخ>

سنة ٩٩٧

[وغير.... ارخت خشم الله]

شعر (١٣٩)

أحسن ظني بأهل دهري وحسن ظني بهم دهاني
 لا تأمن الناس بعد هذا ما الخوف إلا من الآماني
 لكيزواني
 ومن العجائب أن ترى لك صاحباً في صورة الرجل السميع المبصر
 فطن بكل مصيبتة في ماله وإذا أصيب بدينه لم يشعر
 ان قدرت ان لا تعرف ولا تعرق (١٤٠)

[ظ23]

A learned and virtuous emir, connoisseur of wax models

احمد بك بن يزيدي حسين الحلبي (١٤١)

اجتمعت به في مجلس (صفائي) مع خلان الوفي فرأيتة صاحب كمالات

The poem is ascribed to Abū Bakr al-Ṣūlī in al-Māwardī: *Adab al-dunyā wa-l-dīn*, p. (١٣٩) 335. Kamāl al-Dīn read this work according to fol. 6r.

This line is written, bold and clumsily, on the bottom of the page without any apparent (١٤٠) connection to the rest of the text.

We could not identify this man in other sources.

(١٤١)

عديدة ومصاحبات لذيدة وآراء حميدة أمير <بين العالم و صح> في نفسه فقير مع جنسه لا تتقدم الأبطال على قدومه ولا يهجم <للخير صح> أحد هجومه. ولقد رأيت في الحريق الواقع بحلب ليلاً وهو يهد ويقطع على النيران ومعه فلاحين كل واحد فريد في الزمان وهو زائد المهمة على كل ذيهمة بطل من أبطال المسلمين وواحد من الموحدين. له في كل علم مشاركة زائدة وكلما أذكره لم يخلني من الفائدة والغالب عليه علم الأوفاق والحروف والجفر والعزائم والصرف كأنه جريراً أسوداً يدخل في كل صنف. يعمل من الشموع كل [....] تشبيهه عجيب كالورد والياسمين والمضعف والنسرين وأنواع الأزهار والرياحين الورد بعرقه الأخضر وتطبيقه الأحمر وما في وسطه أصفر وتشريف أوراقه وكل شيء على ما ذكرناه. وقال لي في مذكرته إنه يعمل قصراً من الشموع بأماكنه وطاقاته وبستانه بحيث إذا [24و] قلت الشيء الفلاني في البستان أو في المكان يريكه من الشمع بعيانه وأنه يوضعه على رفته في الشمس دائماً فلا يميل ولا يذوب ولو كانت الشمس في السرطان ويوضع عملاً في وسط الشتاء فلم يفتفت ولا يتكسر طول الزمان. وكل فن يحويه يتقنه إتقاناً ينموا على من يصنعه وفهمه في غاية <الفصاحة> وخلقته في غاية الملاحظة. والعجب أن يصدر ثديين كأنهما هما قالي سكر^(١٤٢) على بياض من المرمر سبحان الخلاق. وقل أن يوجد لرجل مثله أو شكل شكله ولو رام أحد أن يحصي فضائله يجمع منها أوراقاً وفيما اختصرناه كفاية تدل على سمته وسيرته. وتاريخ اجتماعنا به في دار استاذنا المرحوم الاستاد عنايات^(١٤٣) مع دفتر كيخيا حلب^(١٤٤) في العشر الثاني من جمادى الآخرة سنة ٩٩٧.

(١٤٢) كذا! وربما الصواب: قالي سكر.

Kamāl al-Dīn alludes to this master weaver, his own teacher, on fol. 55v and 61r. Yet (١٤٣) he seems to be the only surviving literary witness to this man.

We could not identify the holder of this post in other sources. This term, along with th(١٤٤) variant كاخيا, were colloquial forms of كتحذاء.

مواليا لبعض الأدباء
 القد والقيد والغرباء وقل الزاد
 والمشي حافي من النوبة الى بغداد
 والضرب بالسوط حتى يشبع الجلاد
 هذاك هين ولا راجع لها أولاد

غيره

لا تشرب الخمر يوم السبت تأكل حد
 اثنين ثلاثة أربعة هم يربطوك في شد
 ويسعجوك^(١٤٥) يا خميس علّقاً لما تنهد
 حتى يداووك جمعة يا خصا من جد

[24ظ]

Riding horses and mules in Aleppo; end of a tradition of training riding animals in public shows; a shadow theatre performance for the sultan saves them

الحمد لله

في ركوب الخيل والبغال والأكاديش بحلب
 كان قبل السفر الواقع على القزلباش تتعاني الناس تربية الخيل العربية
 والبغال الرهوانية والأكدش المسمية. وكان المتفرجون يجلسون نهار الثلاثاء
 قدام بابا بيرم خارج اق يول صفوفًا صفوفًا ويمرون الغواة أولاً الركاب للخيول
 العربية وبعدهم البغال الزرزورية وبعدهم الأكاديشية وبعدهم البهائم الفرية ما
 ينوف عن المائة. فلما كثرت الأولاقات في السخر بحيث أنهم يرمون الإنسان
 عن دابته ويسحبونها في وسط المدينة وفي السبل المنقطعة ونغصوا عيش الناس
 فقلّ من يربي حيواناً للركوب إلا من له شوكة ومع ذلك يحكم عليهم إذا انفردوا

(١٤٥) الصواب ربما: يسفحوك.

بأحد ينزلوه غصبًا عليه فغلّيت البهائم بحيث أن التاجر الذي كان يربي فرسًا أو بغلاً أو أكديشًا يربي بهيمًا حتى أنني رأيت عند أحد أصحابنا بهيمًا اشتراه بإحدى وخمسين سلطانيًا^(١٤٦) حساب [25و] عشرة ألف درهم ومائتين درهمًا وسمعت بهيمًا فوق الإثنى عشر ألف درهمًا. وصار<ت> اليهود والنصارى بالديار الرومية يركبون كما هي عادتهم^(١٤٧) في تلك الديار لا في غيرها وفي بلدتنا حلب والشام وخط عربستان لم يقدر أحدًا من الملتين يركب فرسًا ولا بغلاً ولا كديشًا إلا القليل لمصلحة ضرورة. فالآن رعية المسلمين في وجل من هذه المظالم وقد أخبر <السلطان مراد عز نصره وهو الثاني عشر من صح< السلاطين من بني عثمان عن هذا الحال فلم يتيسر رفعه إلى أن ورد إلى الروم كديسي^(١٤٨) ماهر في علم خيال الأنوار فاتفق حكيم باشي السلطان مراد وقال له: «إذا فرجت حضرة السلطان إعمل صفات رجل راكب على جواد له وهو شيخ كبير وولده مردوف وراءه وخُرجه تحته وهو مسافر وجب ثلاثة من الأولاقات بيدي كل واحد كبراج وسلطهم على ذاك الشيخ مع ولده وإنهم يزجروهما ويرموهما ويأخذون الفرس». ففي حلاوة المباشطة والانشراح ليلة ملعوب الخيالي أرمي هذا البند فانغاض السلطان، وقال: «ما يكون هذا الفعل؟» فقالوا: «هكذا تفعل الأولاقية [25ظ] مع ضعفاء الرعية». وتأثر السلطان لأنه كان خبر أبصار عيان فحيثئذ عين السلطان في كل منزل خيالًا تربيتها أهل ذلك المنزل إلى حلب وفي حلب خارج بانقوسا بمحلة حمزة باك خيالًا لم تمت فإذا ورد الأولاقية يطلبهم من الحكام

The severity of this price increase may be gauged from the report of the German (١٤٦) traveller Hans Ulrich Krafft (1550-1621) who, in 1574, remarks that good horses were very cheap ("wohlfeil") in Aleppo and would not sell for more than 50 or 60 ducats, equivalent to the price of a simple beast of burden in Kamāl al-Dīn's days; see Krafft: *Reisen und Gefangenschaft*, p. 130.

An original عادة has been corrected to عاداتهم. (١٤٧)
Paul Kahle proposed that *kadas* signifies the set or the text of the shadow play; see (١٤٨) Kahle: *Zur Geschichte*, pp. 9-10. Ahmed Shafik has defined it as all of the accessories needed to mount a shadow play, see his "*Dīwān kadas*," p. 317.

والحكام من هذه المحلة المزبورة وفي المحلة خانات قلعت من دفتر التكاليف والعوارض^(١٤٩) وغير ذلك فإذا فقعت دابة تحت الأولاقي بمعرفة قلاوزهم الذي يوصل الأولاقي لمنزل غير ما عين بحلب يتسلم الخيل ثلثه أو ربعه ويرجع بهم لمحلتهم المزبورة ومن كثرة ورود الأولاقية كانت الواردين [منهم] أن لم يبرز أمرًا سلطانيًا بهم ما جاء به وإلا لم يعط ولا فرسًا ومع هذا كله قد يردوا في الأسبوع العشرة والعشرين وقد يكونوا الخيل في الخدمة فحينئذ يتعرضون لدواب الناس وكم دابة تعجز عن الركود وراءها صاحبها فيراضيهم بمبلغ أقله خمس سلطانية فيطلقونها ويسخروا غيرها وهلم جرا. ولأجل ذلك تركت الناس تربية دابة للركوب في سائر البلاد حتى أن تجار الشام جعلوا لهم [26] مسطحات فردة حمل وفردة مسطح يعلوا التاجر فوقه بعد ما كان تحت كل تاجر بغلة تأخذ الشام من حلب في ثلاثة أيام وإذا بيعت تفوق المائة والخمسين سلطاني نسأل الله تعالى دفع كل مظلمة والنظر في خلقه بعين الرحمة بجاه محمد نبي المكرمة وآله وصحبه وسلم تسليمًا.

Jews and Christians riding in Bilād al-Rūm

وسبب تسطيرها ان ببلاد الروم يركبون اليهود والنصارى خيلاً وبغلاً بين المسلمين فلم يمتنع أحدًا لعادة قديمة صدرت في فتح القسطنطينية العظماء كان سببها اليهود بشرط أنهم يركبون فرضي المسلمون بذلك لكن قالوا: «وأنتم تمنعون النساء»^(١٥٠) من اليزر والتغطي بل يمشون كشفًا! فرضوا بهذه القبيحة بشرط الركوب فهم يركبون وقد صار المسلمون قليلين الركوب بعكس المسألة نسأل الله أن يعيذنا من كل ما نكرهه بجاه محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم.

On these defters see Darling: *Revenue-raising and legitimacy*, pp. 33, 82-100. (١٤٩)
According to Darling, p. 100, 'awāriḍ registers were beginning to be compiled in the 1620s, which would make this reference one of the earliest and might point to earlier developments on a provincial level.

Corrected from: النسوا.

(١٥٠)

عجبية

توفي نعمة الله بن الحاج فارس^(١٥١) وهو غائب نهار الأربعاء ٩ رجب
وقدم نهار الخميس ١٠ رجب سنة ٩٩٧ فبين الوفاة والقدوم يوماً وليلة فقط.

[26ظ]

الذراع

أربع وعشرون إصبعاً مضمومة سوى الإبهام بعدد حروف لا إله إلا الله
محمد رسول الله

فائدة جليلة

عن ربنا تبارك وتعالى إذا قال العبد: [تبارك] «حسبي الله حسبي الله
حسبي الله» قال الله سبحانه وتعالى: «وعزتي وجلالي لأكفينه صادقاً كان أو
كاذباً» عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام.

مفرد

إذا رضيت <عني> كرام عشيرتي فلا زال غضبان علي لئامها

فائدة

الأصمعي هو عبد الملك ابن قريب بن علي ابن أصمعي.

فائدة

قال ابن العديم في تاريخه^(١٥٢) إن الحسن بن علي من ذرية المعتضد
المعروف بكوره الخراساني وإليه تنسب داركوره التي داخل باب الجنان.

We could not identify this man in other sources.

(١٥١)

Ibn al-ʿAdīm: *Zubdat al-ḥalab*, p. 53. Kamāl al-Dīn's text is paraphrasing rather than (١٥٢)
copying.

[27و]

قال عبد الحميد الكاتب^(١٥٣)أطل حلفة^(١٥٤) قلمك واسمنها وحرف قطتك وأيمنها.^(١٥٥)

بتاريخ رابع شهر رجب سنة ٩٩٧

left margin:

مثل سائر: الفضة نافعة نفعها في خروجها.

Urinating habits of different animals while eating

الدواب التي تشره في المرعى والأكل كل دابة إذا بالت ولم تقف فهي شرهة مثل العنز والغنم فإنهما إذا بالاً أو زبلاً فلم يبالي يأكل من ناحية ويرعى ويبول من ناحية وإما أشبه ذلك وإما الخيل والبغال والحمير إذا بالوا أو زبلوا يقفون وإذا كانوا في الأكل يبتلعوا حتى تنقضي الحاجة والأباعر إذا وقفوا يبولوا.

مثل

ما احلا^(١٥٦) من الحلاوة الصلح بعد العداوة

سببه أن الصلح يمحوا^(١٥٧) سائر العداوات فإذا حصل الصفاء يرغب كل من رفيقه ستر ما مر منهما من الجفاء لئلا يخطر في بالهما فتذهب نشأة المصالحة وهذه النشأة ليس لها نظير إلا هي وهذه الحلاوة المضروب بها في الأمثال.

(١٥٣) 'Abd al-Ḥamīd b. Yahyā b. Sa'd mawlā Banī 'Āmir b. Lu'ay b. Ghālib (d. 132 / 750) was an acclaimed scribe and stylist, and the secretary of the last Umayyad caliph, al-Marwān; see Ibn Khallikān: *Wafayāt al-a'yān*, vol. III, pp. 228-32.

(١٥٤) كذا في النسخة، والصواب: حلفة.

(١٥٥) راجع ابن خلكان: وفيات الأعيان، تحقيق إحسان عباس، ج ٣، ص ٢٣١-٢٣٢: وقال إبراهيم بن جبلة رأني عبد الحميد الكاتب أخط خطأً رديئاً فقال لي: أتحب أن تجود خطك؟ فقلت: نعم. فقال: أطل حلفة قلمك وأسمنها وحرف قطتك وأيمنها. ففعلت وجاد خطي.

(١٥٦) كذا في النسخة، والصواب: أحلى.

(١٥٧) كذا في النسخة، والصواب: يمحوا.

[27ظ]

Ways of punishment in India and Hormuz

الحمد لله

قيل إن بالهند مملكة إذا طلب الإنسان أن يوقف خصمه يأخذ شيئاً من الخضرة مثل الريحان أو النمام أو أي عرق أخضر كان فلما ينظر خصمه في أي مكان أراد يشير إليه بذلك العرق فيقف ذلك الرجل ما دام المشير إليه بالعرق الأخضر حتى يرضيه ويطلقه باجازه. ومثل هذا ما حكاه لنا غير واحد أن ببلاد الهرمز إذا لزم الإنسان سياسة احتسابية كوزنه ناقصاً إما شاكلة يدهن سائر جسده بالدهن ووجهه وجميعه ويوقفونه في اعلا^(١٥٨) مكان بالشمس طول نهاره حتى يطلقه الحاكم عليهم. غضب الله كما أنهم يخالفون الشرائع المحمدية ويتعانونا بالبدائع الشيطانية نسأل الله العافية من سائر البدع التي تخالف الشرع الشريف والحمد لله وحده.

مما يكتب للحمى ثلاثة أيام متوالية يشربها

magical signs, mostly erased

[28و]

Extremely old age

الحمد لله

السيد محمد ابن السيد منصور المصري الأصل الشهير بابن السيد منصور الأقسماوي^(١٥٩) اجتمعت به بحلب [-] له عدة سنين بحلب وهو حكم في التقاف قال إنه في سن ثمان وتسعين [وتسعمائة] مائة سنة إلا ستين. وقال عن والده إنه للآن في قيد الحياة وعمره مائة سنة وسبعة وخمسين سنة الذي نصفها ثمانية وسبعين ونصف سنة في صنعة الأقسماوية بمصر في صلبية جامع طيلون^(١٦٠).

(١٥٨) كذا في النسخة، والصواب: أعلى.

We could not identify this man in other sources.

(١٥٩)

(١٦٠) = طولون

والسيد محمد المذكور سكن قبرص بعد فتحها ١٤ سنة وله بها دارًا. ثم ورد حلب وله إذاك نحو سنة بحلب وقال عن والده إنه لم يمسك بيده عصاة ولا عكازًا والغالب على لحيته السواد وكذا ولده وقال: «إنني اجتمعت بهندي جاوز المائة سنة والسبعين سنة بقبرص وتوفي بها هناك.» وقال عن والده: «إن شعر جثته كالقربة يسرحها أحيانًا وشعره من كتفه إلى قدمه.» سبحان الخلاق العظيم حرر في يوم كتابتنا ٢٨ جمادى الآخرة سنة ٩٩٧.

[28ظ]

Against toothache

مما جرب لتسكين ألم الضرس هو أن تأخذ حبة القطن وتحرقها على رأس عودة أو نحوها حتى تصير نارًا ثم تضعها على محل الوجع تعض عليها ثم ر [كذا!] ثانيًا وثالثًا فيستغني بهذا عن القلع تمت.

فائدة كلمة جمعت ثلاثة السُّن: القراصيا السوداء

قراي تركي * سيا فارسي * سوداء عربي

Extreme rain and hail

نهار السبت ١٢ شهر رجب الفرد سنة ٩٩٧ وقع بحلب مطر عظيم ثم أعقبه برد ما شوهده مثله في فصل الشتاء ولا الربيع والحال أن أيار قد بقي منه أسبوع فقط. ثم بلغنا أن البرد الذي وقع في هذا النهار زانوه في بلدة عينتاب كل وا [١٥] وأهلك شيئًا^(١٦١) من الزروع لله الأمر والإرادة.

right margin:

Sultan al-Ghawrī's seal

أخبرنا السيد حسين^(١٦٢) لما قدم من مصر في أواسط رجب الفرد سنة

(١٦١) وفي النسخة: شياء.

(١٦٢)

٩٩٧ أنه شاع بمصر أن الغوري^(١٦٣) ظهر وقد كان مختفياً حتى بلغ من العمر مائة وعشرين سنة وأنه مات وعرف ذلك بخاتمه الذي في إصبعه والله سبحانه وتعالى أعلم.^(١٦٤)

قلت: ربما يكون هذا الخاتم وصل لهذا الرجل ولبسه إما بجهل منه وإما بمعرفة أنه للغوري ولكنه لا يعلم أن خاتم الملك لا تنتخم به الرعية سواء كانوا أحياء أو أموات. كتبته.

[29و]

في تفصيل الثوب

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
أصابه الغم ولم يكن مباركا	كان مباركا	يحرق أو يسرق أو يغرق	يرزق البركة من غير تعب	يكون مكرماً عند الناس	أطال الله عمره	أصابه المرض فأدام الثوب عليه

ترجيع من قصيدة تركية

نيلا ين نيليه ين اه مدد واه مدد مدد الله مدد هي مدد الله مدد

Al-Malik al-Ashraf Qānṣawah or Qāniṣawh al-Ghawrī (r. 906/1501 – 922/1516), (١٦٣) penultimate sultan of the Mamluks.

To our knowledge, only one other source relates rumors both of al-Ghawrī's survival (١٦٤) of the battle of Marj Dābiq and his living in disguise either in the Maghreb or in Egypt, and the find of his seal on a deceased person in Egypt; see al-ʿĀsimī: *Samʿat al-nujūm*, vol. IV, p. 64. We owe this reference to Christian Mauder (Bergen).

*Kibba for sexual vigour?*فائدة عظيمة^(١٦٥)

في عمل كبة المقلية وهي أن تقرصها أصغر من وسط الكف وتقضبها مثل (قبة) الكنس قبض عند أكلها لذة عظيمة وأنها حقق الباه رضي الله عنه هذه النسخة.

[29ظ]

Sumptuary laws for Jews and Christians, prompted by a murder

بتاريخ عاشر رجب الفرد من شهر سنة ٩٩٧

نودي على النصارى واليهود أن لا أحدًا يلبس جوخًا كالدولمة والجخچور والقبع المخمل ومداسات السبّاهية وما يكون كسوة العسكرية بسبب قتل لمحامة يهودي وكان الذنب للمقتول لأنه البادي.

right margin:

ثم لم يلتفت لما نودي بسبب إصلاح المادية.

right margin:

وفات الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد القدوري رئيس [الحنفية] بالعراق سنة ٤٢٨. من تاريخ ابن كثير.^(١٦٦)

Talisman against the plague given by the Prophet

للطاعون عجيبة

لما كان بتاريخ مستهل ذي القعدة من شهر سنة ثمان وأربعين وتسعمائة ورد كتاب فيه أن شخصًا من أهل اليمن ساكن في مدينة ملطية وهو من الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا رسول الله نحن في جيرتك من هذا

This whole note appears to be written in a different, somewhat shaky hand.

(١٦٥)

Ibn Kathīr: *al-Bidāya wa-l-nihāya*, vol. XIII, pp. 81-2.

(١٦٦)

الوباء الذي طلع من الروم!» فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مد كفك!» فكتب النبي صلى الله عليه وسلم على كف الشيخ اليمين أربعة أسطر من دعا بهذا الدعاء أو حملة معه أو كان في بيته أمن من الوباء. فانتبه الشيخ وتعلمه وبقي الخط على حاله إلى حين مات وهو في كفه. وهذه كتابته:

اللهم

سكن هيبة صدمة قهرمان الجبروت وباللطيفة النازلة الواردة من فيضان الملكوت وبالنور السابق من جلال هيبتك وباللسان [30و] الناطق وبغوامض حكمتك من تشبث بأذيال لطفك ويعتصم بك من إنزال قهرك يا ذا القدرة الشاملة والقوة الكاملة يا ذا الجلال والإكرام وصلى الله على محمد سيد العرب والعجم وآله وصحبه وسلم تسليما امين.

Appointment document of the head of the fattāl-guild

إمضاء مشيخة الفتالة للشيخ زين الدين شهاب: (١٦٧)

قررناه على ما فيه ومنعنا المعارض عن [العرض] التعرض له. نمقه العبد الفقير إليه سبحانه عز وجل السيد مصطفى ابن أمير حسن القاضي بمدينة حلب. (١٦٨)

Poem: blamed by neighbors for selling a house cheap, turned against those neighbors whose good or bad behavior determines prices

لبعضهم

يلومني إذ بعت داري رخيصة ولم يعلموا جارا هناك ينغص
فقلت لهم قَلُّوا^(١٦٩) الملامة واقصرو بجيرتها تعلوا الديار وترخص

See fol. 3r: al-Zayn al-Aḥḍab. (١٦٧)

We could not identify this man in other sources. He does not appear in the list of (١٦٨) judges published by Mingana: "List of the Turkish Governors and High Judges".

(١٦٩) كذا في النسخة، والصواب: قَلُّوا.

Entry of a new Daftardār

يوم الجمعة المبارك خامس وعشرين رجب الفرد من شهور سنة سبع
وتسعين وتسعمائة

دخل حلب دفتر دارها عمر افندي خيالي زاده^(١٧٠) والده شاعر مشهور من
شعراء الديار الرومية وهذا ولده تولى حلب دفتر داراً قبل هذه السنة بثلاث سنين.

[30ظ]

في أرباب الحرفة من إذا كان عليه كاتب من أجرته لم يغلط لأنه إذا قارب
خلاص عمله يحسبه قبل فراغه بثلاثة أيام وأكثر على قدر عقله.

مثاله

الفتال له علي الألف درهم لشيء معلوم أول طاق وثاني طاق فإذا زاد
الوزن أو نقص يدرس فيما يقطع إذا تم عمله في أداء المعملين بالزيادة والنقصان.

A patriarch curses the people of Khirt Birt (Harput) for drinking wine

عجبية بترك خرت برت ما حكاه لي نقولا النصراني،^(١٧١) قال: جاء
لحلب بترك يأكل كل أسبوع مرة واحدة. وأنه دعى على أهالي خرت برت^(١٧٢)
يبست بدعوته كل كرمة من العنب. وسبب الدعوة عندهم عادة إذا مات ميتهم
يجتمعون على الموائد ويشربون الخمر فنهاهم عن ذلك فلم ينتهوا. فخرج من

^(١٧٠) Umar Beg or Ömer Beğ (d. 1010/1601-2) was the son of the famous Ottoman poet Mehmed Hayâlî (d. 964/1557) and a poet himself. He served several terms as *daftardār* of Aleppo between 988/1580 and 1008/1600. On them see Fleischer: *Bureaucrat and Intellectual*, p. 30; Süreyya: *Sicill-i osmanî*, vol. IV, p. 1313.

We could not identify this man in other sources.

(١٧١)

^(١٧٢) Modern Harput, a town in Eastern Anatolia with a large Christian, mostly Armenian population. It was the seat of an Artuqid principality during the time of the Crusades (usually rendered Khartpert in modern texts) and in Ottoman times a garrison belonging to Diyār Bakr. See Yāqūt al-Ḥamawī: *Mu'jam al-Buldān*, vol. II, p. 355; on the Ottoman period Peirce: "Talking Back to Tyranny," pp. 15-32.

عندهم مغضباً عليهم ودعى دعوة يَبست كل عنب هناك تلك السنة. وأن جماعة جاءوا لحلب وتشفعوا لنقولوا المذكور أن يرضي عليهم المذكور وألحوا على ذلك حتى رضي وداعى لهم وبارك لهم. كان ذلك في رجب الفرد سنة ٩٩٧.

right margin:

فائدة:

الحشر في الرماية هو الذي يوضع حب القطن.

[31و]

Never trust a woman

بعضهم

هموم الناس في الدنيا كثير وأكثر ما تكون من النساء
فلا تأمن لأنثى قط يوماً ولو قالت نزلت من السماء

Sultan Sulaymān sends for wine to cure a boy, thinking that his own domain is free from it

قيل إن السلطان سليمان رحمة الله عليه مرض له غلاماً^(١٧٣) مقرباً إليه. فلما رآه الطبيب فعجز عن مداواته إلا بالخمير وهو يخاف يغوه^(١٧٤) بذلك إلى يوم من الأيام كتب رقعة وقال: «ما لهذا الداء إلا الخمر» ووضع الرقعة تحت وسادة المريض فلما اطلعوا عليها عرضت على السلطان سليمان فنأدى الوزير الأعظم وهو يومئذ رستم باشا^(١٧٥) وقال له بمضمونها وقال: «مرادي أن نرسل لأدرنه أو ما وراءها ونجيب ما ذكره». ظناً منه أن الخمر لا وجود له في الديار الرومية رحمه الله تعالى والحال لو ضبطت أماكن الخمر لوجدوا ربع الديار خمارات وبوزخانات.

Final *alif* later corrected.

(١٧٣)

From *gh-w-y*: to tempt, seduce.

(١٧٤)

Grand Vizier and son-in-law of Sultan Sulaymān. He died in 1561.

(١٧٥)

فائدة

يقال شجي بالعظم وغيره وشرق بالماء وجرض بالريق إذا غص به.

فائدة

[31ظ]

المنتقل في الطاعون مما يراى ذكره بالخير لما أسلف سنة ٩٩٧

Plague Obituaries

سيدى محمد بن الشيخ ابى بكر بن الشيخ عبد الوهاب بن عبد الوهاب العرضي ^(١٧٦) فى رمضان	عبد السلام الورحي / السورحي ^(١٧٧) من خلفاء السادة القادرية فى ١٢ شعبان سنة ٩٩٧
سيدى صلاح الدين بن سيدى عثمان العلبي ^(١٧٨) فى ٩ رمضان	أبو الجود بن محمد بن أخى القيم زين ^(١٧٩) فى آخر شعبان
صاحبنا أبو الجود ابن زيلع ^(١٨٠) فى ٢٦ رمضان سنة ٩٩٧	الأربعاء فى دجى يوم الخميس ٢١ رمضان سنة ٩٩٧ سيدى يحيى العلبي ^(١٨١) ثم ولده سيدى حسين ^(١٨٢) فى ٢٢ منه

We could not identify this man in other sources.

(١٧٦)

We could not identify this man in other sources.

(١٧٧)

We could not identify this man in other sources.

(١٧٨)

We could not identify this man in other sources.

(١٧٩)

We could not identify this man in other sources.

(١٨٠)

We could not identify this man in other sources.

(١٨١)

We could not identify this man in other sources.

(١٨٢)

- حسين جلبي^(١٨٥) رأس المقاطعة
بالديار الحلبية
في ٣ شوال سنة ٩٩٧
- الحاج علي الأطرش^(١٨٧)
في سابع محرم سنة ٩٩٨
- الملا سروري العجمي^(١٨٩)
في أواسط شهر ربيع الأول
سنة ٩٩٨
- الشيخ إبراهيم ابن شويلح^(١٩١)
في ربيع الأول سنة ٩٩٨
- البابا علي^(١٨٣) وولده يوسف^(١٨٤)
في أواسط الحجة سنة ٩٩٧
- والد ملا مكيني >ملا إبراهيم بن
بالي<^(١٨٦)
في ٧ محرم سنة ٩٩٨
- الشيخ محمد بن راضي^(١٨٨)
في أواخر صفر الخير سنة ٩٩٨
- الشيخ محمد اليمحولي^(١٩٠) >شيخنا<
في أوائل ربيع الآخر سنة ٩٩٨

right margin:

في ربيع الأول سنة ٩٩٨ [رفع (سى) سلطان لقلعة حلب]. وفيه دخول
كافلها علي باشا ابن الاوند بك^(١٩٢).

وفات

- We could not identify this man in other sources. (١٨٣)
- We could not identify this man in other sources. (١٨٤)
- We could not identify this man in other sources. (١٨٥)
- We could not identify this man in other sources. (١٨٦)
- We could not identify this man in other sources. (١٨٧)
- We could not identify this man in other sources. (١٨٨)
- We could not identify this man in other sources. (١٨٩)
- See pp. 29-30, 52 of the preface and fol. 55v. (١٩٠)
- We could not identify this man in other sources. (١٩١)
- See p. 96. (١٩٢)

زريق^(١٩٣) في يوم السبت عشرين ربيع الأول سنة ٩٩٨.
ابن برهان في ربيع ١ سنة ٩٩٨.
الحاج محمد المغربي حارس البزاستان^(١٩٤) في جماد ١ سنة ٩٩٨.
[32و]

Advice on counting money

ينبغي لمن يريد أن لا يغلط في عدد الدراهم أن يعدّها خمس عدود خمس
وعدود كل عد قدره خمس وخمسة وإذا قال تسعة يحفظ رأس عدده كقولك
عشرة إحدى عشر يكون فكره في العقد ولسانه في الافراد.

فائدة

قيل إن المجروح إذا شم رائحة طيبة كالمسك والعنبر وبالخصوص الزباد
فاته يموت والله أعلم.

مثل

اخطب لابنك من المزابل ولبتك من المنابر.

On the history of Sūq al-Dhirā'

فائدة

سوق الذراع بحلب سابقاً يقال له سوق الطويل وقبلة سوق السرميين.
وجد ذلك في حجة >لديكان بسوق الذراع توارث الأبناء عن الآباء عن الجدود
إلى الزمن الذي قرأتها فيه والحجة تاريخها< تاريخها ٩٣٢. وحررت في
رمضان المبارك سنة ٩٩٧.

On the origin of practice and name of alchemy

We could not identify this man in other sources.

(١٩٣)

We could not identify this man in other sources.

(١٩٤)

فائدة

قال العلامة الشارح يقال إن طلب الكيمياء أول ما ظهر في جبابرة قوم هود وهذه اللفظة معربة من العبراني وأصله كيم به معناه أنه من عند الله. (١٩٥)

[32ظ]

Drug recipes

فائدة لقطع البرش والأفيون

قهوة م (١٩٧)	بنفسج (١٩٦)	خولنجان	عود القدح	بسباسه
٤	م ٥	م ٥	م ٥	م ٥
قافله كبير	كبابه	قافله صغير	قوندز حياسي	
م ٥	م ٥	م ٥	> الله أعلم إنها خصوة الجرد <	
			م ٥	
فرفيون	مرصافي	زعفران	قشر خشخاش	
م ٥	م ٥	م ٥	م ٥	

يقطع الخشخاش <ويدق> ناعمًا ويدق الأجزاء جميعًا ثم يوضع في ماعون يسع ثلاثة أربعة أرطال ماء ثم يأخذ من الماء ثلث أرطال ويغلى على النار حتى يذهب الثلث ثم يوضع فيه رطل من العرق وإلا يعوض بخمسين درهم من الخشخاش ويصفي ثم يحليه إذا أراد ويشرب في أوقات غذاءه مقدارًا توزيعه

Cf. on the etymology of *al-kīmīyā* Strohmaier: "Elixir, Alchimie," pp. 63-73. (١٩٥)

(١٩٦) كذا، والصواب: بنفسج

mīm = dirham

(١٩٧)

إلى سبعة أيام أو ثمانية أو عشرة فمهما كان له من العادة بحيث أنه إذا كان له ثلث أغذية في اليوم يقدر هذا الشراب لعدة الأيام المذكورة أقسامًا ويغير بين ذلك أوقات تعاطيه مع التداخل والتدريج فإنه مجرب. قيل كان بطرابلس رجل اسمه كمال الاروسي^(١٩٨) يتعاطى كل يوم خمسة مرار برش كل مرة قدره الجوزة فلم-[ل] فعلها قطع بعون الله تعالى ويحترز من أكل أفيون أو برش من حين ما يقضى ولا يخاف بعون الله تعالى. قال مؤلفها ويذكرني بالخير امين.

[33و]

معجون دلبرلي^(١٩٩)

دارجسي	قرنفل	جوزابو	قافله	بسباسه
م ١٠	م ١٠	م ١٠	م ١٠	م ١٠
سنبل هندي	زعفران	ورد أحمر	ورق الخيال	دار فلفل
م ١٠	م ١٠	م ٢٠	م ٢٠	م ٤٠
مسك	عسل			
$\frac{1}{3}$ ^(٢٠٠) حبه	ثلثة أمثاله			

A new technique to stamp velvet or damask silk (kamkhā)

من تعلق صنعة الابريس

إن عادة الكمخا المنقوشة يكون نقشها فيما بين الناسج والأجير بحيث

We could not identify this man in other sources.

(١٩٨)

Cf. fol. 6v: دلبرلي.

(١٩٩)

In the manuscript, Kamāl al-Dīn writes the sign commonly used for one half in (٢٠٠) Ottoman bookkeeping practice.

أنها لم تمكن بغير أجير. لكن حكى لنا الدرويش رمضان^(٢٠١) أن راهبًا من النصارى بدمشق اخترع شيئًا يظهر نقشه من النير لكن تربيعات وتسديسات ومثلثات غير الأزاهر والرياحين. حرر في قعدة سنة ٩٩٧.

right margin:

وقد عمل هذه الكمخا الذي بلا نقش المعلم ابراهيم الشامي^(٢٠٢) واشتغل بها عند النصارى بحلب ثم توفي في أواخر رجب سنة ٩٩٨.

left margin:

فائدة:

الربع في القطني عددا ٥٥ ياق باشي (...).

في أوائل القعدة سنة ٩٩٧ مجراوية [هسمي]^(٢٠٣) وحبسه بقلعة حلب لفواش ظهرت عليه ماثورة في كتب الشريعة.

A drug addict finds his treasure

حكاية

بعض أبناء الكيف تعرى في الطريق فبقي بلا كفيه حتى سقط من قوة التكلم. فمرت عليه لبانة الأكراد ولبسوه لبادًا وقبعًا عتيقًا فلما وضعه على رأسه استحسن بشيء فيه فأخرجه عسى أن يكون مبلغًا يشتري به كیفًا فإذا هي صرة فيها أفيون، فقال: «لو كانت دنانيرًا لما فرحت بها قدر ما فرحت ولله الحمد.»

Ramaḍān al-ʿAzāzī, whom we could not otherwise identify, is mentioned again on (٢٠١) fol. 47v in connection with the obituary of his mother.

We could not identify this man in other sources.

(٢٠٢)

The suffix -ī might suggest a person in any relation with Kamāl al-Dīn. But we might (٢٠٣) also speculate about a link between the erasures of this name and that of another person likewise incarcerated in the citadel three months later, found in the margins of the obituaries on fol. 31v.

[33ظ]

م ص دار ماح و ش ه ل و او
مصر

Seduction of a beautiful boy in the mosque's privy

حكاية

كان رجل في حلب يقال له السيد هاشم^(٢٠٤) وكان عنده طفلاً لم ير مثله في عصره في الحسن والجمال وكان المذكور غيوراً عليه بحيث أنه إذا أراد دخول الخلاء يقف على الباب يستنظره من شدة الغيرة عليه وقلة الأمن من المفسدن.^(٢٠٥) فورد لحلب أعجام يتعانون الزقيات. فجاء واحد منهم رأى الولد وقع غرضه عند الولد لم يزل حتى أنه كان يشير بالعثماني للزقية: «تخرج وتأخذه وترجع لقفصه» شركاً ليقضى الوطر من الولد حتى أنه استفرصه وواعده والناس في صلاة الجمعة فلما صلى أول ركعة مع السيد المذكور رص أنفه رعب ونقط الدم من أنفه فبسط كفيه الولد والدم ينقط وخرج الى المحياض الذي بداخل جامع الكبير بحلب [34و] والعجمي في استنظاره ومعه طير الزقية فدخلا للخلاء فلما قضى زيد منه وطراً ناوله الطيرة ورجع الولد بالعجلة لمكان كان به في الصلاة. ودعوا وطلعوا فالتفت السيد للولد وقال: «ما سبب رعتك في مثل ذلك الوقت؟» فقال: «لما ركعت ارتص أنفي رعت». فقال السيد: «أنت رعت وأنا عرفت». ومد يده وقال: «أخرج الزقية! وأظنها ماتت في عبك». فانخطف لون الولد واصفر وأخرجها رآها ماتت لله دره على ما أفرز وأن لم يكن شيء من الله وإلا فما تم حيله. حرر في رمضان سنة ٩٩٧.

فائدة

التحسس بالحاء هو في الخير وبالجيم المعجمة في الشر.

We could not identify this man in other sources.

(٢٠٤)

(٢٠٥) كذا، والصواب: المفسدين.

فائدة

كل ذي روح يرويه شرب يذهنه من ظاهره فإن زاد فهو شده.

left margin:

يوم الخميس عاشر شهر ذي القعدة سنة ٩٩٧ كانت الشمس نزلت برج الميزان في أيلول أيام عدد ١٢.

[34ظ]

Divining auspicious hours by blowing one's nose

فائدة

إذا أراد أحد يعلم ساعته النحسية والسعدية يطبق فمه ويوضع يده في [أنفه] مقابل أنفه ويتنفس في كفه فإن كان ما يخرج من جهة أنفه اليمين أكثر فالساعة سعد وإلا إن كان ما يخرج من الشمال أكثر فالساعة نحس والله أعلم. نقلت من عبارة تركية.

فائدة

إذا كتب الكاتب بقوله نهار الأحد آخر محرم مثلاً أو الاثنين أو الثلاثاء فيعلم آخر يوم من ذلك الشهر كان لم يبق أحداً غيره أو اثنين غيره إلى آخره.

On the supplies, the scarcity of bread, and games for children on 'īd al-fīṭr 997

نهار الأحد غرة شوال المكرم سنة ٩٩٧ عيد الفطر. وكان الصيام تمام ثلثين <يومًا> العدد المذكور. والبضائع غزيرة جداً من كل شيء بالخصوص المأكّل إلا أن الخبز لم يظفر به إلا كل سعيد. ومع ذلك سعره ثلثين أربعين درهماً رطل حلب يتمني الإنسان وجوده ولو كان في اغلا^(٢٠٦) ثمن، والعياذ بالله. وأما

(٢٠٦) كذا، والصواب: أغلى.

فرج العيد فلم ير الإنسان شيئاً يشتريه ليفرح أطفاله ويسليهم بالمنصوبات من المراجيح وما شاكلها.

[35و]

Exchange rates for coins

وفي ثالث يوم من العيد <الفطر المزبور> نودي على المعاملة الشواهي العتق والجدد بأربع قطع حلبيّة الشاهية والقطعتين بقطعة عديدة.

فائدة

مهما ورد على خاطرك من الأحوال ما لم يمض عليه من الوقت إلى الوقت لا تحكم به.

يوم الخميس ١٧ من ذي القعدة سنة ٩٩٧

جاء متسلم علي باشا ابن الوند بك^(٢٠٧) متقلداً بياشوية حلب ونظارة الأموال السلطانية من دمشق الشام وطرابلس وحلب من قبل مولانا السلطان أدام الله أيام عدله للمسلمين آمين.

The writer's brother

وفيه أخبرنا اسكندر عتيق ابن ياحي^(٢٠٨) بأن الشقيق أخونا محمد^(٢٠٩) قد تجرد مع الحيدرية وتوجه لبغداد من الديار الرومية ثم صح أنه نزل لأدرنة.

Dangers of opium

فائدة

من مضار الأفيون إبطال الفهم والذهن وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته بالبصر وهو عصارة الخشخاش الأسود المصري

Governor of Baghdad in 982/1574, died in 1007/1599; see Süreyya: Sicill-i osmanî, (٢٠٧) vol. I, p. 284, where only the end of his term in Aleppo is mentioned (1001/1591-92).

We could not identify this man in other sources.

(٢٠٨)

The author's brother, whom we could not identify in other sources.

(٢٠٩)

[ولا يراد شربته على دا البصر] وهو من المخدرات المصطلات. فاستعماله في الشرع حرام قياساً وفي وجه حلال.

left margin:

قلت: والأفيون القرى حصاري بخلاف المصري لأن القرى حصاري يدفع النوم والمصري يجلبه. هي^(٢١٠)

[35ظ]

للشيخ عبد القادر الكيلاني^(٢١١)

لي من الله وقاية كل وقت ورعاية
>كلما رام عدوي ثلم عرضي بكناية<
احتسبت الله سرا إن في الله كفاية

من خط سيدنا ومولانا أبو اليمن ابن الشيخ عبد الرحمن البتروني الحلبي^(٢١٢) رحمة الله وأطال عمر ولده المذكور نقلاً في أوائل شوال سنة ٩٩٧ لبعضهم.

>هذا المقطوع لبعض الفضلاء والآخر للمذكور<.

مررت على المروة وهي تبكي فقلت على ما تنتحب الفتاه
فقلت كيف لا أبكي وأهلي جميعاً في جميع الأرض ما بقا

من نظمه

لام العذار هلت لعين مغزى فتناولت تبغي لها التقبيل
فراة لها الفا فصيرها الحيا مكسورة لما غدت تحكي لا

(٢١٠) = انتهى

Eponymous founder of the Qādiriyya order (470/1077 – 561/1166).

(٢١١)

D. 1046 / 1636-37; see al-Ṭabbākh: *I'lām al-nubalā'*, vol. VI, pp. 247-8.

(٢١٢)

مواليا

مما امتدحت بها الحاج بروانه الينكچري^(٢١٣) في سلخ القعدة سنة ٩٩٧،
وله ولد اسمه هاشم: ^(٢١٤)

وجهك ضحوك وثغرك لم يزل باسم
وانته وأصلك وفرعك عرفكم ناسم
لك في السخاء ذكر قد غطي على هاشم
يا بن الأكارم أخو الإحسان أبو هاشم

[36و]

A man stabs his wife to death

في آخر ذي القعدة سنة ٩٩٧ قتل رجل زوجته باثني عشر ضربة خنجر
فماتت.

left margin:

شنته في محرم سنة ٩٩٨.

سببه

أنه كان مسافراً في خدمة فلما جاء لم ير زوجته مدة أيام فتضرر غاية الضرر
وكتم أمره حتى جاء قصد من له يد عالية أنه يحضرها بطريق فأجابه وأحضرت
في صحبتته فلما انتهت الحاضرة قام الزوج إليها وفعل ما ذكرناه لكن أرسل الى
حاكم البلدة وسجلت عليه بإقراره ثم إنه حبس. [أخرج بشيء جزئي مقابلة على
مروءته م.]

continued in left margin:

وبعد أيام قليلة اخرجوه للشنت فسمع ذو اليد وشفع فيه فلحقوه وقد شنت
فنزلوه فتحرك وانقطع هنـ[...]. ومات.

We could not identify this man in other sources.

(٢١٣)

We could not identify this man in other sources.

(٢١٤)

للشيخ فتح الدين الرسام^(٢١٥) في قمر
مولاي فتح الدين يارب الحجا ما اسم ثلاثي له وجه يسر
لم يبق لي في الحب إلا قلبه صحف وذق إن لم يكن حلواً فمر

فايدة

الدلو إذا مليء سمي ذنوباً وبالعكس دلوّاً.

[36ظ]

للشيخ احمد المرعشي^(٢١٦)
وروض بأصداغ الغواني تزخرت
تجر عليها الناسخات ذيولها
فتحكي أقاحيها ثغور خرائد
وصفر صبايات وتشكوا ذبولها

وله

وَهَذِي هَوَاهِ هَيْمُ الهم هاويا
هبيت بهجر الهزل ناهي مهمل
هنيت أهين الهم في هبة الهوى
فيزهو زهاء الزاهي ولم يتمهل

وله

وواشٍ وشي وجدي وهول وليه
ووجدي وجدي لا يؤل ولا يهوي
وان ودادي فوق ود يغوله
عواذل غوال المودة باللغو

We could not identify this man in other sources.

(٢١٥)

On shaykh al-islām al-Shihāb Aḥmad b. Abī Bakr b. Šālah b. ‘Umar al-Mar‘ashī (d. (٢١٦) 872/1467), see al-Ṭabbākh: *I‘lām al-nubalā’*, vol. V, pp. 266-8, no. 613.

وله

اعيلة عذري عند عمي عاثر عما عمها عيها على عمر عاشق
 <حاشية صوابه * اعبلة>
 علاقة عذري علتني علامة على عمل عال تبوح الصواعق

[37و]

مفتي الزمان أبو السعود افندي^(٢١٧) رحمة الله عليه يقول:
 بالله اقسم لا بالعاديات ولا
 بالذائرات ولا ولا بالصبح والفلق
 اني احبك لا أرجو! نذاك ولا
 أخشي أذاك ولا إلقاك بالملق
 إلا محبة عبد يرتجي أبدا
 أن لا يفارق معني وجهك الطلق

فائدة

قيل إن أصابع الكف إذا قطعت ما عدا الخنصر لم يمكن موت أحد إلا
 الخنصر فإنه إذا قطع ربما مات صاحبه.

Opium-related anecdotes

عجبية

بلغ شاب من الأفيونية في مراهنه له سبعة عشر درهماً من الأفيون وقيل
 إنه كلمه راهنه يعمل به.

أخرى

أخبرنا سيدي محمد بن قورد چلبی^(٢١٨) أن شاباً فقد الأفيونية فعوضها

The *shaykh al-islām* and muftī of Constantinople, Muḥammad b. Muṣṭafā al-ʿImād, (٢١٧) Abū l-Suʿūd Afandi (d. 982/1574).

On Mehmed Kurdzade Çelebi, see Nevʿîzade Atâullah Atâî: *Hadaik ül-hakaik fî* (٢١٨) *tekmllet iş-şekaik: Şekaik zeyli* ([Istanbul]: Darü't-Tabāʿati'l-ʿÂmire, 1851), 432.

[بسبعمائة] < سبعمائة صح > حبة من حب تاج الدين وأربعة عشر قرنفة بيضا
< وبشاهيتين قنوية >. في حجة سنة ٩٩٧.

right margin:

فائدة:

كلما كان مضارعه بياء يكتب بالياء كوافي يفي.

[37ظ]

شعر

قصده الخلّ خلّه	حين بداه بالقرا
علمه أنه فتى	طاب أصلاً وعنصره
حين أبديت حاجتي	وقع الجول لثري
كلما جيت قادمًا	قال لي سر إلى ورا
قلت ما الكرد ملتي	لا ولا أنا قلمبرا
كل من جاء قاصدًا	غير مولاه ينحرا

right margin:

به خرشيد نجم صبح انور	ابو بكر عمر عثمان حيدر
لكاتبه من كان وكان	
يامن تاوّهت لأجلهم	ليس من جفاءكم شكايي
لكن فؤاد المعنا	يرتاح بالحسرات

Against bulimia: eat salty food

فائدة

إذا شرهت نفسك في الأكل وامتلات ثم بعدها اشتيتها^(٢١٩) أكلاً وأردت
دفعه فكل ما فيه ملحاً مدقوقاً كالزعر والملاح.

(٢١٩) الصواب ربما: اشتيتها.

[38و]

*Lifting of an irregular tax on coffee***إبطال مظلمة البن**

في أوائل ذي الحجة من شهور سنة سبع وتسعين وتسعمائة ورد الأمر الشريف بإبطال ما كان تجدد على البن المجلوب من اليمن لأنها بدعة حادثة من سنة ثلث وتسعين وتسعمائة. وتبدل على أمانتها بقلم الديواني المتعلق بحلب خمس أمناء بزيادة كل من زاد تصرف وقد كان يحصل منها مالاً عظيماً للسلطنة نحو ألف عثمانى كل طالع شمس غير ما ينوبها. والذي كان تجدد عليها أكثر ما يؤخذ من البهارات المثمينة ليزدر من سعى في ذلك.

والذي أقوله إن كل من يُزدرى بها أي القهوة لا بد ما ينكشف ويكشف شاهد إبطال ما ذكر والله سبحانه وتعالى أعلم وكان الحاصل للسلطنة

أحمال عدد ٩٢

اثنان وتسعون ألفاً من العثمانية في الروم

left margin:

ثم جددت في جماد الأول سنة ١٠٠٨.

Ban on grapes used for wine: not upheld, meant just as a means to blackmail people for more money

ثم ورد حكم في ٢٢ ذي الحجة سنة ٩٩٧ بإبطال النشرا يعني عنب في أعدل تشتره الخمارون. وعليه مبلغ قديم من مال السلطنة يؤخذ على كل حمل كما سبق في السنين المتقدمة. ثم لم تتم البطالة مقدار سبعة أيام وإنما كانت احتراشاً بسبب مال مكسور على الخمارين. فأصلحوا ذات بينهم بمال أرضوا به الحاكم يومئذ، والله المطلع على الأسرار.

[38ظ]

Death of a barsha 'thāwī⁽²²⁰⁾

وفاة حسن <المصروم>^(٢٢١) أحد العوال في تعاطي الكتابة البرشعثاوية^(٢٢٢) في أواسط ذي الحجة الحرام سنة ٩٩٧. كان يدخل للأكابر بحلب كما كان قبله سميّه حسن بن الصارم^(٢٢٣) المنتقل سابقاً إلا أن حسن المذكور توفي طفلاً وذاك كان رجلاً. وهما على نهج واحد في الأمانة بسبب دخولهما لبيوت الأكابر ووقع الاتفاق في الاسمية والنهجية.

Coffee

قال الحكيم الشامي^(٢٢٤) عن القهوة إن الناس كانوا إذا تنصف شهر رمضان يحصل عندهم امتلاء غالباً. فمن حين ظهرت وتعاطتها الخلائق زال ذلك والله أعلم.

red ink:

الوقعة الكائنة بمصر في شوال سنة ٩٩٧.
قطع عوائد ٢٠٠٠ ورمي بالبحر ٤٠٠ وعين عسكر يقال له چركس بلوكي
فائدة

الميف تختج هو الدبس. والكشلة باللام هي المسماة بالنوفرة الأرضية وتسميه العامة طعم القاق.

It remains unclear what the term barsha 'thāwī could mean in this context, although it (٢٢٠) is clear that it is given to a group of scribes. The lexical explanation we cite in fn. 222, namely that of an old compound medicine of Syriac origin and with the meaning of “son of an hour”, is not illuminating.

We could not identify this man in other sources. (٢٢١)

(٢٢٢) ضرب من التراكيب القديمة سرياني معناه ابن ساعة (محيط المحيط).

We could not identify this man in other sources. (٢٢٣)

We could not identify this man in other sources. (٢٢٤)

right margin:

مفرد لمطلع زجل

يا رب طول غيبته مافي قعوده فائدة

[39و]

هذه حقنة مباركة

شمدة	عنان	نوفر	سبتان	عود ختمية
٣	٨	٤	٨	مقشورة
				قبضة
عود سوس	بزر هندبا	بزر كرفس	انسون	فوتنج
مرضوض	٣	٤	م	م
٤			٣	٤
بابونج	سنا	بسفانج	ملح	خيار شنبر
٣	٧	٥	٢	١٥
عسل	سيرج	سلق باقه	والخير يكون	
١٥	١٥		إنشاء الله	

في آخر الحجة سنة ٩٩٧ تخميس لكاتبه (٢٢٥)

فاقوا الأنام بطرزهم من مطلبي من كنزهم
 قل للوشاة بعجزهم لي سادة من عزهم
 أقدامهم فوق الجباه

فخري بطه المرسل والليث مولانا علي
 بين الأنام الفخرلي إن لم أكن منهم فلي
 في حيهم عز وجاه

[39ظ]

Against wearing a turban to conceal physical blights

الحمد لله الشافي

فائدة

روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت في مجلس أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه إذ دخل عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه وعلى رأسه عمامة كبيرة فقال له علي رضي الله عنه: «ما لي أراك يا أبا عبد الله متعمماً بعمامة كبيرة؟» فقال: «يا أمير المؤمنين أنا مزكوم وقد أضرتني الزكام». فقال له علي رضي الله عنه: «يا أبا عبد الله لا تفعل هذا فإن الله تعالى لما خلق الخلق خلق في كل عبد ستة عروق

عرق الجنون * وعرق العمي * وعرق الجذام * وعرق البرص * وعرق الطاعون * وعرق البواسير

فإذا هاج بأحدكم عرق الجنون ابتلاه الله بالزكام فأخرجه من رأسه؛ وإذا هاج بأحدكم عرق العمي ابتلاه الله بالرمد فأخرجه منه؛ وإذا هاج بأحدكم عرق الجذام ابتلاه الله بنبت الشعر في الأنف فلا يأخذه أحدًا بالملقط وخذوه بالمقراض أخذًا لطيفًا؛ وإذا هاج بأحدكم عرق البرص ابتلاه الله تعالى بالدمامل فأخرجه من جسده قيحًا ودمًا؛ وإذا هاج بأحدكم عرق الطاعون ابتلاه تعالى بالسعال فأخرجه من صدره بلغمًا؛ وإذا هاج بأحدكم عرق البواسير ابتلا [كذا] الله تعالى بشقاق الكعبين. فلا يكرهن أحدكم من هذه الستة أشياء!» قال أنس: فسجد سلمان شكرًا لله تعالى لما أفاده أمير المؤمنين هذه الفائدة.

[40و]

God's secret name, not to be told to women, children, and the feeble-minded

الحمد لله

فائدة

روى ابن <عدي في> كامله^(٢٢٦) من حديث أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سألت الله الاسم الأعظم^(٢٢٧) فجاءني جبريل محردباً محتوماً^(٢٢٨) وهذا: اللهم إني أسألك باسمك المكنون المطهر الطاهر المقدس المبارك الحي القيوم». فقالت عائشة: «بأبي أنت وأمي يا رسول الله علمنيه!» فقال: «يا عائشة نهينا عن تعليمه^(٢٢٩) النساء والصبيان والسفهاء».

Interpreting a dream

فائدة عن مجربات التعبير

إن النائم إذا لقي من المعادن ثميناً وضعيه فإنه يضيع شيئاً من المعادن في المعاملات. <والله أعلم!>

A very expensive white slave

عجبية

اشترى محمود افندي^(٢٣٠) وهو بحلب دفترداراً مملوكاً أبيضاً بألف سلطاني وأربعين سلطاني هدية لمن باشر في البيعة له سنة ٩٩٧.

The poets of every age develop new distinct and progressive styles

فائدة

شعراء كل عصر مخصوصين بما لم يمكن في الماضين كما في الماضيين ما لم يمكن فيهم والذوق ينصف بينهما.

[40ظ]

Chronogram to celebrate the wedding of the son of Sayyid Ibrāhīm

Ibn 'Adī al-Jurjānī: *al-Kāmil fī du'afā' al-rijāl*, vol. II, p. 424.

(٢٢٦)

(٢٢٧) كذا في النسخة، وفي الكامل: سألت اسم الله الأعظم.

(٢٢٨) كذا في النسخة، والصواب: مخزوناً محتوماً.

(٢٢٩) كذا في النسخة، والصواب: تعليمه.

We could not identify this man in other sources.

(٢٣٠)

وهذه تهنئة السيد ابراهيم^(٢٣١) بعرس ولده مع التاريخ الواقع في العشر
الاخير من ذي الحجة سنة ٩٩٧:

عرس أفراح تبتد	باجتماع ^(٢٣٢) الشمل تشهد
وحميا الوصل تجلي	كأسها في كف أغيد
في مقام لاح فيه	طالع السعد المؤيد
[لعريس وعروس	حكياشمس وفرقد]

ثم اثبتنا

وعروس العز تجلي	بعريس شبه فرقد
هونجل السيد إبراهيم	من يدعى محمد
قلت في ذي الحجة الأفراح	وافقت تتجدد
جاء لـمـأـرـخـوـه	فرح له مـخـلـد
سنة ٩٩٧	سنة ٩٩٧

لكاتبه تخميس ما هو

لي مهجة سكنت في كهف غارهم	ومقلة كل حين في انتظارهم
وقل لصرعي غرام في خيارهم	ترى المحبين صرعى في ديارهم

كفتية الكهف لا يدرون ما لبثوا

خمر المحبة قد أبداه دنهم	نعم وفن الهوى في الناس فنهم
باتوا سكارى كأموات تظنهم	والله لو حلف العشاق أنهم

موتى من الحب أو صرعى لما حشوا

في ذي الحجة سنة ٩٩٧

جملة اقچه فش اولدي سنة ٩٩٧

We could not identify this man in other sources.

(٢٣١)

(٢٣٢) في النسخة: بأجتماع.

[41و]

*Chronogram on the death of Shāh Ṭahmāsp*لوفاة شاه طهماسب^(٢٣٣)

شاه طهماسب ثاني فرعون كه بسی خلق رازراه (بو برد؟)
 رفت از تخت سوي تحت ثرا جان بمالك بصد عذاب سبرد
 سال تاريخ فوت او كفتم وای طهماسب شاه كافر مرد

سنة ٩٨٥

left margin:

>قائله اولو خوجه خورزمي.^(٢٣٤) أملاه بحلب في محرم سنة ٩٩٨. هو
 نقاش مصوّر أستاذ توفي رجب سنة ٩٩٩.<

تخميس للقيم زين قيم أدباء حلب^(٢٣٥) خمسہ في محرم استفتاح سنة
 ٩٩٨ وهو هذا^(٢٣٦):

[ان عنفوا عن]

إن قعدوا عن وصلهم أو أعرضوا عن خلهم
 من غير ذنب خلهم لي سادة من فضلهم
 أقدامهم فوق الجباه

قوم لهم قدر علي وفضلهم فضل جلي
 وحياتهم ياعدلي إن لم أكن منهم فلي
 في حيهم عز وجاه

Abū l-Faṭḥ Shāh Ṭahmāsp I (r. 930/1524-984/1576), contrary to this chronogram, ^(٢٣٣)
 died on 15 Šafar 984 / 14 May 1576.

We could not identify this man in other sources.

(٢٣٤)

For the term *qayyim al-adab* see Liebreuz: "The Library of Aḥmad al-Rabbāṭ", p. 20. ^(٢٣٥)

See the *takhmīs* by Kamāl al-Dīn on the same verses on fol. 39r.

(٢٣٦)

left margin:

شكرناكم عسى نرجو جزاء فرحنا لا جزاء ولا شكور

[41ظ]

Death of Aleppo's major poet, his biography

وفاة الأديب اللبيب رأس طبقة أدباء حلب الأديب يحيى^(٢٣٧) توفي بطرابلس الشام سادس ذي الحجة من شهور سنة سبع وتسعين وتسعمائة كما ورد الخبر في أواخر الشهر المزبور. كان رحمه الله من فرسان ميدان الأدب بحلب ولما أخذ الرتبة المذكورة نظم عليها قطعة عاطلة لم يسبق إليها على المحرك والساكن من وزن «أصبحت مصر نزهة الناظرين».^(٢٣٨) واستشهد بحرفة العطر لأنه باشرها لأجل الكلمة العاطلة وتأيد بذلك تأييد استحقاق فشهد بذلك أحداق الحدائق وفضلاء الآفاق وتجرد في آخر سفراته وأقام مدة بطرابلس حتى انتقل إلى رحمة مولاه عليه الرحمة كل صباح ومساء.^(٢٣٩) وله من المناظير في الفنون السبعة كالمعرب والملحن والموالي والزجل والقوما وكان وكان والموشح والذوايت ودون بعض نظم له وصحبه لطرابلس. وله عندنا نظم يذكر في محله إن شاء الله تعالى.

[42و]

قلنا تاريخاً منظوماً لوفاة الأديب يحيى المذكور وهو:

يا رحمة الله بلى ضريح يحيى^(٢٤٠) وعظمه
واستودعيه شهيدا غريب دار بعلمه

We could not identify this man in other sources.

(٢٣٧)

This would mean that Yaḥyā's poem was modeled on the famous *zajal*-metre "*aṣḥaḥat Miṣr nuzḥatan li-l-nāẓirīn*" for which see al-Rāfi'ī: *Tārīkh ādāb al-'arab*, vol. II, p. 157. According to this, Kamāl al-Dīn's version of the metre, *nuzḥat al-nāẓirīn*, would be a mistake.

(٢٣٩) كذا في النسخة، والصواب: مساء.

(٢٤٠) في الأصل: يحيى.

وفي طرابلس الشام جاء موت بحتمه
في أول الشهر ذي الحجة انمحي نسخ رسمه
وموته نظموه وأرخصوه بنظمه

سنة ٩٩٧ الفقير كمال

Chronogram on the arrival of Aleppo's new judge Su'ūdī, his release of all prisoners

وهذا تاريخ أبديته لقدم سعودي افندي^(٢٤١) قاضي قضاة حلب الشهباء
في محرم سنة ٩٩٨.

left margin:

وسعودي افندي في أول جمعة من قدومه لم يبق في سجن القلعة محبوساً
قط لتقيده بتفريج المحاييس.

لقد وافى حما الشهباء قاض له عزم أشد من الأسود
ووافى بالسعادة وقت سعد ويدعى بالسعودي في الصعود
سعود عزّ تاريخ في شهباء سعود في سعود في سعود

سنة ٩٩٨

ولما بُشِّر أخوه الدفتري^(٢٤٢) وهو بحلب أن سعودي افندي أنعم عليه
بقضاء حلب ومع المکتوب الذي جاءه نظم تركي يتضمن تاريخ القضاء من حين
ما أنعم عليه كان ذلك في شعبان المعظم قدره من شهور سنة ٩٩٧.

نظموا له تاريخاً تحرر في التركيات

Muḥammad Afandī Ibn al-Sayyid / al-Amīr Ḥasan al-Su'ūdī; see fol. 42r, 46r, 46v (٢٤١) and 59r; Mingana: "List of the Turkish Governors and High Judges," p. 520, no. 41.

No office dates given.

We could not identify this man in other sources.

(٢٤٢)

[42ظ]

A special constellation creates poets and the propensity to acquire all languages

قيل وفي الطوالع الذرية طالع للشعراء بحيث كل من ولد في ذلك الطالع يكون شاعراً ناظماً يفهم من ذلك جميع ما خلق الله مما له عقل ونطق له لسان لكن كل لسان بلسانه عربياً كان أو عجمياً. فإذا طلبت صحة ما ذكر كن متطلعاً لغناء كل الفرق تجد نظم كل بوزن ومعنى. ولقد رأيت مشرقياً غنى بسبعة ألسن ودفعه بيده وكان غناه أولاً بالعربي ثم بالتركي ثم بالفارسي ثم بالكردي ثم ثم [كذا!!] بالكوراني ثم بلسان الغرباء [ثم بالهندي] ثم بالهندي. ولقد رأيت في بعض السنين هنوداً معهم ولداً رقاصاً منهم يدقون له بطنبور ودف وماصول وطاسين نحاسي بيد الولد. وهم ينتقلون من عمل موسيقى إلى آخر كما تفعله الدُّخْل إلا أن غناءهم يعلم وزنه ولا يفهم معناه إلا من كان منهم، سبحانه الخلاق العظيم.

[43و]

Significance of the article alif-lām in God's names

فائدة فقهية نحوية

الألف واللام في أسماء الله تعالى للكمال قال سيبويه: تكون لام التعريف للكمال. تقول: «زيد الرجل» تريد الكامل في الرجولية. وكذلك هي في أسماء الله تعالى. فإذا قلت الرحمن أي الكامل في معنى الرحمة والتعليم^(٢٤٣) أي الكامل في معنى العلم وكذلك سمة الأسماء فهي لا للعموم ولا للعهد ولكن للكمال قال إلا أن يريد غيره لأنه قد يستعمل في غيره كرحيم ورب الدار وخالق الكرب وقاهر العدو ورازق الجيش قال تعالى: ﴿ويحلفون افكاً﴾^(٢٤٤) وقال: ﴿فأرزقوهم منه﴾^(٢٤٥) (.....).

(٢٤٣) كذا! وربما يقصد المؤلف: العليم.

(٢٤٤) وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاً. كذا! سورة العنكبوت، الآية ١٧ :

(٢٤٥) سورة النساء، الآية ٨

A devastating fire in Constantinople⁽²⁴⁶⁾

فائدة

الحريق الواقع بالقسطنطينية في سنة ٩٩٧
حرق فيه حمامات عدد ٢٧ وحرق جوامع خطب عدد ١٨ وحرق مفاتيح
عدد ٨٠٠٠٠ ثمانين ألف

وأخبرنا حضرة الشيخ احمد المدرس بالصاحبية^(٢٤٧) يومئذ سنة ٩٩٨ أنه
جاءه مكاتيب من الروم يذكر فيها عدة ما حرق في سنة سبع وتسعين وتسعمائة
بالروم عدد ٤٠٠٠٠ خانه ما بين بيت ودكان وجامع وحمام وأما المساجد فلا
تعد.

[43ظ]

Recipe to chase away fleas

فائدة

لطرذ البراغيث يكتب على ورق الدفلي ويدفن تحت عتبة الباب وهي
هذه:

كير رزاي صح رومع ساجهر شعر غوت سرسر
واخرى

يرش ماء الزيتون المدقوق في مكان البراغيث فإنهم يذهبوا.

لکاتبه موالیا تحل اسم حمزة^(٢٤٨)

لا تحسبوا أننا عن عهدنا * حلنا ولا عن الودياهل^(٢٤٩) البهى * ملنا

On the fire, a reaction to the revolt of April 1589 by the supporters of its victim, (٢٤٦)
Doğançı Mehmed Pasha (see fol. 19v), see Börekçi: *Factions and favorites*, pp. 194-
5.

We could not identify this man in other sources. (٢٤٧)

The name appears when adding the first letter of every last word. (٢٤٨)

(٢٤٩) = يا أهل

وحق من بالوفاء عمر منا * زلنا بغيركم قط لم تعذب منا * هلنا

الفقيه احمد الرمال^(٢٥٠)

right margin:

مثل تركي	مثل	مثل
ناي زان باقيشي معناه	الصنائعي كما السباح إذا	نصف القنية تجري المويه.
تنظرني شزراً كما ينظر	بطلت يديه غرق.	
الناياتي لنايه.		

[44و]

فائدة

طول قناة حلب من جيلان لحلب بذراع النجارين عدد ٣٥٠٠٠ خمس
وثلاثين ألف فقط.

فائدة

قال أهل اللغة: لا تلتقي الرا مع اللام إلا في أربع كلمات: ورل وهو
حيوان على خلقة الضب إلا أنه أعظم منه؛ وأرل اسم جبل؛ وعر [كذا] وهي
القلعة؛ وجرل ضرب من الحجارة^(٢٥١) م.

On crimson, its uses and history

فائدة

القرمز المسا^(٢٥٢) بالدودة وهو القرمز المجلوب من الفرنج بنفع القولنج
ويحمي ظهر المرء وينفع الباه وضغاً وصبغة في الاقمشة ويترد البرد أفادها

Kamāl al-Dīn cites another of this man's poems on fol. 33r. We could not identify him (٢٥٠) in other sources.

According to the *Lisān al-'arab* "arḍ jarila" means: "dhāt jarāwil wa-ghilaḥ wa-^(٢٥١) hijāra". Based on that, we read the definition as "a type of stone" (ḍarb min al-hijāra), which is not clearly seen in the manuscript.

(٢٥٢) كذا في النسخة، والصواب ربما: المُسَمَّى.

سيدي مصطفى الشهير نسبه الكريم بابن الشاعر الطرابلسي^(٢٥٣) لما ورد لحلب وهو مقيم بمحلة الجلوم في تاريخ أوائل صفر الخير سنة ٩٩٨. قلت: والقرمز من التجارات الحادثة في أواسط القرن العاشر كما أن البنّ والجوبجيني^(٢٥٤) والنيل اللاهوري ظهر في التاريخ المسطور. الفقير كمال الدين.

[44ظ]

On the terms mu'jam, musnad, mustadrak, and mustakhraj

فائدة

المعجم:

هو إن يؤلف كتاباً في الحديث ويرتبه على حروف المعجم في اسم شيخك الذي يروى عنه أو اسم الصحابي الذي هو من روايته.

والمسند:

هو أن تذكر ما وقع لك من مسانيد كل صحابي فتبدأ بأبي بكر مثلاً وتروي جميع ما وقع لك من الأحاديث من رواية أبي بكر.

والمستدرک:

هو أن يأتي إلى كتاب شرط مؤلفه فيه شروطاً فتخرج أحاديث ليست في ذلك الكتاب على شرط مؤلفه.

والمستخرج:

هو أن تأتي إلى كتاب فتخرج أحاديثه جميعها بأسانيد لك غير أسانيد جامع ذلك الكتاب وشرط الموافقة في الرواية عن الصحابي انتهى م.

[45و]

Fate of a silk thief

Also mentioned on fol. 45v, 47r. We could not identify this man in other sources. (٢٥٣)

The term *jūbjīnī* (China root) is more often rendered جوب جيني (*chūbjchīnī*). (٢٥٤)

عجبية

سرق بعض القتالين حريراً مما بتسليمه أمانة فلما أراد الخروج صادف
قبضة الدولاب الكبير لأنها من حديد فما دارت إلا وصادفت قلبه فمات بعد ثلاثة
أيام.

The governor of Adana wants to prohibit Turkmen from certain sexual relations

عجبية

قيل إن إبراهيم بك صاحب آدنة^(٢٥٥) نهى التركمان عن المجامعة ما لم
يظهر القصب مخضراً لأنهم يتضررون من ذلك. قضية طيبة من جملتها هروبهم
من المدينة في أوائل فصل الربيع عوداً. فلما نبت القصب قطعت النساء من
أوراقه وشكوه في عصائب رؤسهم ومروا من مكان يراهم الأمير فلما رأى ذلك
فطن لما أرادوا فرسم لهم: كل حلال يضاجع حاله.

مطلع زجل فيه تضمين المثل:

أوصيك إن رأيت مكشوفة إرسم غين عليها طاية
وإن كان سترها <فيه> قشة خليها مغطاية^(٢٥٦)

left margin:

عارضيا احمد الرمال^(٢٥٧) إعانة من القلمبر:

لا تعطي الفضيلة من هو أحق جهول تايه^(٢٥٨)
لا تكشف مُحياها خليها مغطاية

The Ramadanid/Ramadan Oğulları emirate was founded by a Turkmen family in (٢٥٥) 1352. This tribal group established Adana as its capital and reigned continuously until 1608. As little is known of İbrahim III Beg, the prince who held power from 1569 to 1589, this anecdote provides rare information about Ramadanid legal edicts. See Babinger: "Ramaḍān-Oğulları" and Sümer: "Ramazan-Oğulları".

See the use of this line in a poem by Muḥammad al-Nāyirān on fol. 46v.

(٢٥٦)

See fol. 43v.

(٢٥٧)

(٢٥٨) = تائه

مجون في اسم ما تراه
رأيت شخصاً قد لقبوا شقيقة بين ذي الخليفة
تظنه وردة ولكن بيان في قربه شقيقة

[45ظ]

On a treasure hunt in the pyramids of Egypt by Ibrāhīm Bāshā

عجيبة

تتعلق بأهرام مما بمصر القاهرة أوردتها الشاب الفاضل فخرة الأمثال
سيدي مصطفى كتخداء الأمير منصور الشهير نسبه الكريم بابن الشاعر^(٢٥٩)
قال: لما ورد حضرة ابراهيم باشا^(٢٦٠) الديار المصرية لأمر من قبل سلطان
الزمان مراد خان الثاني عشر من بني عثمان أبد الله سلطنته لانقضاء الدوران
فلما رأى الأهرامات كل من ذكر ما وصل إليه علمه في غابر الأزمان من ما فيهم
من الكنوز والعجائب حدثته نفسه في عمل يراه عياناً. فأخرج من المجرمين
رجلين ودليهما^(٢٦١) بحبال أحضرها أربعين قنطاراً فلما توسطاً في التلاي رأيا
الخطايف تضرب بهما حتى كادا يهلكا. وكان معهما العتود من الشمع فلم
يمكن من الهوا الصاعد من أسفل الأهرام فأنزلوا حباً من القطن في زيت لأجل
الضوء وتبناً. ثم لم يزالا الرجلين في نزول بالحبال حتى استقرا في قعر جب ما

See fol. 44r.

(٢٥٩)

On governor Ibrāhīm Pasha (d. 1010/1601-2, in office 991-993/1583-85) see Aḥmad (٢٦٠) Shalabī: *Awḍaḥ al-ishārāt*, pp. 120-121 (find of an emerald mine and a treasure with the help of an astrologer [*munajjim*]); Winter: *Egyptian Society*, p. 34 (with mention of his treasure hunt); Behrens-Abouseif: *Egypt's Adjustment to Ottoman Rule*, p. 143 (his successful search for emeralds and near destruction of the pyramids). Upon his return from Egypt, laden with riches, he married the sultan's daughter and was later appointed Grand Vizier. Both of his contemporary Syrian biographers (al-Būrīnī: *Tarājim*, vol. I, pp. 323-5 and al-Muḥibbī: *Khulāṣat al-athar*, vol. I, pp. 77-8) mention episodes from his tenure in Egypt in which he is said to have tried to level the pyramids in order to attain the treasures buried underneath them.

(٢٦١) كذا، والصواب: ودلاًهما.

فيه سوى رمل <وأربعة أبواب من الحديد صح>. والحال أن كل بلد لديها بحر لم يخل من حفر بئراً رويت ماء فهذه الحفرة ليس كذلك. فلما صعدا لم يخبرا بالابواب خوف الإعادة. فاجتمع الباشا بحضرة الشيخ البكري^(٢٦٢) وذكر [46و] له ذلك فقال: «قد بقي علامة ما ذكرت لك». فأحضروا الرجلين ودفقوا عليهم حتى آمنوهما فذكرا ما وجدا وذلك الأبواب الحديد. ولم يعد لذلك من ما فيه التفسير وقد ذكر الشيخ رحمه الله قصة وقعت لبعض الزراع مع يهود مطابقه لما في الكتب المخصوصة بذكر الأهرامات. فمن طلب ما في ذلك فيطالع فيما ورخته المتصديون كذلك يرى العجب العجاب والله أعلم بالصواب حرر في صفر سنة ٩٩٨.

فائدة

أول ما عملت الحمامات للبطائق في وقعة عبد الصليب المذكور في الثلث الأول من سيرة الحاكم بأمر الله^(٢٦٣) لما وقعت الحيلة على من عملها وهو المذكور فيها.

تولية قضاء حلب

لمحمد افندي السعودي^(٢٦٤) في ٩ رجب الفرد بعد العصر سنة ٩٩٧. نظم: قضاء حلب اولدي. تاريخ عزله: حاكم شرع اواري سعودي حله. سنة ٩٩٧. ودخل في محرم الحرام سنة ٩٩٨. ثم عزل عن حلب في ربيع الثاني سنة ٩٩٨ وولي المدينة المشرفة ثم آمد ومات بها في شعبان سنة ٩٩٩.

[46ظ]

صورة امضاء حجة وكالة في تاريخ محرم سنة ٩٩٨.

On the Bakrī family and their head, the *shaykh al-sajjāda al-Bakrīya* or *al-shaykh al-Bakrī*, a position of central influence among the Egyptian Sufis and mystical orders, see Winter: *Egyptian Society*, pp. 142-4.

On this epic story see most recently Lenora: *Der gefälschte Kalif*.

See fol. 44r.

(٢٦٣)

(٢٦٤)

الله حسبي

الأمر كما ذكر فيه. نمقه أضعف العباد السيد محمد ابن السيد حسن
السعودي القاضي بحلب المحروسة^(٢٦٥) عفي عنهما.
مما رسمه على حجة بموجب أمر لرجل يقال له شعبان (لرارى)
باشي^(٢٦٦) حلب في صفر سنة ٩٩٨.

قررنا له على ما قرر سلطان الإسلام * كتبه الفقير الى الملك العلام
السيد محمد ابن السيد حسن السعودي * القاضي بمدينة حلب المحروسة
عفي عنهما
يامن شاهد الأشياء يرا العلياء موطايه
فإن كنت الفتى العارف خليها مغطية^(٢٦٧)
يديه الفقير محمد النيران^(٢٦٨) عفي عنه

right margin:

مواليتان نظمت في سنة ٩٩٧
عز الفنون تغرّك سائر الأجناس
يعلو مقامك وترغم أنف [اعدا الناس]
[ذي الانجاس] أهل البأس
وإن لم يكن قول منزل فافهمه لا بأس
واعلم بأن المسامر عبد كل الناس
والأخرى
نزه وجودك ورح [جهك] من الكتّة
وابسط سماعك بقصة نادرة نكتة

See fol. 44r.

(٢٦٥)

We could not identify this man in other sources.

(٢٦٦)

See the use of this line in other poems on fol. 45r.

(٢٦٧)

We could not identify this man in other sources.

(٢٦٨)

وانصت ففي الصنت حكمة تدفع البهتة
روق وجودك وأعرنا يا أخي سكتة

[47و]

لبعضهم
رزقي يأتي وخالقي يقسمه لا أحمد غيره ولا أشكره
إن كنت أظن أنه من أحد لا قدره الله ولا يسره

فائدة

الفائدة في اللغة ما حصلته من علم أو مال مشتق من الفيد بمعنى
استحداث المال أو الخير وقيل اسم فاعل من فادته إذا أصبت فؤاده وفي العرف
هي المصلحة المترتبة على فعل من حيث هي ثمرته ونتيجته.

Māmayya on a fire in the Jewish quarter

مما أنشدني سيدي مصطفى ابن الشاعر الطرابلسي^(٢٦٩) تأريخاً لمامي
المتأخر^(٢٧٠) قيم أدباء الشام عن حريق لليهود في عيد مظلتهم^(٢٧١):
النار دارت باليهود في عيدهم وظللت
وقد أتى تأريخها إذا الجحيم سمرت^(٢٧٢)
سنة

See fol. 44r.

(٢٦٩)

Māmayya al-Rūmī (d. 987 or 988 / 1579-81), a soldier turned famed poet in Damascus, (٢٧٠) particularly known for his chronograms; see Ibn Ayyūb: *al-Rawḍ al-ʿāṭir*, pp. 82-95; al-Ghazzī: *Kawākib*, vol. III, pp. 45-6; Bosworth: "A Janissary Poet"; Masarwa: "Performing the Occasion".

This chronogram, as Alev Masarwa (Münster) kindly informs us, is not part of the (٢٧١) major redactions of Māmayya al-Rūmī's *Dīwān*. Again according to Masarwa, the dating hemistich, an *iqtibās* taken from the Qurʾān, adds up to 1524 and can not be rationalized with any of the generally employed methods of counting such as *takwīr* (counting the name of the *sūra*, in this case 667), or counting only pointed or unpointed letters. Māmayya's contemporary readers might have been under the same confusion, as Kamāl al-Dīn, contrary to his usual habit, failed to write out the date for which he had already provided the word *sana*.

(٢٧٢) سورة التكوير، الآية ١٢.

فائدة

قلة البيع خير من كثرة المطالبة.

لفظة «ثنى حسن» تنظم هجواً لفظياً مع التورية الأولى «من الثناء الحسن»
والثانية مع التنوين «من الثنا حسن».

left margin:

بتاريخه ذي الحجة سنة ٩٩٥ ما ذكره جاويش من جاوشية الباب العالي
عن الأودة التي عمرها السلطان من (الجواز) الذي (لاصل) الذهب.

[47ظ]

كاتبه

نفدي على فعل الجميل نفوسنا لننال قيراطاً وذلك لم ير
من ذاك تعرش في الطريق خدودنا لم يستحق يطاء والحدود على الثرى

للشيخ أبي الفتح المالكي^(٢٧٣) رحمه الله تعالى

بالجامع الأموي صلى ترى به خطيباً ما له من نظير
لو أنصف السلطان أجرى له في كل يوم نصف صاع شعير
إن يبك أو ينقع فلا تنكروا أن أنكر الأصوات صوت الحمير

لبعضهم

اعبد الله كأنك واطرح وهمك وظنك
تجد الحق يقيناً واليقين الصرف ظنك

Obituary of a very old woman

وفات والدة الدرويش رمضان العزازي الحلبي > اسمها آمنة بنت أبو

Abū l-Faṭḥ Muḥammad b. 'Abd al-Salām al-Maghribī al-Mālikī (d. 975/1567-68), of (٢٧٣) Tunisian origin, a scholar and judge in Damascus who was particularly esteemed as a peerless poet; Ibn Ayyūb: *al-Rawḍ al-'āṭir*, pp. 76-82; al-Būrīnī: *Tarājim*, vol. I, pp. 249-56.

بكر^(٢٧٤) جاوزت في العمر مائة وثلاثة سنين. وظهر لها نابان جديدان ولم يخل أحدًا ممن عرفنا وعرفته من تمسيدها وهو طفل وكانت يدها مباركة جدًا. ومع ذلك لم تقطع صلاة عن وقتها. ولم تفارق لبس العباءة كما كان الأولون من المعمرين يلبسونها.

[48و]

لكاتبه

ضبط ما سمي به الأئمة المنسوبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم أهل بيته الكرام «دوازه إمام» في ربيع ١ سنة ٩٩٨.

إن الأئمة آل خير	الخلق طه أهل المدد
إسم الثلث محمد	وعلي أربعة تعد سبعة
موسى حسين وجعفر	أفراد في الأسماء تحد ثلاثة
وإثنين من حسن و	هذا النظم مثبت السند
	إثنين
	جمعًا

١٢

Death of a man Kamāl al-Dīn once wrote a poem about

الشيخ عبد العزيز الحاصري^(٢٧٥) توفي سنة ٩٩٦ وهو الذي قلت فيه بديها:

أنا مولاي عزك كل يوم إله العرش بالقدر العزيز
فلولا أن تكون عزيز قوم لما سميت بالعبد العزيز
حكمة

تبسم الغلام يدل على حياء ماله.

We could not identify this woman in other sources.

(٢٧٤)

We could not identify this man in other sources.

(٢٧٥)

لبعضهم

إلى الله اشكوا طالعًا قاصرًا إذا أتى البحر لم يوجد به الماء والسّمك
ولورام من شمس السماء ضياءها لغابت ولم توجد بدائرة الفلك

[48ظ]

Nightly entry of the new governor and festivities for his first Friday prayer

نهار الخميس ١١ ربيع الأول من شهور سنة ٩٩٨ كان أول ديوان جمعة كافل حلب حضرة علي بن الوند بك^(٢٧٦) في توليته لباشاويته بعد مرار قبلها. وكانت العساكر قد طلعت لملتقاه فدخلها ليلاً ولم يمكنهم المشي أمامه كما هي عادة من يدخل حلب أولاً. فلما شاع دخوله وظهر كانت التفنكات معبأة لإطلاقها في دخوله لدار السعادة. فنزلوا يستأذنون في ما ذا يفعلون فقالوا لهم: «غداً يدخل جامع الكبير لصلاة الجمعة أطلقوهم». لأن العادة أول جمعة يصلّيها الباشا يمر من سوق السكاكينية وتشعل لذلك الشموع وتطلق البخورات وتسد الجملونات لأجل العتمة وبيان الضوء من الثريات والشموع ويصير لذلك محتفلاً عظيماً بحلب لكل باشه يقدمها. فلما عاودوا الطوبجية وإذا بچاويش جاءهم قائلاً أن الباشا حفظه الله أمر بإطلاق المكاحل الملائنات فأطلقت جميعاً وذلك وقت الغداء من تاريخ أعلاه.

Unprecedented levying of taxes

ومما وقع له أنه جمع من الأموال الديوانية لدى السلطان مراد زاده الله عدلاً سبع وثلاثون ألفاً من حساب السلطاني في أقل من خمسة عشر يوماً وأرسلها للباب العالي. ولم يقع مثل ذلك من مدة عشر سنين لوجود جوامك العساكر.

Governor of Baghdad in 982/1574, died in 1007/1599; see Süreyya: *Sicill-i osmanî*, (٢٧٦) vol. I, p. 284, where only the end of his term in Aleppo is mentioned (1001/1591-92).

[49و]

The difficult gathering of the taxes and the costs for it

العوارض المطلوبة من الحلبيين وتوابعها على يد كافلها حالاً حضرة علي باشا ابن الوند بك في ربيع الأول سنة ٩٩٨. كانت هذه المجاباة صعبة هينة على كل خانة قرش غير خرجه. صعوبتها أن الباشا أمر المحلات بجمعها في ليلة يسفر صباحها عن نهار الإثنين ١٦ ربيع بسبب أنه قال للدولتية: «أوفوها كل عن عدد محلته ثم أنتم اجمعوها فيما بينكم!» ولما راجع بعض المتكلمين في الأمر بأن يأخذ المهلة ثلثة أربعة أيام فأرادوا^(٢٧٧) أن يعملوا معه الخفارة، ويرفع للقلعة لولا طلب العفو. فما أصبح الصباح إلا والخلق وردت فواجاً لتقييض الأموال فهذه صعوبتها. وأما تهوينها فإن التماضي يحصل فيه قال وقيل وكشف أحوال وفتن وزيادة خسارة. وقد لزم في هذه الواقعة كل دار قرشاً وما ينوبه مائة عثماني وخمسة عثمانية على حساب الجاري وأما على حساب الديوان فثمانين عثمانياً للسلطنة وخمس عثمانية للقول^(٢٧٨) المعين بخدمة ذلك.

News on: cutting the Damascene Janissaries' pay; restrictions of the authorities of Aleppo's governor; changes in the coinage

نهار السبت ٢٠ ربيع الأول سنة ٩٩٨ شاع أن الينكچرية من ينكچرية دمشق الشام <غالبًا> قد قطعت علوفاتهم. <وفيه> ورد أولائي برفع نظارة صاحب سعادة حلب علي باشا عن النظر للأموال السلطانية وأيضاً خبر تغيير المعاملة، والله أعلم.

[49ظ]

Second conquest of Tabriz

في تاريخ نصف ربيع الأول سنة ٩٩٨ أخبرنا قاسم باشا الينكچري^(٢٧٩)

(٢٧٧) في النسخة: فالرادوا.

(٢٧٨) كلمة تركية بمعنى: عبد.

(٢٧٩)

بحلب من محافظة قلعتها أن العساكر الإسلامية ضبطت في فتح تبريز ثانياً في أيام السلطان مراد الثاني عشر من بني عثمان من ذلك ضاربة السيوف من من [كذا] كل عام مسافرون عدد ٥٠٠٠٠٠ خمسمائة ألف الذي نصفها مائتين وخمسين ألفاً.

والسردار عليهم فرهاد باشا^(٢٨٠) بعد عثمان باشا ابن ازدمر^(٢٨١) المتوفي نفس تبريز.

دعاء الذي دعى به الصياد لما أخذ الجندي سمكته وهو:
اللهم لا أنت غائب فتتظر ولا أنت عاجز فتتصر ولكن صبرك قطع قلوب
المظلومين وأنت غياث المستغيثين فخذ حقي منه في الدنيا فإني لا أصبر إلى
الآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين.

فائدة

إن الكلب إذا نبح إنساناً وأقبل إليه فليلتفت إليه ويجلس إلى الأرض فإنه يرجع عنه.

right margin:

طلب

أن السلطان مراد ١٢ من بني عثمان محي رسم [من يدعوا بمحبة] ١٢
امام.

[٥٠و]

On the oppression in Aleppo

معرفة الظلم الذي بحلب محصور في ما يذكر وهو كل قلم لم يكفه ما فيه
إلا وكل من ضمنه أبدع فيه بدعة لم تبطل واسمها عليه.

Farhād Pasha (d. 1004/1595) was serving a second term as serdār (army commander) (٢٨٠) from 993/1585 to 998/1590; see Parry: “Ferhād Pasha”.

Özdemiroğlu ‘Uthmān Pasha (b. 933/1526-27) died in Dhū l-Qa‘da 993 / October (٢٨١) 1585; see Blackburn: “‘Othmān Pasha”.

A dating inscription on a contemporary Aleppine mosque

مما وجدته في جدار جامع الحاج سالم الشهير بابن البلاط^(٢٨٢) بحلب
والجامع بناه وذلك في ربيع الأول سنة ٩٩٨ ما نصّه تاريخ الجامع المبارك
الحاج سالم البلاط بجداره الشرقي:

قد سالمني عطية^(٢٨٣) الرباني فوزًا بسلام سيّد العدناني
في أسلم عصر بنيت بقعتنا عصر ابن سليمان سليم الثاني
في تسعة وسبعين على تسعمئة وفقت من الله بذي البنياني
سنة ٩٧٩.

Hand gestures used by schoolboys to show their desire to drink or go to the bathroom and their explanation

سؤال: ما السبب في أن الولد الذي في المكتب إذا أراد الشرب قام على
حيله وأفرد إبهام كفه قائلاً لعريفه: «سبحان» وإذا أراد الكنيف فعل كذلك رافعاً
خنصر كفه قائلاً: «غفران»؟ الجواب: أما الأولى ففيها استفادة اجرة التسبيح
ورفع إبهامه علامة للشرب لما أقرب الأنامل من الفم الإبهام. والثاني

left margin:

فيها طلب المغفرة وإشارة الخنصر إنما هو كونه أقرب الأنامل النازلة لما
قصد الإشارة به، والله أعلم.

(٢٨٢) The Jāmi' al-Ballāṭ al-Fawqānī in Maḥallat al-Ballāṭ al-Fawqānī is mentioned by al-Ghazzī: *Nahr al-dhahab*, vol. II, p. 342, although the dating of the mosque's foundation to 1061/1651 is clearly wrong, maybe confusing a later endowment inscription with the establishment. The founder is not mentioned in contemporary biographical sources, but his genealogy can be partly established through that of one of his descendants, Muḥammad b. 'Umar b. Abī Bakr jurbajī b. Yūsuf b. Sālim b. 'Aṭiyya al-Ballāṭ al-'Umarī al-Shāfi'ī, who left ownership statements dated between 1195 and 1203 in manuscripts in Gotha (MS orient. A 868, 1735), Copenhagen (Cod. Sim. Arab. 3), and Riyadh (King Saud University 282).

'Aṭiyya is his father's name, see the preceding note.

(٢٨٣)

[50ظ]

فائدة نحوية

العلم المفرد مُبْنَى على الضم والمنادي في المضاف يكون منصوباً كما قال:

حملت أمراً عظيماً فاضطلعت به وقمت فينا بأمر الله يا عمرا
والشاهد في «عمرا» قبل حرف مضافه الذي هو غير جائز إلا في الشعر.

فائدة

للبرودة والسخونة مجربة: تكتب على ثلاثة أوراق وتمحي الكتابة في إناء بالماء عند وجودها ويشرب. الأولى: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾^(٢٨٤) يريد الله أن يخفف عنكم ﴿يا شافي﴾. الثانية: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فَصَلِّ إِلَى رَبِّكَ وَانْحَرْ﴾^(٢٨٥) ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾^(٢٨٦) يا كافي». الثالثة: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنْ شِئْنَاكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾^(٢٨٧) ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾^(٢٨٨) يا معافي».

[51و]

A Sufi's baraka heals a mute man and makes the barely literate an avid reader

عجبية عن ما وقع للشيخ محمد الزغبى.^(٢٨٨) حكى بعض أصحابنا عن

(٢٨٤) سورة الكوثر، الآية ١.

(٢٨٥) سورة الكوثر، الآية ٢.

(٢٨٦) سورة النساء، الآية ٢٨.

(٢٨٧) سورة الكوثر، الآية ٣.

Muḥammad b. Muḥammad b. 'Abd al-Raḥīm al-Zughbī (d. around 978/1570 in (٢٨٨) Damascus), a Damascene *majdhūb* (holy fool) and revered Sufi; see al-Ghazzī: *Kawāḥib*, vol. III, pp. 29-31, no. 1228 and again p. 73, no. 1299; al-'Urḍī: *Ma'ādin al-dhahab*, p. 45; al-Būrīnī: *Tarājim al-a'yān*, MS CBL 3219.1, fols. 162v-163v, and Vienna MS Mxt. 346, fols. 140r-v.

درويش يقال له الدرويش عمر^(٢٨٩) أنه كان آخرسًا ولكنه يترد للشيخ محمد الزغبى وهو بدمشق. ففي يوم من الأيام قال له الشيخ: «إفتح فمك!» فلما فتحه مسك الشيخ طرف لسانه وجذبه وقال له: «انطق!» فانحلت عقدة لسانه وصار ناطقًا ببركة الشيخ نفعا الله ببركاته. وقد قال لي الشيخ عمر يومًا من الأيام فيما بعد التسعين والتسعمائة إنه كان عامي عن القراءة ففتح الله عليه ببركة الشيخ محمد الزغبى. وهو الآن له حسن مذاكرة خصوصًا في قواعد الصوفية ومطالعة في الكتب بحسب عبارته يفرق الخطأ من الصواب. وهو من المتممين لحضرة الشيخ أبي بكر ابن أبي الوفاء في حياة^(٢٩٠) الشيخ وفي مماته بل وغالب مبيته مع من يبات بضريح الشيخ شمالي جامع البختي ومطل على الشيخ بيرم خارج حلب بمكان يقال له اورته تبه في تكية^(٢٩١) الشيخ أبي بكر [المتجددة] بعد وفاته جرى (وحرع) في ربيع الأول سنة ٩٩٨.

[51ظ]

وقلت في ربيع الأول سنة ٩٩٨ عن لسان محب يدعى عبيد من رسالة لمحبوب يدعى محفوظ ملمعًا:

حق تعالى حفظ ايده محفوظي

هيليله ديلمده دايم ملفوظ

عاشقنك عبيد ديمشور هر حال

اوله سك جمله خطا دن محفوظ

فائدة

اللقب عند العرب والتخلص عند العجم.

لبعضهم

وما أنا إلا المسك قد صاغ عندك يضيع وعند الأكرمين يضيع

We could not identify this man in other sources.

(٢٨٩)

(٢٩٠) في النسخة: حيات.

(٢٩١) في النسخة: تكتية.

Rising bread prices

في ربيع الأول من شهور سنة ثمان وتسعين وتسعمائة لم يزل الخبز يرقى في الثمن حتى صعد الرطل الحلبي على ما أعطي للخبازين ثلاثون درهماً. وحضرت مراراً محكمة خان السيد يوزن بها خبزاً بخمس وأربعين وبخمسين درهماً. وهذا شيء لم يقع في زمن إلا إن كانت البلاد محاصرة، والعياذ بالله. وأما البضائع فكل ما كان يباع سابقاً بدرهماً صار يباع بعشرة دراهم وأما المعاملة فلم يمكن أنها تستقيم أصلاً لا بحكم حاكم ولا بأمر سلطاني. وما كان إلا أن الحق حل بزغله قد سخط بذلك. نسأل الله العافية في ما ضعفت منه الخلائق آمين.

[و52]

حديث نقلته من كتاب دقائق الأخبار وحقائق الاعتبار^(٢٩٢): من أتى طَعَامَ قومٍ لم يُدْعَ إِلَيْهِ مُلَى بَطْنُهُ نَارًا حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ. لسالم ابن ميمون^(٢٩٣) الغابة:

أرى الدنيا لمن هي في يديه همومًا كلما كثرت لديه
تهين المكرمين لها بضعف وتكرم كل من هانت عليه
فدع عنك الفضول تعش حميدا وخذ ما أنت محتاج إليه
للشيخ علوان:^(٢٩٤)

قَطَاةٌ غَرَّهَا شَرْكَ فَبَاتَ تحاديه وقد علق الجناح
فلا في الليل نالت ما تمت ولا في الصبح عاد لها سراح

We could not find this *ḥadīth* in the uncritical 1800-edition of al-Qudā'ī: *Daqā'iq* (٢٩٢) *al-akhbār*, but this version of the *ḥadīth* can be found in 'Alī al-Mutaqqī's *Kanz al-'ummāl*, # 6289.

We could not identify this man in other sources.

(٢٩٣)

'Alī b. 'Aṭīyya b. al-Ḥasan al-Hītī, known as 'Alawān al-Ḥamawī (d. 936/1530), (٢٩٤) influential Sufi; see Ibn Ayyūb: *Kitāb al-Rawḍ al-'āṭir*, MS Berlin Wetzstein II 289, fol. 175r-176v; al-Ghazzī: *Kawāḍib*, vol. II, pp. 204-211.

الشيخ ابراهيم ابن شويلح^(٢٩٥)

هو الشيخ ابراهيم بن عبد القادر بن حسن بن ابراهيم بن يوسف [محيي
(الدين النقاش)] الأديب توفي سنة ٩٩٧ بدمشق.

فأئده

نوح عليه وعلى نبينا الصلوة والسلام هو أول نبي أرسل وأول نبي
عوقب قومه

[52ظ]

The adventures of an Aleppine in India

الحمد لله

الحاج علي^(٢٩٦) رجل يسأل الناس له قصة عجيبة لكونه كان في نعمة
واسعة وقل ما بيده حتى رأيت حمالاً بسوق الخشب بحلب وقد قل نظره وهو
الآن يسأل بعد ما كان حمالاً.

حكى

أنه دخل الهند ووقف في ديوان ملكها وعنده من أبناء حلب رجل من
بيت الكبودي فعرفه وعرف الملك به وعندهم عز عظيم لأبناء هذه البلاد.
فقال الملك: «وهذا من بلاد سلطان الروم؟» فقال له الحلبي: «نعم». فممن فرح
الملك عينه وعين له جامكية مفروضة فقدر السميع إرسال عسكرية لمحاربة
وفيههم أربعة أنفس من أبناء هذه البلاد يعني من حكم بني عثمان وكنت معهم
فحصلت نصرة بسعد الملك الهندي وبيضت العساكر وجوههم بالخصوص
أبناء بلادنا وعرف الملك بذلك فأحسن لنا غاية الإحسان وجعل لأربعتنا كل
شهر لكل واحد ثلاثون ديناراً فخرجت الثلاثة إلا أنا فقال لي ذلك الحلبي: «يا
حاج علاء الدين لم لا تخرج والملك قد أنعم اليكم غاية الإنعام؟» فقال: «ما أنا

We could not identify this man in other sources.

(٢٩٥)

We could not identify this man in other sources.

(٢٩٦)

غاوي دراهم وإنما أريد من صدقات الملك أدامه الله بلد منقطع أعمره بسعد الملك وبسيفي». ومع هذا كنت عرفت غالب لسان الهنديين. فحصل للملك [53و] سرور عظيم من هذا الكلام فأوهبني فيلين وسلاح ورجال تمشي في ركابي ضاربة سيف وقواني بمال وولاني بلدة في مقدار عنتاب. فدخلتها مع جماعتي واستقبلتني أعيانها فدخلتها فلما توطنت عرفتني مباشرها بأحوالها وبطرائقها وما فيه جمع الأموال. ففي يوم من الأيام رفعت لي رقعة فيها: «أيها الحاكم المولى إن لم تكن تعلم فاسأل! نحن لنا في كل عام مائة مكوك مغل. إن كنت تريد أن تتم على ما أنت عليه.» فسألت عنه فقالوا إنه أمير عشيرة وأنه يحكم على نحو ألفين راكب وإذا لم يأخذ ما ذكره ينهب ويكبس ويفعل ما لا خير فيه. قال: فجمعت أكابرها ليلاً وقلت لهم: «ماذا يكون الرأي؟» فقالوا: «آمنًا!» فآمنتهم فقالوا: «الرأي أن تعطيه ما طلب ويكتفي شره.» فقلت: «هذا الذي طلبه يؤخذ من من تعالوا من الرعية على كل أحد شيء معين.» ف وقعت في دائرة الافتكار وعيّنت حرسه من أربع جهاتي لأنه جاء وحط قريب منا نراه ويرانا والناس في وهم من شره. فبعون الله تعالى وبسعدي أنا جالس في مكاني وإذا به جاء مع رجال قليلين. وسلم علي سلام بأدب وحشمة وترحيب فتذاكر معي حتى وصلنا لجواب كتابه، وقال: «نحن من المحبين ولولا ذلك [53ظ] لما سعينا لخدمتكم». فقلت له: «قولك صحيح لكن ضربتني بمجيئك إلي.» فقال: «لماذا؟» فقلت: «غداً يصل الخبر للملك^(٢٩٧) ويتخيل مني الاتفاق معك لكن لا يصيبك إلا ما يصيبني حتى آخذك للملك وأتشفع عنده أن يوليكَ بلدًا يحصل لك أضعاف ما ذكرت. ولكن بشرط أنك تطاوعني فيما أفعله.» فرضي لكون أنه يعرف أن أبناء هذه البلاد عنده في غاية القبول وأن شفاعتهم لا ترد فطاوعني حتى ركبته على جواد من عندي وقيدته من تحت الجواد وركبت فرسه كل ذلك لدفع الشبه عني. وأخذ اسمًا عند الملك وطلبنا الملك فلما دخلت عليه فرح

غاية الفرح بالخصوص قود ما ذكر ومناني فتمنيت ما تقعدته لأمير العشيرة فأنعم عليه وخرجنا بخلع سنية وظهر لنا شأن عجيب. فرجعت لولايتي ورأيت قد يسر الله سبحانه وتعالى من المال أحمال. حتى اشتقت لبلادي وأخذت إجازة وتوجهت بحمل من الذهب ولم أزل في نعمة الله الوافية إلى أن ذهب المال وعملت حمال. وبعده انضريت في نظري ووقفت لذل السؤال والحمد لله على كل حال. حررت هذه في سلخ ربيع الأول سنة ٩٩٨.

[54و]

Turkish verses of the author

ملمع لكاتبه طلب هجواً منه
 نادور بوبنبة اصلان قرني دلمازتفك دور
 اصلان ديو خوف اتمه اصلان دكل كوبك دور
 وضده ملمع
 پنبه اصلان جهانده قاضيله كركدر
 يولداشلا ر وا كندوسوز الآي ايله كوبكدر
 تمت

The Shāh dismisses a vizier who becomes a schoolteacher

عجبية

لما عزل الشاه أحد سلاطين العجم من أولاد الشيخ حيدر وزيراً له فصار مؤدباً للأطفال. فتم عليه للشاه كيف يقال إن وزيراً للشاه عمل مؤدباً؟ فغضب عليه فسل عن <ذلك> فقال: «لو لم أفعل هكذا لفقعت غيضاً والحكم الذي كنت أحكمه فيها أنا أضرب هكذا وأقدم هذا وآخر^(٢٩٨) هذا وأفصل بين حكومات أولاد تسلية لي». فحن عليه الشاه وقرره كما كان أولاً، والله أعلم.

(٢٩٨) في النسخة: الآخر، والسياق يقتضي: أواخر.

A fatwa in Ottoman by Ćiwi-zāde on financial matters

مسئلة

زيد عمروك يكرمى بيك اقچه بر يله يكرمى اوچ بيك اقچه معامله يه
ويروپ اون سكزيل مبلغ مزبور عمرک ذمتنده قلوپه زيد يلده اوچر بيك اقچه
ربحین عمرودن الوب مجرد بر^(٢٩٩) يل معامله اتمک ايله ساير يللري معامله
شرعيه اتمه مش ايکن شرعاً سائر يللرک ربحن المغه قادر اولور في بيان تيورله
الجواب

هر يل باشنده شرعى معامله اولميچق ويردوکی اقچه بو رجمه
طتولور کتبه
احمد ابن چوي زاده^(٣٠٠)

[54ظ]

Wish list of books

الحمد لله

نسأل الله هذه الكتب مُنْها منه منة وكرماً

الرسالة المجازة في معرفة الإجازة للشيخ والفتح اللطيف بأسرار التعريف للشيخ علي
علي ابن ميمون ابن أبي بكر ابن علي ابن بن عطية بن حسن ابن محمد ابن الحداد
ميمون[....] المغربي الحسيني الإدريسي الملقب بعنوان الحموي ثم الهيتي الشافعي
نفعا الله به وبركاته آمين نفعا الله به وبركات علومه والميمية
المشهورة المطولة له

رسالة

قافية عدد أبياتها ألف بيت وسبعة أبيات
منهاج العارف المتقي ومعراج السالك
المرتقي للشيخ علوان الله أعلم.

This is the most likely reading of the manuscript. Christoph Neumann suggests the (٢٩٩) emendation: هر.

See on the family of scholars, two of whom were appointed Shaykh al-Islām, Ménage: (٣٠٠) “Ćiwi-Zāde”. Aḥmad Ibn Ćiwi-zāde could not be identified.

جامع الحياة بحلب

The Mosque of the Snakes used to be a synagogue

جامع الحيات بحلب سابقاً يقال له الناصرية ومنه خطيب الناصرية صاحب التاريخ المشهور قيل إنه كان كنيسة لليهود قبل تيمور لنك كما أخبرنا يهودي سمعه بتواريخهم وأرانا به حجراً مكتوباً بالعبرانية في الجهة الشرقية من ما يلي خشب الإيوان ورأيتها بحيث إذا [إذا] وقفت قبال الباب وحقت تراها وتاريخ ما ذكره اليهودي في أوائل سنة ٩٩٨.

ثم اطلعنا على بعض التواريخ فذكر كنيسة بالقرب من الجامع المذكور والآن ليس بذلك المكان ولا بقربه كنيسة. (٣٠١)

[55و]

فائدة

الطغراء في الأحكام السلطانية إذا كانت في محل النصف الآخر فإنها تكون مزورة وإذا كانت في النصف الأولى فإنها تكون صحيحة عند من يفهما [كذا].

فائدة

كل نبات اخضرت له الأرض فهو بقل.

فائدة	فائدة
في قانون الكتبة لبني عثمان أن الأمر لا يكن فيه فوق الإثنى عشر دعوى أو اسم وقليل من يفهمه	فسق عن أمر ربه أي خرج

See, for an edition and analysis of the inscription, Sobernheim: "Eine hebräisch- (٣٠١) arabische Inschrift in Aleppo". Recently, the inscription has been republished without reference to the earlier work in Río Sánchez: "La inscripción en Judeo-Árabe".

Husayn Ibn Jān Būlād, new governor of Ḥamāh

بتاريخه نهار الخميس عاشر ربيع الآخر سنة ٩٩٨ ورد أولافي يخبر عن الروم أن حسين باشا ابن الأمير جان بولاد^(٣٠٢) تولى باشاوية حماة وهو ثاني باشا تولاه بعد سنجقتها (يسلى) وأن السردار فرهاد باشا^(٣٠٣) جلس تحت الوزير سنان باشا^(٣٠٤) وأن ابن سلطان قائل معه قول لأجل التفتيش وأن ابن ملك احمد في يدي حله.
عجبية

يقال إن مصر أم الدنيا فقال أكابر الدولة العثمانية والقسطنطينية أبوها. قلت هذا لكونها تحت سلطنة العثمانية كما ضبطها بن زكريا افندي في سنة ٩٨٥.

left margin:

من جملتها حاراتها فوق الإحدى عشر ألف حارة ثم قالوا وأدرنة ابنها وبروسة بنتها يعني القسطنطينية وقال بعضهم لكل بلدة تحت قلعة، والدنيا مدينة تحت قلعتها القسطنطينية والله أعلم. حرر في رجب سنة ٩٩٨.

[55ظ]

Death of the author's esteemed teacher; also the invention of 'ināyāt

وفات شيخنا الشيخ محمد ابن الشيخ موسى اليعمولي^(٣٠٥) أصله من قرية يحمول تابع معارة مصريين من لواء حلب في يوم الأحد سادس ربيع الثاني

Later to become governor of Aleppo, executed for withholding troops from the (٣٠٢) Ottoman army in 1014/1606; see al-Ghazzī: *Lutf al-samar*, vol. I, pp. 415-6, no. 151; al-Muḥibbī: *Khulāṣat al-athar*, vol. II, pp. 83-6, no. 369. The governorship of Ḥamāh is not mentioned in either source.

See fn. 280.

(٣٠٣)

Khoja Sinān Pasha (d. 1004/1596), who at this point had just started his second term (٣٠٤) as Grand Vizier in Jumādā I 997/April 1589; see Woodhead / Babinger / Dávid: "Sinān Pasha, *Khodja*".

See of the preface.

(٣٠٥)

من شهور سنة ثمان وتسعين وتسعمائة. كان رحمه الله من كبار الطلبة ثم تولى التدريس ولم تساعده الأقدار وأمّ بمحلته بالجبل ما ينوف عن خمسة عشر سنة ومات بها وخلف أربعة من الأولاد صغاراً > ودفن بالجبل المشهورة خاملاً<. وأقام يقرئ ويقرئ عند أستاذنا المرحوم الأستاذ عناية الله (٣٠٦) المنسوب إليه اختراع القطني العنايةاتية وانضاف إسمه إليها. وهناك أخذ عنه كاتب الأحرف الفقير كمال الدين المعقولات والفقه وعدة علوم. وقد أخذ العلوم عن عدة علماء بالشام وحلب ولم يزل يستفيد ويفيد وكان له نفس وتقرير على المبتدئ وانتفاعي منه أكثر من غيره. وقد امتدحته بقصيدة من نظمي مطلعها:

من سحب علمك قد رويت فؤادي

وسلكت فيه مدائنًا وبوادي

وهي طويلة. وقد أخذ إجازات من عدة محدثين وكان الغالب عليه طلب ذلك وكتب في عدة فنون وعلوم له فيهم اشتراك. وما أخذ عن أقرانه إلا الفقر وغلبة العيال بالخصوص في عصر وفاته رحمة الله عليه ونفعنا ببركته وبركة علومه آمين.

العجب

إنني بعد قراءتي عليه لم يتيسر وقت قراءة درس على غيره تادبًا معه أو خوفًا على خاطره فبعد موته تيسر الوضع.

[56و]

Discovery of mummified corpses in the graveyard of al-Jubayl and in Baghdad

تربة المشهورة بالجبل

أدركت بها حفارًا يقال له الأعصر مفلوجًا حكى أنه حفر قبرًا فلما غمق

بالحفر رأى خرقاً فيه رجل بلحية بيضاء طرياً. قيل إنه نهره قائلاً فضحك إليه. فمن شدة ما اعتراه من الخوف انفلج ومات به.

وحكى شاب قال: لما توفي والدي حفرنا له فلما عمقنا رأينا طبقة كشفناه فإذا رجل مكبوب على ترسه ويده الأخرى سلاحاً لم نحققه من شدة ما داخلنا من الرعب فردينا ما كشفناه كما كان في تربة الجبيل.

وحكى رجل قال: خدمت شيخاً يقال له الملا قاسم ببغداد. (٣٠٧) فمات ولد لزم الشيخ الحضور للجنائز فلما رأى الولد على المغتسل قال لي (٣٠٨): «يا صوفي سر لتلك الخابية الماء وافتحها!» قال: «فلما فتحتها أرى شيئاً كأنه الزنبور أخضرا طار ولجناحيه وزيز يسمع. فلما طار وإذا بالولد اندار على جانبه وأفاق». وحلف بالله أنه رآه عياناً فقال للشيخ: «يا مولانا ما سبب ذلك؟» فقال: «الإنسان مركب من العناصر الأربع المشهورة والروح تدخل واحده وتخرج أربعة. [56ظ] لكل عنصر روح وقد يغلب العنصر على المريض فيموت وهو حي كما صار لهذا الولد. فإن بغداد لهم خواب للماء بغطاء حتى تزول الشمس عنه فيكون حاراً فيبرد بإذن الله تعالى وهذا الولد عطش عطشاً عظيماً والخابية من منذ أربعة أيام ما فتحت كان يريد أن عنصر الماء كطير حبس في الخابية».

A Baghdad Sufi refuses to be treated by a Jewish doctor and is washed by a cloud after death

وأعجب ما حكى عن الملا قاسم المذكور أنه عاش مائة وعشرون سنة. وبه ألم عجز أن يره لطبيب عبري فأبى وقال: «لا أضع يد من لم يعرف الله عليّ». ولما دنى رحيله أوصى أن لا يغسل وقال: «إذا مت تجي من نحو ضريح حضرة الشيخ عبد القادر الكيلاني سحابة تغسلني». فلما مات ووضع للتغسيل وإذا بسحابة كجلد جاموس فرشت وأرخت أمطارها الغدار حتى كان الأعين

We could not identify this man in other sources.

(٣٠٧)

(٣٠٨) في النسخة: قالي.

تتفجر بأنهار وغسلت الشيخ واحمر جسده من ما غسله ماء المطر فكفن ودفن. ففي قريب من موته تولى باشاوية بغداد باشا يقال علي باشا^(٣٠٩) قبل ابن الوند بك فتعصب على من سعى [57و] في دفن الشيخ بلا غسل وقصد أن يوقع فيهم فعلاً واستفتى على ذلك. ففي أثناء مقاصده انعوجت رقبتة ولم يعش غير ثلاثة أيام ذلك الباشا. وهذه عجيبة لم ير مثلها في هذه الأزمان والذي أوردها شاهد ما ذكرناه وقد تحتمل أنه صادقاً لما عنده الديانة والصفى والحمد لله وكفى. ذكرت بتاريخ أوائل ربيع الآخر سنة ٩٩٨.

عجيبة غربية

قيل إن الولي غالباً لا يكون إلا غريباً وإلا لا بد له من الغربة وأن رجع لوطنه وبلاده.

غربية عجيبة

قيل إن الحيّ إذا عمل له تاريخاً لوفاته يموت قريباً وسببه القاعدة المتجدد في عمل التاريخ كما إذا عمل لظالم ساقب يمحي خبر وفاته: مات [فرعون حلب ما ان سنة] الشقيّ وولي بحلب سنة ٩٨٤. ثم ظهر أنه لم يمت وإنما شنع الخبر عدو فهذا هو أشار إليه القائل غالباً، والله أعلم. [57ظ]

Counting method

في إخراج الخاتم من أي <إصبع> أردت: يأخذ لكل إصبع فوق الخاتم ٢ [ولكل] ولكل إصبع تحت الخاتم ٣ وللإصبع^(٣١٠) التي فيها الخاتم ٦. فإنه [...] العدد ١٨.

As 'Alī Pasha Ibn Alwand Bik (see fn. 207) was governor of Bagdad in 982/1574, the (٣٠٩) governor 'Alī Pasha mentioned here would have served before this date.

(٣١٠) في النسخة: وللإصبع.

written diagonally through the text above:

نقلت

وتنظر في كتب الحسابات

Record cold and snow

في أوائل اشباط الموافق لأواسط ربيع الآخر سنة ٩٩٨ لم يزل البرد في شدة بحيث أن الذي وقع فيه لم يقع في المر بعينة والكوانين وقد وقع في اشباط ثلاثة مرار ثلوج ونخ واختلافات حتى أخبرني من رأى في الطريق بالبرّ ثلاثة أنفس ببهائمهم قد قدوا.^(٣١١)

Harsh punishment of villagers

وفيه أمر الباشا يومئذ حضرة علي باشا ابن الوند بك بتكسير أربعة فلاح من قرية بحفيس مما يلي تحت القلعة عند المصلى المطل على الخندق. ولم يمت بل إنه من شدة البرد رأته قد دفن ساقه في زبل ولفه في حل بساط احد أقاربه وهو يرتعد. فبعد المغرب يفتش له ولما أصبح رؤي أن الكلاب أكلت ساقه الواحد فرفع ودفن، سامحه الله بمنه وكرمه.

[58و]

فائدة

في أفعال إذا دخلها الهمزة كانت لازمة وإن حذف منها كانت متعدية وهي عشرة:

أكب الرجل وكببته أنا؛ وأقشع الغيم وقشعته الريح؛ وأنسل ريش الطائر

Reading and meaning remain uncertain. The form opted for here, *qad quddū*, would (٣١١) mean that the beasts were cut in pieces for reasons unexplained. Was it that because of the coldness that they had to eat their animals or warm themselves on their bodies? The same reading could also be interpreted as a *quḍū* (فضو), with a wrong dāl instead of a ḍād, meaning that the animals perished. Another possibility would be the reading *taraqqadū*. This might mean that people and animals slept or appeared to be sleeping, maybe in the sense that they were frozen from the coldness.

ونسلته أنا؛ وأنزفت البئر ونزفتها أنا؛ وأنزف الرجل ذهب عقله ونزفته الحمى؛
وأمرت الناقة در لبنها ومريتها أنا؛ وانشق البعير وشنقته أنا؛ وأجفل الظليم
وجفلته أنا؛ وأودى الرجل هلك ووديته أنا؛ وأنفض^(٣١٢) القوم مني زادهم
ونفضتهم أنا. انتهت الفائدة.

نسخة مفرح

فلفل ١٠ * قرنفل ١٠ * زعفران ١٠ * دار صيني ١٠ * جوز ابو ١٠ *
خولنجان ١٠ * كمون ١٠ * بساسه ١٠ * زرورد ١٠ * حبة السوداء ١٠ *
ورق الخيال ١٠ * عسل ثلاثة امثاله ٣٣٠

A drugged judge becomes proverbial

مثل يقال «أعطيه جملة»: سببه أن قاضياً زيهاوياً تحاكماً إليه اثنان، فقال
الواحد مدعياً على رفيقه برأس من الغنم. فلما سمعها القاضي كان قد بلع
أخذه الحشيش وهما ينظرانه. فبعد ساعة رفع رأسه وقال للمدعي عليه: «أعطيه
جملة!» فقال: «مولانا رأس غنم تعمله جملاً؟ خذ لك

left margin:

يا مدعي رأساً من الغنم وإلا يلزمنا القاضي بجمل». فصار مثلاً يضرب.

[58ظ]

How to wash and prepare the dead

فائدة في كيفية المغسل للأموات^(٣١٣) في وضعه على النعش. أول ما يغسله
من النجاسات <ويقيممه ويحينه حتى يخرج ما بباطنه إن كان فيه شيئاً صح> ثم
يغسله ثلاثاً وينقيه بقطن نظيف^(٣١٤) ثم يوضئه ويغسله جميعه ثم يدلكه بالأشنان ثم

(٣١٢) في النسخة: انقض.

(٣١٣) في النسخة: للامواة.

(٣١٤) في النسخة: نضيف.

يغسل الأُشنان عنه ثم يدلّكه بالسدر ثم يغسل السدر ثم يغسله بالكافور ثم ينقي خياشيمه بالقطن ثم يخرج وسخ أظافره ثم يصب الماء عليه ثم يرغي الصابون وينشفه ثم يضع بين فخذيه قطنًا ثم يدهنه بماء الكافور معًا ثم يغمره بالقطن ثم يربط له وزرة ثم يضع بين أبطيه قطنًا بطيب ثم يجعله في القميص المعهود له ثم يقطن رأسه ويقمطه ثم يرش عليه طيبًا بماءٍ ورد ثم يخط على القميص بزعفران خوف النباش ثم يدرجه بثوب آخر ويقمطه من طرفيه ومن وسطه حتى يلحد فهناك يحل رباطه وتوضع عليه الطوابق >وهناك يلقن الشافعي صح< والتراب ليوم يقوم للحساب^(٣١٥) ويمدوه في قبره على جانب[ه] الأيمن متوجهًا للقبلة ويوضع طواقه عليه ويحط[ه] التراب كما هو عادة قبور المسلمين.

[59و]

New exchange rates for coins proclaimed

المناداة لأجل المعاملة بحلب على أيام حضرة علي باشا^(٣١٦) والقاضي يومئذ السيد محمد ابن الامير حسن السعودي^(٣١٧) في نهار السبت ١٩ من ربيع ٢ من شهور سنة ٩٩٨.

الغرش كان بمائة عثمانى صعوده من التجار نودي عليه بثمانين عثمانى. السلطاني الذهب الأحمر كان بمائة قطعة صعود التجار نودي عليه بثمانين قطعة بحساب يومئذ؛ والشاهيات لم تذكر ولا القطع ولا العثمانة.

٢١ ربيع الثاني سنة ٩٩٨ نهار الإثنين ورد عزل محمد افندي السعودي^(٣١٨) قاضي قضاة حلب وتولية المدينة المشرفة إن أمكنه السير بسبب ما عليه من المصارف.

From here continued in different handwriting.

Ibn Alwand Bik, see fn. 207.

See fn. 241.

See fn. 241.

(٣١٥)

(٣١٦)

(٣١٧)

(٣١٨)

Minting of a new coinage of greater purity

وفي تاريخه جمع الباشا أعيان البلدة بسبب المعاملة وما حدث من أحوالها من الزغل عيارًا. وطلب منهم ما مقداره عشرة آلاف قرشًا لتنضرب معاملة نضيفة. وجاب النحاسين لأجل نحاس الفلوس. فضربت وانسحب المعاملة الردئة.

[59ظ]

A long poem praising God by Faṭḥ Allāh al-Baylūnī

نظم الأخ في الله سيدي محمد فتح الله ابن حضرة الشيخ محمود البيلونى^(٣١٩) ومن خطه نقلت في ربيع الثاني سنة ٩٩٨: (٣٢٠)

حباني إله العرش فضلاً ونعمة	بنشأة سكر من مدامة عرفان
فغبت عن الأكوان حتى جهلت من	أنا فرأيت الفرد فردًا ولا ثان
فناديت لا غيرًا أنادي ولا له	ينادي سواه في عوالم أكوان
تباركت رب الناس لا شيء غيره	فأن تدعي غير فأوهام أوهان
ومن يدعي ذا الغير وهم بذاته	فكيف له دعوى الوجود لإنسان
تعالى إله العرش عن كل مدعي	تخيله الجهال إفكًا بيهتان
هو الله والرحمن جل جلاله	تعالى عن التشبيه بالقاص والدان
وجل تعالى أن يحل بعبده	ولكنما لما تجلى بإحسان
وأكرم قلب المستهام بنظرة	وأشرف نور منه في كل أركان

[60و]

تشرف قلبي بارتسام نقوشها	فلا عجب أن قلت قولة ولهان
وها أنا فتح الله من فتحت له	من الله بالتقوى خزائن عرفان

On him (977/1569-1042/1632), see pp. 21-22 of the preface.

(٣١٩)

A partially vocalized version of this poem appears in al-Baylūnī's autograph collection (٣٢٠) of poems (Princeton MS 75H, *Diwān*, fols. 59v-60r), where the author claimed to have composed the verses in Aleppo in the year 996/1588.

عرفت ببيلوني أصل ومشربي لقدراق من يشرب مدامة رحمان
بعضهم

محي إمكانات الوهم عنه بواجب حوى كثرة توحيدها بالضرورة
وذاك بأن لا شيء يوجد غيرها وجملتها موجودة بالمعية
لأنهما قد دونافي صحيفة الوجود ولا محو لتلك الكتابة

An ijāza issued by Faṭḥ Allāh al-Baylūnī to the author

الحمد لله لا إله سواه

أجزت كاتب هذه القصيدة الأخ الكمالى سلمه الله تعالى روايتها عني
وجميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه عند أهله قاله وكتبه الفقير محمد فتح
الله البيلوني^(٣٢١) حامداً مصلياً سالمًا مسلمًا في أواسط ربيع الآخر من سنة ٩٩٨.

left margin:

فائدة

يكره أن يقول نسيت أية كذا بل أنسيتها بيان.

فائدة

يقال ما الحكمة في ذلك؟ في القرآن الشريف تبيان.

[ظ60]

A Qur'ān manuscript written according to 'Alī's unique style

عجبية

مصحف شريف رأيته عند حضرة سيدي الشيخ محمود البيلوني^(٣٢٢) نهار
الأحد عشرين من شهر ربيع الآخر من شهور سنة ٩٩٨ أسلوبه منقول عن حضرة
الإمام علي كرم الله وجهه. وذلك أن السطر الأول مهما ما كان حرفه يكون

See pp. 21-22 of the preface.

(٣٢١)

See pp. 21-22 of the preface.

(٣٢٢)

السطر الأخير كذلك والثاني من آخره صاعدًا كالثاني من أوله نازلًا والثالث من آخره صاعدًا كالثالث من أوله نازلًا والسطر الفاصل بينهما كلمته بالحبر الأحمر والحروف كذلك بالأحمر وهكذا إلى السطر النصفى فعلامته بالحبر الأحمر أي كلمته وقد يقع أول آية في أول سطر كـ «مَا أَرَيْتَ» ويقع في سطر يقابله «أَرَأَيْتَ»^(٣٢٣) فيكتبهم بالحبر الأحمر للتمييز وهذه الالتزامات من أوله إلى آخره ورقة ورقة غير ما يخرجها المدقق بحيث أن العجائب المرقومة تكاد أن تكون معجزة فما يفهم أرباب الفهوم. وقد قال حين رأته حضرة الشيخ محمود البيلوني: «أنا أشهد أن هذه صحيحة لم يطق على إيجادها إلا الإمام علي رضي الله عنه».

[61و]

The details of producing 'ināyāt cloth, taken from its inventor and unknown to many of its producers

قطر عنايات الذي يعمل بحلب في القرن العاشر:

ربع الذراع	الذراع منه	العشرة أذرع
حدفات مكوكة	حدفات مكوكة	تمام القماش
عدد	عدد	حدفات مكوكة
٤٤٠	١٧٦٠	١٧٦٠٠

كثير ممن ينسجه ويتعانه لم يدر ما ذكر ولا غالب تعلقاته. وقد ضبطه نساج من من خدم المرحوم الحاج عنايات^(٣٢٤) المنسوب إليه ذلك:

الربع عدد حدفات	الذراع	العشرة أذرع
٥٣٦	٢١٤٤	٢١٤٤٠

(٣٢٣) سورة الكهف، الآية ٦٣.

(٣٢٤)

والفرق بينهما هو من رفع الغزل وتخفه^(٣٢٥). وفيه فروق منها: عادة إذا حدف المكوك يدوس الدوسة ثم يدق بالكفري وهو السيف المعهود لذلك. فبعض المتهاونين يحدف حدفتين ومعهما دوستان ثم يدق. ففي هذه فروق للحدف وللمكوك وللعدد ومع ذلك فرقه جزأين.

[61ظ]

عجبية

في غلاء صدر من سنين ما بعد السبعين والتسعمائة هجرية بالحجاز كما ذكر سيدي زين الدين ابن الجقور^(٣٢٦) في آخر ربيع الآخر سنة ٩٩٨، قال: وقع قحط حتى أن رجلاً شرد مع زوجته ومعهما ولد صغير. فاضطروا وحرقتهم الجوع ولم يجد ما يأكلوه البتة. فقال الزوج لزوجته: «ما بقي من الرأي إلا أننا نذبح هذه الطفلة» — أي بنتهما — «ونسد الرmq». فبكت الزوجة أم الولد فأخذ الرجل الطفلة ليذبحها في مكان بعيد لئلا تراه الوالدة. فبينما^(٣٢٧) هو ماشي ليذبح الطفلة فنظر بعينه وإذا ببقر وحش نزل من الجبل بقدرة الله تشبكت قرناه في شعب لم يمكنه الخلاص. فجاء الرجل إليه وخلصه وذبحه في الحال وسلخ جلده وجاء إلى حطب فشوى منه ما احتاج إليه وقدم على زوجته والولد معه ووضع قدامها لحم ذلك البقر الوحشي [62و] وأحكى لها ما وقع فأكلا وحمدا ربهما وحملا ما بقي زوادة ورجعا، فسبحان الله والحمد لله.

مطلع^(٣٢٨)

اركب فرس عزك المحصن ورافق اليوم أهل البصائر
لو جاء لك الفيل فقلت شامات ما دمت راكب مع الأكابر

(٣٢٥) كذا في النسخة، والصواب ربما: تخففه.

We could not identify this man in other sources.

(٣٢٦)

(٣٢٧) في النسخة: فينما.

(٣٢٨) في النسخة: ملطع.

Halitosis remedy

صفة دواء البخار

[صنديل]

فائدة

لبخار الفم

صندلين <٢> ٥ * ونشاء ٥ * وعفص ٥ * وزرورد ٥ * وعدس ٥ *
وحمل الطرفا ٥ * وجلنار ٥ * وبقلة حمقاء ٥ * وبزر خيار ٥ * وسماق ٥
يدق ويمعك به الإنسان على الريق وعند النوم يبرأ بإذن الله تعالى.

left margin:

مثل

من لم يعرف البناء يتعجب من قبة الحمام.

مثل

من أغلظ الناس؟ فقال: الذي يتغلظ في السنة مرتين.

حكمة

لا يفرط في الحلة بزيه في (الميز) المنهي.

[62ظ]

Story of a great theft

عجيبة

في ذي القعدة سابعاً سنة ٩٩٧ سُرق للأستاذ علي ابن الحاج بيرم
السراسرجي^(٣٢٩) من اق يول صندوقاً مشحوناً بذهب وفصوص جواهر متنوعة

مثل اليواقيت والزمرد واللؤلؤ والألماس وغير ذلك وما يدخل في صناعة المرصعات والذهبيات مما يقرب عشرة آلاف دينار في هذا الصندوق المذكور. فلم يظهر له خبر إلى خمس شهور جاءت امرأة معها قطعتين معدن وأعطتها للدلالة.^(٣٣٠) فسامهما إنسان وأخذ يريهما لأهله فبقدره الله كان المرءي مما يعلم تلك القضية فأخبر صاحب المال وقبضوا على المرأة. واستنطقت فقالت: «لنا ولد أريكم». فأرتهم إياه فجاءوا له واستنزلوه وقبضوا عليه وعليها. فبينما هم على ذلك سقطت من المرأة صرة فيها قطع معادن من ذلك المسروق وكانت الوقت بعد العصر.

[2و]

نظم قواعد البري لكاتبه الفقير كمال في شعبان سنة ٩٩٨.

مواليا

إن كنت يا صاح كاتب وأنت صاحب خط

خذ لك قلم مستوي مسقي بماء الشط

فالبري لو أربع اشياء يشلها والخط

فتحوا ونحتوا وشقوا والختام القط

لكاتبه

إن استغابوك السورى لا تتخذ

قد تنبح الكلاب في قفو الأسد

لبعضهم في الشمع

أنا الذي قد وجد في بكتري الزمّع

ثمان خصائل وما توجد سوى في الشمع

(٣٣٠) في النسخة: للدالت.

السهل والسقم والصُّفرة وكثر اللمع
والصبر والصَّمْتُ والحرقة وفيض الدمع

<صوابه سهد>

مثل

إذا كان في المجلس ستين

ما على صاحب التين

left margin:

الشدائد أربعة

مصاحب لا يدري * ومداد لا يجري * وحمار لا يسري * ومصباح لا

يضيء

[ظ2]

On a Greek-Orthodox clerical custom of discerning the constellation during birth

يقال

إن السنة الرومية بمهما ولدت ينظر في بيضة فتحة أولية فما ولدت السنة يكون في البيضة مثلها فإن ولدت بالحمل يكون في داخلها^(٣٣١) صورة كبش وبالثور فتور وبالجوزاء فجوزاء وبالسرطان فسرطان إلى آخره. ولهذه عند الروم اعتماد وقيل يمتحن بها رهبانهم في الجوابات.

On the meaning of n-s-j, excerpt from al-Ṣafadī

فائدة ن س ج

فإنه النسج وهو ضم خيوط الغزل من الحرير والكتان وغير ذلك بعضها

(٣٣١) في النسخة: داخلها.

إلى بعض إلى أن تلتحم تلك الاجزاء ويعود كالشيء الواحد وتلتئم بعد الافتراق ولهذا قالوا بنسيج وحده إذا اتفرد^(٣٣٢) في فنه حتى كأنه ليس من إضرابه فيما امتاز به عنهم بل هو منضم بعضه إلى بعض كالذي ينسج^(٣٣٣) على حدة وحده. ومنه نسجت <—> الريح الربع إذا اعتور اليه ريحان طولاً وعرضاً ولازمته بالهبوب إلى أن تعفيه.^(٣٣٤) قال امرء القيس:

لما نسجتها من جنوب وشمال

جنان الجناس للصلاح الصفدي^(٣٣٥)

(٣٣٢) الصفدي، جنان الجناس، ص ١٢: إذا تفرد.

(٣٣٣) الصفدي، جنان الجناس، ص ١٢: نسج

(٣٣٤) الصفدي، جنان الجناس، ص ١٢: تعفياه

(٣٣٥)